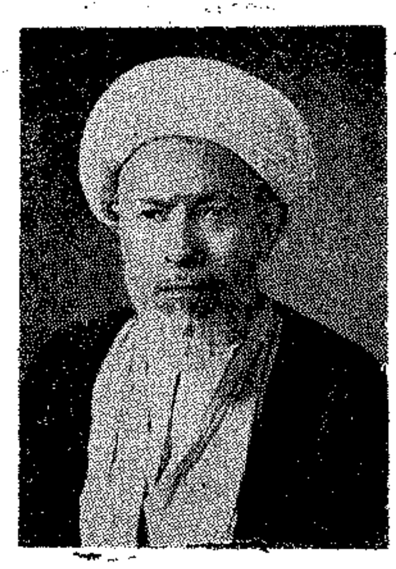
صورة المؤلف



رسمي يمثل اوصافي وآرائي فليس يفقد مني شيئاً الرائي
كانما الرسم والتاريخ يشهد لي سفر الخلـود لكتاب وقراء

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى على عموم اهالي القطيف حفظهم الله تعالى ان جناب العلامة العلم
ثقة الاسلام ومروج الاحكام الشيخ فرج العمران دامت بركاته
هو ثقتنا ومعتمدنا ومراجعته في الاحكام الدينية مراجعتنا والواصل
اليه من الحقوق الشرعية واصل الينا وقد اوصيناه دام تأييده بما
هي عادته من [illegible] والتبرعات الى اهلها ليكون الدين اوثق وعن التهمة
ابعد كما هو كذلك وقد اذنت له ايده الله ان يحكم بالاهلة عند حصول
الحجة الشرعية مع تحقق الرؤية [illegible] العلم القطعي بالرؤية وسيما
حكم [illegible] شوال فاذا حكم [illegible] نفذ حكمه ويجب على المؤمنين الافطار
فاذا حصل الشك في الهلال بعد حكمه لا يعتنى بالشك ولا يلتفت اليه
[illegible] الجميع ووفقهم لما يحب ويرضى انه سميع الدعاء [illegible]

٨٦
٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

هذا هو الجزء الثاني عشر من كتابي (الازهار الارجية في الآثار الفرجية) الذى وضعته لأجمع فيه مايتجدد لى من الصوادر بعد اوبتى من النجف الاشرف

بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٣٥٨ هـ

فرج العمران

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٨٧ هـ

كتاب من الحاج محمد علي التاجر

في يوم الاربعآء الثامن من الشهر المؤرخ ورد علي الكتاب الآتي من الماجد الكريم الحاج محمد على التاجربن الحاج احمد بن الحاج عباس آل نشرة البحراني ، وذلك بعد تقديمي اليه بعض اجزآء كتابي (الازهار الارجية) واليك نص الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الفاضل الكامل العلامة الشيخ فرج العمران ايده الله وابقاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وازكى تحياته على الدوام .

هذا وان تحرك الخاطر العاطر بنوع من السؤال فداعيكم بحمد ذي الجلال في اتم نعمة واعتدال لايسأل إلا عن حالكم احال الله عنكم كل سوء ومكروه .

مولاي لقد تشرفت باستلام الاجزاء الاخيرة من الازهار الارجية .

وهي السادس والسابـــع والثامن والتاسع والعاشر
ونشكركم كثيرا على ذلك .

سيدي ألفت نظركم الشريف الى زيارة الشيخ حسين الجزيري في صفحة ١٩٥ من الجزء العاشر من الازهار من خصوص وفاة العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ عباس وان تاريخ وفاته هذا المصراع (طمست والله اعلام الشريعة) سنة ١٢٦٧ هـ

وهذا الرقم لايوافق عدد المصراع وانما عدده ١٣٣٩ وهذا المصراع من قصيدة للسيد خليل آل عبد الرؤف الجد حفصي المتوفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ تقريبا ،

واليكم موضع التاريخ من القصيدة .

فاذا تاريخـه ودت لـه   اذن الكون بان تضحي سميعه
(واحد الدهر فقدنا ارخوا)   طمست والله اعـلام الشريعة

فالتاريخ هو المصراع الاول من البيت الثاني والقصيدة عندنا موجودة في ديوان الناظم ولعـل النسخة كتبت في حياة الناظم اذا لم تكن هي الأصلية .

سيدي وألفت نظركم الى ديوان سميكم الشيخ فرج لو سعيتم في طبعه فانه حقيق بالنشر ، واذا لم يوجد في

طرفكم فاني منذ سنين رأيت نسخة منه جيدة الخط صحيحة قديمة ولعلها نسخة الاصل وهي عند الفاضل السيد جواد بن السيد فضل الوداعي وهو يشتغل في طلب العلم بالنجف الاشرف فليكن لديكم معلوما اطال الله بقاءكم ووفقكم لما يحب ويرضى ٤ / ٦ / ١٣٨٧ هـ

اقول ثم جائتني مذكرة من الحاج محمد على المذكور هكذا نصها :

مولانا العلامة الشيخ فرج العمران ايده الله

ان التاريخ الذي ضمنه الناظم في شعره هو في قولـه (واحد الدهر فقدنا ارخوا) سنة ١٣٠٢ هـ بما في ذلك لفظة ارخوا فانها داخلة في الجملة خلافا للمعتاد وهو اصح تاريخ للشيخ عبد الله الستري وجدناه من معاصر له ولا معارض له فكل من ترجم لـه لم يحدد تاريخ وفاته بل كلها تقريبات .

ثم نرجو افادتنا عن الشق الثاني من قول مولانا امير المؤمنين (ع) (العلم يرفـع الوضيع ويضع الرفيع)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تعزية الخطيب السيد حسن القبانچي

في الحجة التبريزي

وفي يوم الاربعاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ كتبت الى الخطيب السيد حسن القبانچي كتاب تعزية في الحجة التبريزي المتوفى يوم الثلثاء ٢٩ / ٥ / ١٣٨٧ هـ واليك نص الكتاب بعد البسملة .

الخطيب الشهير السيد حسن القبانچي النجفي الموقر

بعد التحية والسلام .

نرفع اليكم احر تعازينا بالفقيد الغالي الامام الاكبر والحجة العظمى السيد محمد جواد التبريزي ولقد بلغنا نبأ فقده المؤلم بعد احد عشر يوما من وفاته فساءنا جدا وكدر صفو سرورنا كثيراً فانالله وانااليه راجعون ، فلقد نكب الاسلام نكبة كبرى ، وثلم ثلمة عظمى لاترمم جبر الله قلوبكم وربط عليها بالصبر والسلوان وصب على مثوى الفقيد شآبيب الرحمة والرضوان .

كتاب من محمد بن الشيخ منصور المرهون

وفي يوم الخميس السادس عشر من الشهر المؤرخ ورد علي الكتاب الآتي من الشهم اللامع محمد الشيخ منصور المرهون

اهل ام الحمام واليك نصه بعد البسملة ،

سلام زكي وتحية طيبة من قلب مفعم بالحب والولآء الى مثال الخلق العالي والنفس الابية الشريفة صاحب الفضيلة الاستاذ العالم العامل العلامة الشيخ فرج العمران سلمه الله وابقاه آمين .

مولاي ابعث الى سماحتكم كتابي الذي اسميته

(ذكرى النور في حياة والدي الشيخ منصور)

وكل ماارجوه من سماحتكم وكلي امل وثقة ان فضيلتكم سوف لايألو جهدا في اجابة طلبي هو مراجعته بدقة وازالة مافيه من اللحن ومخالفة الاسلوب العربي واتمام القطعة الشعرية بصفحة ٤٥ ووضع تاريخ بعض الوفيات لبعض العلماء الاعلام وتشريفه بكلمة تكون مقدمة له مع تأريخ لعام صدوره .

ابقاك الله يامولاي عزاً الأمة وفخراً الأدب وكنزاً من كنوز العلم ودعامة من دعائم الايمان وركنا من اركان التقوى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جواب الكتاب

وفي اليوم المؤرخ كتبت الكتاب الآتي جواباً للكتاب السابق الذكر واليك نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الشهم اللامع محمد الشيخ منصور المرهون الموقر

بعد التحية العاطرة والسلام الفاخر

اتمنى جداً ان اكون عند رغبتكم ولكن عدم الصحة والعوارض الكثيرة تعوقني عن ذلك . نعم ربما يكون لى شوق ملح ان انظم تاريخاً لعام طبع كتابكم المشار اليه بعد تعريفكم لى عن ذلك العام حقق الله الآمال والله يحفظكم ويرعاكم

جواب كتاب الحاج محمد على التاجر

وفي يوم الاحد التاسع عشر من الشهر المؤرخ كتبت الكتاب الآتي جواباً لكتاب الحاج محمد على (١) التاجر السابق واليك نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الفاضل الحاج محمد علي بن الحاج احمد بن الحاج عباس آل نشرة البحراني المحترم

(١) توفي عصر يوم الخميس ١٩ / ٩ / ١٣٨٧ هـ

بعد التحية الطيبة والسلام العاطر .

تلوت مذكرتكم القيمة والوكتكم الثمينة ذكرتم فيها التاريخ الصحيح لوفاة العلامة الشيخ عبد الله الستري وان ماذكره حفيده الشيخ حسين اشتباه ناشىء من مخالفة المؤرخ للاصطلاح المتعارف وهو جعل التاريخ بعد كلمة ارخوا ونحوها . وذكرتم فيها أيضا انكم تسألون عن الشق الثاني من الكلمة الذهبية المنسوبة لمولانا امير المؤمنين الذكره الشرف وهي قوله عليه السلام (العلم يرفع الوضيع ويضع الرفيع) اقول الذي يختلج في الفكر القاصر ويخطر بالخاطر الفاتران هذه الكلمة الطيبة قد سيقت في مدح العلم ولاشك ولاريب ان العلم الذي يمدحه باب مدينة العلم الذكره المجد هو العلم النافع الديني التحقيقى اللدنى الذي عرفه العلامة الفاضل الكاشاني قدس سره في مقدمة كتابه الوافي بقوله .

(هو نور يظهر في القلب فينشرح فيشاهد الغيب وينفسح فيحتمل البلاء ويحفظ السر وعلامته التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والتأهب للموت قبل نزوله)

رزقنا الله ذلك العلم واذاقنا حلاوة الانقطاع اليه انه

جواد كريم .

ومن الواضح ان هذا العلم الشريف اذا حل في قلب انسان رفعه ولو كان وضيعا وشرفه ولو كان حقيرا .

تعلم العلم تكن سيدا   كم رفع العلم حقير النسب

وهو لايحتاج الى بيان ولا هو محل السؤال

واما انه يضع الرفيع فمعناه والله العالم ان هذا العلم الخاص اذا تغلغل في صميم قلب انسان كان مقتضيا تاماً لتواضعه لله والاعتراف له بالمسكنة والفقر والفاقة وانه لايرى نفسه الا عبـداً مملوكا لايملك لها نفعاً ولاضرا ولاموتا ولاحياة ولانشورا ، فكأنه عليه السلام قال : ان العلم الخاص يرفع حامله ولو كان وضيعا ، ويشرفه ولو كان حقيرا ، ويجعل حامله الرفيع الشأن الجليل القدر متواضعا لله وضيعا ذليلا عند نفسه لايرى لها مقدار ذرة من الرفعة والشرف كما هو شأن العلماء الالهيين .

وفي المقام شرح طويل الذيل لايتوقف عليه معرفة المقصود ولعل في الكلمة وجوها اخر غير ماذكرناه ، ولاعجب فكلامهم عليهم السلام فوق كلام المخلوق وتحت كلام الخالق .

وختاما ارجو ان تكتبوا لنا القصيده التي فيها التاريخ المتقدم ذكره بتمامها وان تبينوا لنا مصدر الكلمة الابريزية المنسوبة لامير البيان صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطاهرين

قصيدتان لملا علي الرمضان

وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت القصيدتين الآتيتين لنا ظمهما الشاعر المجيد ملا علي بن الحاج محمد الرمضان اهل الكويكب

القصيدة الاولى في الوعظ ورثاء الحسين (ع)

حياة في خيالات

اتهوى عاجل الدنيا   وتنسى آجل الأخرى
وان الزهد في الدنيا   ومافيها بنا أحرى
حياة في خيالات   واوهام واحلام
حياة كلها ملئت   بآلام واسقام
وشغل النفس بالآمال   في دهر واعوام
متى ينتبه الوسنان   حتى تنفع الذكرى
دخلنا عرصة الدنيا   ولانملك مثقالا
ونمضي نحمل الاوزار   اقوالا وافعالا
ولما نستفد خيرا   ولانصلح اعمالا

وهل عمل لنا ينفع   حتى نرتجي البشرى

إذ الدنيا متاع في   غرور غير متصل

طعام كله غصص   واحزان مع الوجل

وايام بلا صفو   تقربنا من الأجل

وبالآفات والعاهات   اطوار العنا تترى

وآخر ذلك البرزخ   اذ تنزله فردا

وليس به اليك أنيس   لااهلا ولاولدا

سوى عمل فان صح   تجد رشدا تجد سعدا

والافا لعذاب وان   ترى يسرا ترى عسرا

على الانسان ان يسعى   ولكن في رضى الباري

وان السعى سوف يرى   بدار غير ذي الدار

فيجزاه الجزا الاوفى   وحتما كل ذا جاري

كما قد ذكر الله   كما يتلى كما يقرا

سلام للاولى زهدوا   لعيش داثر نكد

وما مالوا الى مال   ولااهل ولاولد

كمثل السبط حين دعي   لامر غير ذي رشد

لبيعة فاجر باغ   يزيد العاصر الخمرا

فذاق الموت دون الذل   واختار الفنا قصدا

وماني الموت من بأس   اذا ماكان ذا أجدى

فآثر انه يسقى   بكأس منونها وردا

ويخضب شيبه بدم   وتلك النكبة الكبرى

ويوطأ صدره بالخيل   ليت فداءه صدري

ويرفع رأسه جهرا   على رمح كما البدر

خطيبا في العدى يتلو   عليهم أيما ذكر

ولم يتعظ القوم   ولما تنفع الذكرى

فياخطبا لقد حل   بخير الانبيا طه

فذي ابناه لم تحفظ   لها الامة قرباها

حسين سبطه امسى   قتيلا فوق رمضاها

وذي حراته اسرى   ويهتك خدرها جهرا

لقد جاء عن الهادي   حسين ولدي مني

واني منه قد صح   عن الشيعى والسني

فقتل السبط قتل المصطفى   حقا بلا مين

فانتم يابني الاسلام   كنتم بالخطا أحرى

لمن آذى رسول الله   لعن ليس ينقطع

يدوم عليه لاينفك   عنه وليس يرتفع

الى ان يجمع الناس   غدا في الحشر مجتمع

يعاقب ظالم فيه ومظلوم يرى الاجرا
ودونكم بني طه من الجاني من المخطي
فتى رمضان مولاكم علي قاطن الخط
قريضا صاغه فكري كدر جاء في سمط
به ارجو الجواز على صراط الله في الأخرى
صلاة الله تغشاكم متى مامر ذكراكم
فانتم سادة الخلق بدنياكم واخراكم
مصابيح الهدى والعروة الوثقى لمولاكم
بكم اعطى كتابي بيميني لااليد اليسرى

القصيدة الثانية في تأبين العلامة الشيخ محمد على الخنيزي
المتوفى ليلة الاثنين ١٥ / ١٠ / ١٣٨٢ هـ

حي ذكرى ابي سعيد

جددوا ذكر كل ذي تقدير وأشيدوا به ممر العصور
واذكروا فضل كل صاحب فضل وارفعوا شأن كل حر ضمير
حي ذكرى ابي سعيد الخنيزي ختام الاعلام اهل الصدور
من سماقي الاخلاق فارتدعنه ذو النهى خاسئا بطرف حسير
مر عام لموته فتلونا سوراً من حياته في سطور
عالم ذو فضيلة وذووا العلم وان غيبوا ببطن القبور

هم بما خلفوا من الأثر الطيب احياء في ممر الدهور
كان في حلمه وفي صبره شبها لأيوبها الحليم الصبور
لست أنساه قائماً في مصلاه إماماً مابين جم غفير
راكعا ساجداً معفر خد ذاكراً داعياً لرب غفور
ايه ياراحلا اعد نظرا منك لناد ومسجد وفقير
يافقيداً به فقدنا حياة في ارتياح وبهجة وسرور
قد فقدنا به حنانا وعطفا ابويا رغم الزمان العسير
قمراً زاهراً تغيب عنا بعد ماكان مشرقا بالنور
قد فقدناه مرشدا لجهول ودليلا لكل خير كبير

شهر رجب سنة ١٣٨٧ هـ

وفي يوم الاربعاء السادس من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية للولد عمران وهي اول قصيدة قالها
قالها في رثاء الامام على الهادي (ع) بمناسبة وفاته الكائنة باليوم الثالث من الشهر المؤرخ وقد القاها بنفسه في الحفل المقام في ذلك اليوم بمناسبة وفاته في حسينية القطري الكائن موقعها في قرية المدارس

قم نعزي النبى

ايها السادة اعقدوا للنوادي والبسوا للأسى ثياب الحداد

جددوا ذكر فقد اهل المعالي   واشيدوا ذكرى الامام الهادي
لست انساه يوم امسى يقاسي   من عداه سماً سرى في الفؤاد
بأبي لم يزل يعالج ذاك   السم حتى دعاه رب العباد
قم نعزي النبي احمد طه   ونعزي الزهرآء ذات السداد
بعلي الهادي الامام المفدى   ليت نفسي فداءه من هاد
ولنقدم عزاءنا لعلي   المرتضى والسبطين والسجاد
قم نعزي الامام باقر علم   الاولين الكرام اهل الرشاد
قم نعزي رئيس مذهبنا جعفرا   الطهر صادق الامجاد
قم نعزي امامنا كاظم الغيظ   ومن غمر الورى بالايادي
قم نعزي الرضا علي بن موسى   والامام الجواد باب المراد
قم نعزي ابنه خليفته خير   الورى بعده امام العباد
قم نعزي فيه الذي يملا الارض   صلاحا من بعد هذا الفساد
قم نعزي فيه بنيه جميعا   وجميع الورى من الاولاد
وصلاة الاله تترى عليه   وجميع الآباء والاجداد

العمرة الرجبية الاولى

وفي عصر يوم الجمعة الثامن من الشهر المؤرخ توجهنا الى مكة المكرمة للعمرة المفردة وهي العمرة الرجبية الاولى والمقاول هو السيد سعيد الهواشم وشريكه الحاج احمد بن

الحاج عبد الله العوى والسائق خليفة بن محمد جاسم الصبيحي اهل الدمام ونمرة السيارة (٦١٠) مع جماعة من اهل الوطن وغيرهم نعد منهم

١ — ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس التاروتي

٢ — الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور المرهون وهو مرشد المعتمرين .

٣ — الحاج عبدالله بن الحاج منصور الجشي .

٤ — السيد هاشم بن السيد حسين القاروني التاروتي الاصل التعيمي المسكن .

٥ — السيد هاشم بن السيد سلمان العوامي .

٦ — الحاج مكي بن الحاج علي المحسن العوامي .

في القرين

وفي ليلة السبت التاسعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشآء في (الكازخانة) الكائن موقعها في محل يعرف بالقرين غربي سيهات وكانت الصلاة في مسجد جديد هناك .

عند قهوة القصيبي

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل عند قهوة القصيبي وصلينا

صلاة الصبح من يوم السبت التاسع من الشهر المؤرخ في هذا المكان .

في الرياض

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الرياض وكذلك صلينا العشائين وتناولنا طعام العشآء ههنا وكذلك صلينا صلاة الصبح من يوم الاحد العاشر من الشهر المؤرخ وهذا التعطيل في الرياض حصل لخلل في السيارة فتعطلنا حتى اصلحت .

في الدوادمي

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الدوادمي .

في عفيف

وفي ليلة الاثنين الحادية عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشآء في عفيف وبتنا بقية الليلة المؤرخة وصلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور من يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر المؤرخ .

في محرم الطائف

وفي عصر اليوم المؤرخ وصلنا محرم الطائف وهو قرن

المنازل المعروف بوادي السيل فاغتسلنا غسل احرام العمرة المفردة وصلينا الظهرين في المسجد الكائن موقعه في المحرم واحرمنا بعد الفريضة بالعمرة المفردة وتناولنا طعام الغداء ههنا ايضا

مطر غزير

وبعد ان ركبنا السيارة متوجهين الى مكة المكرمة اصابنا مطر غزير كافواه القرب وبرد شديد واستمر هذا الحال مايقرب من ساعة حتى تكلفنا من شدة المطر والبرد

في مكة المكرمة

وفي ليلة الثلثاء الثانية عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا مكة المكرمة ونزلنا في بيت حسن الشقيري الكائن موقعه في شعب عامر قريبا من برحة الرشيد وحينئذ نوينا الاقامة عشرة ايام

اعمال العمرة المفردة

وفي الساعة السابعة من الليلة المؤرخة مضينا الى البيت شرفه الله واتينا باعمال العمرة المفردة من الطواف والصلاة والسعي والتقصير وطواف النسآء وصلاته وقبلت الحجر مرتين مرة بعد الطواف الاول ومرة بعد الطواف الثاني ودعوت

بماتيسر والصقت البطن بالكعبة عند الحطيم بين الحجر
الاسود وباب الكعبة وشربنا من مآء زمزم حتى ارتوينا

ذكرى ميلاد الامير

وفي يوم الاربعآء الثالث عشر من الشهر المؤرخ اقمنا ناديا
لذكرى ميلاد مولانا باب مدينة العلم لذكره الشرف في
محل اقامتنا فقرأنا شطراً من كتاب الميلاد تأليف ابي مخنف
لوط بن يحيى الازدي ثم قرأ على المنبر الشيخ محمد حسن
المرهون فالقى علينا كلمته الارتجالية الآتية ثم القى بعده
عبد الرؤف بن الحاج منصور كلمته الآتية ثم القيت انا
قصيدتي التى عنوانها (ياامير البيان) والتي اولها

املاك ام للملائك مالك   هاأراها خواضعا لجلالك

وقد ذكرتها في الجزء العاشر من الازهار في صوادر شهر
رجب سنة ١٣٨٣ ص ٥١ وبعد الفراغ قدم الى الحاضرين
مايناسب من النثار وقد حضر هذا الحفل من جماعتنا
المعتمرين من اهل القطيف مايزيد على خمسين نفرا
واليك ذكر الكلمتين المشار اليهما

كلمة الشيخ محمد حسن المرهون

ذكرى ميلاد بطل الدنيا

ايها السادة

ان هذا اليوم الذي نحن فيه يوم مشهود يحتفل به فوق
السمآء اكثر مما يحتفل به فوق الارض
تحتفل به الانبيآء والمرسلون والملائكة المقربون ولاغرو
لواحتفلت به الملائكة فانه ميلاد معلمها الاول واستاذها
الكبير الذي من تلامذته الامين جبرئيل كما قال العمري

طالما للاملاك كنت دليلا   ولطاووسهم هديت سبيلا
يوم نادى رب السما جبرئيلا   قائلا من انا فروى قليلا
وهو لولاك فاته الاهتداء

وقال ابو الحب

تدوس طوى قدس وادى الجلال
وماخلعت قدماك النعال
اباحسن فيك فصل المقال   تعلم جبريل رد السؤال
واولاك في قعر بحر هلك

وتحتفل به اهل الارض منذ الف واربعمائة سنة وسبع
سنين تقريبا في جميع انحاء المعمورة حتى الفرق التي لم

تتخصص لذلك وماذلك الاليجرد ذووا العقول والالباب لهم
من سيرته المجيدة وسجاياه الحميدة قدوة يقتدونها ومثلا
لتهذيب النفوس وتقويم الاخلاق

فعلي بلااشكال مثال التقوى والورع والزهد والعبادة
وجميع المثل العليا والسجايا الحميدة بل هو البطل الاول
في ذلك كله حتى قال فيه بعض كتاب العصر واظنه جبران
خليل جبران (ان الله اراد من عباده طاعات وعبادات
واجبات ومستحبات فخلق عليا وجبله على ماأراد ثم قال
لعباده هكذا فكونوا) ونحن الآن نتصور ان الاحتفالات
تقام الآن في كل بقاع الدنيا لبطل الدنيا ووحيدها بعد
الرسول محمد لذكره الشرف

ونحن ايها الثلة المجتمعة اولى الناس بهذا الاحتفال
الكريم بحضورنا في هذه البقعة الشريفة التي هي اشرف
البقاع واجلها (ام القرى) مكة المكرمة اذهي موضع
الولادة ومنبثق النور وبجوار الكعبة المشرفة التي هي مهد
الولادة وماأحسن ماقيل

آنست نفسي من الكعبة نور   مثلما آنس موسى نارطور
مذ تفشى الملأ الاعلى سرور   طرق السمع نداء كندا

شاطىء الوادي ندا من حرم
هذه فاطمة بنت اسد   اقبلت تحمل لاهوت الابد
فاسجدوا ذلاً له فيمن سجد   فله الاملاك اضحت سجدا
مذ تجلى نوره في آدم

(كلمة عبد الرؤف الزائر)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين المبعوث
بالرحمة الى الخلق اجمعين ليخرجهم من الظلمات الى النور
من ظلام الكفر الى نور الاسلام وعلى آله الطيبين الطاهرين
وصحبه الصالحين

ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لمن دواعي الغبطة والسرور يسرني ان اقف بين ايديكم
في هذه البقعة الطاهرة من ارض مكة المكرمة لاعبر عمايكنه
قلبي من حب واخلاص وولاء لاهل هذا البيت الطاهر
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولارحب بكم
اجمل ترحيب ولازف اليكم اجل واسمى التهاني بمناسبة
مولد بطل الاسلام والمسلمين علي بن ابيطالب عليه السلام

هذا البطل العظيم الذي جاهد وناضل في سبيل الحق واعلاء كلمة الحق ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة المشركين هي السفلى .

وهانحن اذ نحتفل بذكره الخالد انما نحتفل بذكر بطل من ابطال المسلمين وقائد من اكبر قواد العرب المصلحين الذين قام على عواتقهم هذا الدين المحمدي الحنيف الذي هو خير الاديان وكيف لانحتفل بذكره الخالد وهو ابن عم الرسول وزوج البتول وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وهو صاحب المبيت على الفراش وخائض عباب الموت يوم بدر وحنين وهو الذي قال فيه سيد الانبيآء محمد صلى الله عليه وآله وسلم (علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لانبي بعدي).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم فيه عليه السلام (علي مني وانا من علي احب الله من احب عليا وأبغض الله من ابغض عليا).

اذن نحن نفهم من هذه الكلمات الغرران حب علي هو حب رسول الله وحب رسول الله هو حب الله فيكون حبه واجبا على جميع الانام وبغض من يبغضه واجبا على عامة

البشر وها نحن في هذه الساعة المباركة قد عقدنا هذا الاحتفال الميمون لنعبر عن خالص حبنا وعميق ولائنا لهذه العترة الطاهرة داعين الله عزوجل ان يثبتنا على ولايتهم والبراءة من اعدائهم انه سميع مجيب .

ونرجو الله ان يجعل عمرتنا مبرورة وسعينا مشكورا وان لايخرجنا من هذه البقعة الشريفة حتى يرضى عنا وان يوفقنا لما فيه الخير والصلاح لهذه الامة المسلمة والمؤمنة بربها العلي القدير وفي الختام تقبلوا مني هذه الكلمات القصيرة واسألكم المسامحة ان بدا مني تقصير في بث فضائل هذا الامام العظيم فان فضائله لاتحصى ولاتعد هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

زيارة الشيخ مجيد الشيخ علي

وفي عصر يوم الخميس الرابع عشر من الشهر المؤرخ زارنا الشيخ مجيد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر من سكنة سيهات ومعه الخطيب ملامهدي بن محمد بن شهاب الدرازي وجماعة من اهالي سيهات وغيرهم فسررنا بزيارتهم وشكرنا سعيهم الجميل .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا الحسين عليه السلام بالزيارة الجامعة المشهورة وبالزيارة المخصوصة بالنصف من شهر رجب ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل

مأساة حسينية

وبعد الزيارة والدعاء قرأ لنا السيد محمد بن السيد علوي الشميمي القديحي تعزية على سيد الشهدآء الحسين عليه السلام فصار مجلسا موفقا ومأتما محزنا .

زيارة البيت

وفي الليلة المؤرخة زرنا البيت الحرام شرفه الله تعالى فطفنا بالكعبة طوافين وصلينا بعد كل طواف ركعتين وقبلنا الحجر الاسود مرتين عند انتهآء كل طواف من الطوافين وصلينا بعض الصلوات المستحبات في احد جوانب الكعبة المشرفة والصقنا البطن بالكعبة عند الحطيم وعند الباب وعند الميزاب ودعونا الله سبحانه بما تيسر وشربنا من ماء زمزم حتى ارتوينا وغسلنا جميع الجسد من ذلك الماء المبارك

ذكرى الامام الصادق

وفي صبيحة يوم الجمعة الخامس عشر من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة بمناسبة وفاة رئيس المذهب الامام جعفر

ابن محمد الصادق عليه السلام وقد حضر هذا النادي جماعتنا المعتمرون فقرأنا الكتاب المؤلف في خصوص وفاته عليه السلام تأليف المغفور له الشيخ حسين بن عصفور ثم قرأ لنا الشيخ محمد حسن المرهون فصار ناديا موفقا وحفلا مشجيا وبعد الفراغ من القراءة قرأنا بعض اعمال ام داود ثم صلينا اربع ركعات اهدينا ثوابها لسيد الشهداء الحسين عليه السلام ثم زرناه بالزيارة المخصوصة بيوم النصف من شهر رجب ثم صلينا الظهرين جماعة كما هي السيرة المستمرة والحمد لله على التوفيق (دعآء السمات) وفي اواخر اليوم المؤرخ دعونا الله بدعآء السمات .

زيارة البيت

وفي ليلة السبت السادسة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا البيت الشريف وطفنا وصلينا ودعونا وقبلنا وتمسحنا وشربنا

وضع القبة الجديدة على مقام ابراهيم

وفي خلال هذا العام ازيلت السقيفة الملاصقة لمقام ابراهيم وبني نظيرها في موضع ابعد منها عن الكعبة لغاية توسعة المطاف كما يراه بعض علمآء السنة وبقيت الصخرة التي عليها اثر قدميه في محلها وجعل حولها الواح تحجز الناس عنها .

وفي عصر يوم الخميس الرابع عشر من الشهر المؤرخ جيىء بالقبة الجديدة ووضعت على الصخرة ذكرى جميلة واثرا خالدا مر الزمان غيرانها لاتزال محاطة بالالواح كما انها قد البست ستارة خضرآء بمقدارها حتى يأتي جلالة الملك فيصل السعود فيكشف عنها الستارة وتزال حينئذ عنها الالواح .

وفي عصر يوم السبت السادس عشر من الشهر المؤرخ زار البيت جلالة الملك فطاف وصلى وقبل ودعا وكشف الستارة الخضرآء عن القبة الجديدة وقد ازيلت الالواح المحيطة بها قبل وصوله فصارت ظاهرة للناظرين .

وفي ليلة الاحد السابعة عشرة من الشهر المؤرخ وهي هذه الليلة الحاضرة زرنا البيت الشريف فطفنا وصلينا وقبلنا وتمسحنا ودعونا واغتسلنا من ماء زمزم وشربنا وارتوينا ورأينا القبة الجديدة وهي قبة من الزجاج الثمين الذي هو ضد الكسر كما يقولون محاطة بشباك من الحديد الجيد المطلي بالذهب وفي مقعر القبة رمانة من الذهب ويعلو محدبها هلال من الذهب والصخرة محاطة باطار من الفضة واطار من الذهب وقد بلغ مصرف القبة ومايتبعها مبلغا

يزيد على مائة الف ريال سعودي كما سمعت من بعض الشرطة والله اعلم بالواقع .

زيارة البيت

وفي ليلة الاثنين الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا البيت الحرام فطفنا وصلينا وقبلنا وتمسحنا واغتسلنا من مآء زمزم وشربنا حتى ارتوينا .

زيارة البيت

وفي ليلة الثلثاء التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة البيت ايضا فطفنا وصلينا وقبلنا وتمسحنا ودعونا واغتسلنا وشربنا وارتوينا .

مأساة حسينية

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرأ لنا فيه ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس من اهالى تاروت وحضره جماعتنا المعتمرون فصار مأتما مشجيا ومأساة محزنة

زيارة البيت

وفي ليلة الاربعاء العشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة البيت شرفه الله فطفنا وصلينا وقبلنا وتمسحنا بحائط الكعبة ودعونا واغتسلنا من ماء زمزم وشربنا حتى ارتوينا .

في رثاء الامام الكاظم

وفي يوم الاربعاء العشرين من الشهر المؤرخ انشأت القصيدة الآتية في رثاء الامام الكاظم عليه السلام بمناسبة قرب وفاته واليك ذكرها .

المجد في قمة الجوزاء

المجد في قمة الجوزاء مغرسه   والفضل في ذروة الشعرى معرسه

فمن بغى المجد والفضل ارتقى لهما
بلا جناح وتقوى الله تحرسه

اما الذي يطلب العليا بغير تقى   رجا المحال وثوب الخزي يلبسه

ماادرك المجد الا المتقون ومن   لم يتق الله ذلا دق معطسه

وخير اهل التقى آل النبي ومن   علاهم احمد الهادي مؤسسه

ومنهم الكاظم الغيظ الذي اشتهرت
تقواه بل شاع في الدنيا تقدسه

ابو الرضا بل هو الراضي بما كتبت
يد القضا بل قضا الجبار يؤنسه

هو الذي يحمد الباري ويشكره   غداة في منزل السندي محبسه

تراه في ظلمات السجن مبتهجا   يتلو المجيد بترتيل ويدرسه

مناجيا للاله الحق يطلب منه   العفو والله في الرضوان يغمسه

كأنه وهو قعر السجن محبسه   موسى بن عمران فوق الطور مجلسه

كل يناجيه مولاه يكلمه   كل يسبح مولاه يقدسه

خرابن عمران في سينائه صعقا   وذا سجودا بسجن فيه مأنسه

لازال في السجن والاغلال توثقه
والابتهال لرب العرش يؤنسه

حتى قضى وفؤاد منه قطعه   سم يقطع من بالكف يلمسه

لوقطرة وقعت منه على جبل   لذاب منه اصم الصخر أملسه

ياراحلا بجنان القدس شيعه   مطهر الملا الاعلى مقدسه

تبكي عليك طواميربك ابتهجت   حزنا وينعاك قيد كنت تلبسه

يبكي اسى جسربغداد عليك ولا   ينسى نداء لسان اللسن يخرسه

صلى عليك مليك العرش ماعكفت   بقبرك الطهر املاك تقدسه

زيارة البيت

وفي ليلة الخميس الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا ايضا بزيارة البيت الشريف فطفنا وصلينا وقبلنا وتمسحنا بحائط الكعبة ودعونا واغتسلنا من ماء زمزم وشربنا حتى ارتوينا .

(زيارة الحاج طاهر ابو حليقة)

وفي ضحى يوم الخميس الحادي والعشرين من الشهر

المؤرخ زارنا الوجيه الحاج طاهر بن حسن ابو حليقة الاحسائي اهل الهفوف فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه .

زيارة الشيخ صادق الخليفة

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ صادق بن الشيخ محمد الخليفة الأحسائي اهل المبرز ومعه جماعة من اهل الاحساء نعد منهم .

١ — الحاج طاهر السابق الذكر

٢ — ملا ناصر بن حسين النمر

٣ — ملا ناصر بن محمد الخميس وكلاهما من اهل المبرز فسررنا جدا بزيارتهم وابتهجنا بحضورهم .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الثانية والعشرين من شهر المؤرخ زرنا الائمة المعصومين عليهم السلام بالزيارة الجامعة وزرنا الحسين عليه السلام بزيارة وارث ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل

وداع البيت

وفي الليلة المؤرخة تشرفنا بزيارة البيت الحرام فطفنا وصلينا وقبلنا وتمسحنا بالكعبة ودعونا واغتسلنا من ماء زمزم وشربنا وودعنا سائلين من الله ان لايجعله آخر العهد

من زيارة بيته الحرام .

زيارة مسجد الخيف

وفي صبيحة يوم الجمعة الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ توجهنا الى منى لزيارة مسجد الخيف فصلينا في صومعته ست ركعات ودعونا بماتيسر وسبحنا الله مائة مرة وحمدنا مائة مرة وهللناه مائة مرة وكبرناه مائة مرة وودعنا وانصرفنا سائلين من الله العود

تاريخ السفر

وفي قرب سفرنا من مكه المكرمة خطرت ببالي الابيات الآتية المشتملة على تاريخ هذا السفر الميمون واليك ذكرها

في رجب قد اعتمرنا عمرة   في اللوح كانت قدما مسطورة
ومذ قضينا نسكنا وآن للسفر   فراق مكة المعموره
نادى البشير بالوفود هاتفا   من جانب الرخامة المشهورة
ذا رجب فزتم فأرخ وبه   عمرتكم ميمونة مبرورة

سنه ١٣٨٧ هـ

مغادرة مكة

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا مكة المكرمة متوجهين الى المدينة المنورة سائلين من الله سبحانه ان لايجعله آخر العهد من زيارة بيته الحرام .

في رابغ

وفي ليلة السبت الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في رابغ .

في المدينة المنورة

وفي الليلة المؤرخة وصلنا المدينة المنورة فتناولنا طعام العشاء ونوينا الاقامة عشرة ايام من حين وصولنا وذلك في الساعة الخامسة من الليلة المؤرخة ونزلنا في احد المنازل الكائنة في القسم الغربي من حوش المغربي .

زيارة الرسول وائمة البقيع

وفي صبيحة يوم السبت الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الرسول لذكره الشرف وزيارة ابنته الزهرآء في الروضة الشريفة وصلينا ودعونا وكذلك تشرفنا بزيارة ائمة البقيع لذكرهم المجد وزيارة من يزار في البقيع كبنات الرسول وازواجه وعقيل ابن ابي طالب وعبدالله بن جعفر وابراهيم بن رسول الله وشهداء احد وحليمة السعدية وعمات الرسول وفاطمة ام البنين وفي كل المقامات دعونا بماتيسر

(زيارة الحاج ناصر النمر)

وفي صبيحة يوم الاحد الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ

زارنا الحاج ناصر بن حمد بن ناصر آل مبارك الصواغ اهل الرياض ومعه ابنه حمد والشيخ حسين بن محمد العيساوي من اهل المدينة .

(عند الحاج منصور الزاكي)

وفي ضحى اليوم المؤرخ بعد ان زرنا الرسول وائمة البقيع جئنا منزل الحاج منصور بن علي الزاكي السيهاتي وذلك بعد تقدم الدعوة منه لنا ولبعض جماعتنا المعتمرين فتناولنا عنده الفاكهة وادرت فناجين القهوة واعطي لاهل التدخين ماهو المعتاد شكر الله مسعاه الجميل .

(الصلاة في الحسينية)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة في حسينية صالح بن موسى بنجي الكائن موقعها في القسم الشرقي من حوش المغربي واستمرت صلاتنا فيها ظهراً وليلا الى انتهاء اقامتنا في المدينة .

(مأساة الامام الكاظم)

وفي ليلة الاثنين الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ بعد صلاة العشائين في الحسينية السابقة الذكر .

قرأ لنا السيد سعيد الهواشم تعزية بمناسبة وفاة الامام

الكاظم فصار مجلسا مشجيا .

(ماساة الامام الكاظم)

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة للامام الكاظم عليه السلام بمناسبة وفاته وذلك في محل اقامتنا فقرأ لنا السيد محمد بن السيد علوي الشميمي اهل القديح شطرا من كتاب وفاة الامام الكاظم تأليف العلامة الشيخ حسين ابن عصفور ثم قرألنا على المنبر ملا عيسى بن الحاج رضي ابن عباس اهل تاروت وصار مأتما محزنا .

(مأساة الامام الكاظم)

وفي صبيحة يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ حضرت المأساة التي اقامها الشيخ مجيد بن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر العوامي في محل اقامته بمناسبة وفاة الامام الكاظم فقرأ جماعة شطرا من كتاب الوفاة السابق الذكر ثم قرأ على المنبر الخطيب ملا مهدي بن الحاج محمد بن شهاب الدرازي البحراني فصار مأتما موفقا ومحفلا مشجيا محزنا .

(مأساة الامام الكاظم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ عقدنا نادي مأساة للامام الكاظم

عليه السلام في محل اقامتنا فقرأ جماعة شطرا من كتاب الوفاة السابق ثم قرألنا على المنبر الشيخ محمد حسن المرهون وبعد فراغه من القراءة القيت انا على المنبر قصيدتي السينية التي انشأتها في مكة بمناسبة قرب وفاته وقد تقدم ذكرها آنفا فقوبلت بالاستحسان واعيدت ابياتها مرارا فصار مجلسا محزنا وقد حضر هذا النادي جماعتنا المعتمرون من اهل القطيف وغيرهم نعد منهم .

١ — الفاضل الميرزا ابراهيم بن الميرزا احمد جمال الدين من علماء الكويت

٢ — الشيخ مجيد السابق الذكر

٣ — السيد حسين بن السيد محمود زوين من اهل النجف الأشرف

٤ — الحاج ناصر بن حمد النمر من اهل الرياض

٥ — ابنه حمد

(زيارة الحاج طاهر ابو حليقة)

وفي صبيحة يوم الثلثاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الوجيه الحاج طاهر بن حسن ابو حليقة اهل الهفوف من الاحساء فسررنا بزيارته

(زيارة الشيخ محمد علي العمروي)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد علي ابن الشيخ علي العمروي من اهل المدينة المنورةفسررنا بزيارته وانسنا بحديثه وحضر في هذا المجلس الشيخ حسين بن محمد العيساوي من اهل المدينة والشيخ محمد حسن المرهون وجماعة من المعتمرين فصار مجلسا شيقاً .

(تشييع الحاج محمد الحاج حاچم)

وكانت زيارة الشيخ محمد علي المذكور لنا بعد رجوعه من تشييع الحاج محمد الحاج حاچم من اهل الديوانية من العراق ويسكن بغداد وهو احد التجار الكبار في الحنطة

وكانت وفاته عصر يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ وهو امس الدابر كانت وفاته في رابغ بسبب صدمة سيارة راجعا من مكة المكرمة بعد العمرة قاصدا للمدينة المنورة فجيىء به الى المدينة قرب نصف الليل من الثلثاء السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ فغسل وكفن وحنط

وفي صبيحة اليوم المؤرخ شيع بتشييع فخم وموكب رائع حتى جيىء به الى مسجد الرسول (ص) وصلى عليه العلامة السيد حسن الخرسان النجفي وكانت الصلاة في محراب المسجد

الشريف ثم شيع الى البقيع وزور الأيمة ودفن قريبا منهم من جهة الغرب تغمده الله برحمته .

(زيارة الشيخ مجيد الشيخ علي)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرت الشيخ مجيد بن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر العوامي من سكنة سيهات وكان منزله قريبا من منزلنا في حوش المغربي فاستقبلنا بالبشاشة والترحاب وطلاقة الوجه وحصل لنا الانس الكثير بهذه الزيارة

(زيارة ملا مهدي الدرازي)

وفي ليلة الاربعاء السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرت الخطيب ملا مهدي بن الحاج محمد بن شهاب الدرازي البحراني واجتمعنا ههنا بالشيخ مجيد السابق الذكر وصار المجلس شيقا مؤنسا .

(زيارة الرسول والائمة)

وفي صبيحة يوم الاربعاء السابع والعشرين من الشهر المؤرخ مضينا الى زيارة الرسول في مشهده الشريف على سيارة علي بن صالح بنجي احد شيعة المدينة المنورة كمامشينا فيها بالأمس ومـا قبلـه نعم قبل اليوم توصلنا الى حذاء الحرم الشريف .

(زيارة رئيس الوزارة الخارجية بمصر)

وفي هـــذا اليوم وجـدنا الشرطة مجتمعين بكثرة تمنع السيارات ان تصل الى الحرم فنـزلنا عن السيارة قـريبا من الحرم ومشينا فاذا بالشرطة تمنع الناس عن الصلاة في الرواق الجنوبي من الروضة المشرفـة كـأنهم ينتظرون احـد الرؤساء الكبار وسألنا عن الشخص الذي تنتظره الشرطـة فقيل لنا هو حسين الشافعي رئيس الوزارة الخـارجية بمصر اعتمر بالامس الماضي ووافى جلالة الملك فيصل السعود وفي هذا اليوم زار الرسول في المدينة وعصرا يتوجه الى مصر ثم زرنا الرسول صلى الله عليه وآله وصلينا ودعونا بماتيسر

(زيارة ائمة البقيع)

ثم مضينـا الى البقيـع فزرنـا الائمـــة عليـهم السلام ودعونا بما تيسر .

(زيارة الحاج محمد الحاج حاچم)

وبعد زيارتنا لأئمة البقيع جئنا الى قبر المغفور له الحاج محمد الحاج حاچم فزرناه وتلونا الفاتحة والاخلاص واهدينا ثوابهما اليه .

(ذكرى المبعث والمعراج)

وفي ضحى اليوم المـؤرخ عقدنا ناديـا لـذكرى مبعث الرسول (ص) ومعراجه فقرأنا شطرا من كتاب المعراج الذي الفه العلامة الشيخ محمد ابو عزيز الخطي ثم قرأ لنا على المنبر ملا طاهر بن الحاج محمد (١) العلي البحراني من سكنـة الكويت وكان احسائي الاصل فـذكر شطراً من مدائحه صلى الله عليه والـه وسلم وشطراً من تاريخ مبعثه ومعراجه وختم قراءته بمصيبة السيدة الصديقة فاطمة الزهرآء عليها السلام وكان المجلس جامعا لجماعـة كثيرة من اهـل القطيف وغيرهم ولنذكر من غيرهم

١ — السيد حمادة بن السيد ابراهيم الموسوي من اهالي النجف الاشرف .

٢ — الحـاج عبـدالله بن الحـاج حسين البغـلي من اهالي الكويت .

٣ — الحاج طاهر الحجي المطوع من اهالي الكويت ايضا وهؤلاء الثلاثة جاؤا بصحبة ملا طاهر المذكور .

وبعد فراغه من خطابته جاء المجلس ملا مهدي الدرازي

(١) توفي في الاحساء يوم الجمعة ١٨ / ٢ /١٣٨٥ هـ

فقرأ لنا على المنبر شطرا من مدائح الرسول (ص) وشطرا من تاريخ مبعثه ومعراجه وقد قوبلت قراءته بالاستحسان ثم قرأ لنا على المنبر الشيخ محمد حسن المرهون فذكر ايضا شطراً من مدحه (ص) وشطراً من تاريخ مبعثه ومعراجه والقى علينا كلمته الارتجالية الآتية وقصيدة لنا في المبعث وهى المطبوعة في الجزء الثاني من الازهار في صوادر شهر ربيع الثاني سنه ١٣٦٣ هـ ص ١١ والتي اولها

حق ان تعقدوا نوادي التهاني   ياكرام الشيوخ والشبان

. . . . الخ

ثم القيت انا على المنبر قصيدتي في المعراج المطبوعة في الجزء الثاني من الازهار ايضاً في صوادر شهر رجب سنه١٣٦٦هـ ص ١٥٧ والتي اولها

اليوم نعرف كيف نعرج للعلا   ونحل طلسم العروج المعضلا

. . . . الخ

وبعد الفراغ قدم الى الجماعة ماحضر من النثار وبه ختم المجلس نسأل الله ان لايجعله آخر العهد .

واليك كلمة الشيخ محمد حسن المرهون تحت عنوان

(حادثتان او مناسبتان)

حادثتان من اكبر حوادث التاريخ وافخمها ومناسبتان من اطيب مناسبات هذا الدين (الاسلام) واشرفها خص بهما هذا اليوم وليلته بل لاغرو اذا قلنا ان هاتين الحادثتين او المناسبتين هما الحجر الاساسي لهذا الدين الحنيف فبهما عمت الخيرات وانتشرت البركات في جميع انحاء المعمورة .

اولاهما مبعث سيد المرسلين وخاتم النبيين نسخة الكون الكاملة ومعجزته الفاضلة وان كان مبعثه الاول قبل خلق كل مكون لقوله (ص) كنت نبيا وآدم بين الماء والطين لكن الله تعالى شاء ان يجعل هذا اليوم اول مباشرة جبرئيل الامين للرسالة المحمدية في هذا العالم ارادة منه تعالى لان يكون هذا اليوم يوم انبثاق الانوار ويوم انكشاف الاسرار ويوم انفتاق الازهار فاصبح ينبوعا سيالا لكل خير وبركة ومدرة للمثل العليا والسجايا الفاضلة فليس فضيلة في الشرق ولافي الغرب تجلها الفلاسفة وتتباهى بها القرون الاومبعثها هذا اليوم الشريف وفي الحقيقة ان الاحتفال بمثل هذه الحوادث والمناسبات المرموقة لاينبغي ان تكون طقوسا جوفاء

والفاظا بلا معنى وان يكون اظهر مظاهرها التصفيق والتزويق والهتاف الصارخ بل الواجب علينا ان نجرد من معانيه مثالا اعلى ومنارا اسمى نهتدي به من ظلمات الجهل والضلال لانه مامن خلق يلذه الذوق السليم ولاطبع تنتمي اليه الانسانية الفضلى الا وهو مجموع في هذا الدين الاسلامي وحسبك مافاهت به فلاسفة الغرب فضلا عن علماء الشرق واليك نص ماقاله بعضهم .

(لوان انكلترا وفرنسا وغيرهما من دول اوروبا ارادت ان تعتنق مبدأ يحفظ لها كيانها ويحقن دماءها ويصون اعراضها ويبقي لها اموالها ماكان لها اقرب الى ذلك كله من دين محمد بن عبد الله وقوانينه الخالدة) .

وحسبنا انتالم نرولم نسمع اي قانون سنه اكبر فيلسوف ولااعظم عظيم الاويطرأ عليه التغيير والتبديل من زيادة او نقصان الا هذا القانون الخالد قانون العدالة الديمقراطية الذي ساير العصور على تطورها والاجيال على تصاعدها مذ اربعة عشر قرنا ولم يزل ولايزال خالدا الى مالانهاية له ولكن الاسف كل الاسف والفضاضة كل الفضاضة من ابنائه الذين عقوه ونبذوه وراء ظهورهم واتبعوا شهوات

لااصل لها ومجازات لاحقيقة لها مما اوقع الفوضى بين الاب وابنه والاخ واخيه والمرء وزوجه بد لامن دين يربط الفرد بالفرد والجمع بالجمع والكل بالخالق .

اما الحادثة الاخرى والمناسبة الثانية في هذا اليوم الخالد فقد وقعت في ليلته الماضية الا وهي حادثة الاسراء التي خص بها نبينا من دون الانبياء كما قال شاعره حسان بن ثابت

لئن كلم الله موسى على ... شريف من الطور يوم الندا
فان النبي ابا قاسم ... حبي بالرسالة فوق السما
وقد كان بالقرب من ربه ... على قاب قوسين لمادنا

وحسبك في هذه الحادثة مانوه به القرآن المجيد اصدق الحديث بل سميت سورة من القرآن به الاوهي سورة الاسرآء التي استهلت بذكر هذه الحادثة وعرض الاعجاب بها قال عز من قائل (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) فيالها من منقبة ومعجزة لم تكن ولاتكون لغيره كما قيل

وانشا لك الارض علامها ... وقد رفعت بك اعلامها
ولولاك ماارتفعت هامها ... وسبع السموات اجرامها

لغير عروجك لم تفتق

لقد كنت حيث تحير العقول بشأو نأى ماإليه وصول

فانزله الله هاد رسول ورقاك ربك بعد النزول

على رفرف حف بالنمرق

كان صلى الله عليه وآله وسلم نائما في بيت ام هانى بنت ابي طالب اخت علي ابن ابيطالب فجاءه الامين جبرئيل يدعوه لتشريف السماوات والحجب ومافوقها فعرج الى ماشاء الله حتى كان من ربه قاب قوسين او ادنى فاطلعه الله على ماكان ومايكون الى يوم القيامة ثم عاد الى الارض قبل طلوع الفجر .

فسبحان الله الذي لايعجزه شيء وهو على كل شيء قدير

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(زيارة الامير يوم المبعث)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة كما هي السيرة المستمرة في الحسينية المتقدم ذكرها وبعد الفراغ من الصلاة صلينا ركعتين واهدينا ثوابها الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام ثم زرناه بالزيارة المخصوصة بيوم المبعث وكان قارء الزيارة ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس التاروتي

(زيارة مسجد الغمام)

وفي صبيحة يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ مضينا الى مسجد الغمام على السيارة فصلينا فيه ركعتين ودعونا بما تيسر .

(زيارة مسجد الامير)

ثم جئنا الى مسجد مولانا امير المؤمنين (ع) فصلينا ودعونا بما تيسر .

(زيارة والد رسول الله)

ثم جئنا الى بيت عبدالله والد رسول الله (ص) وحاذينا قبره الشريف من خارج البيت فزرناه ودعونا .

(زيارة الرسول)

ثم جئنا الى مسجد رسول الله (ص) وقابلنا قبره الشريف فزرنا وصلينا ودعونا الله في مقام جبرئيل وفي الروضة وعند اسطوانة ابي لبابة .

(زيارة البقيع)

ثم جئنا الى البقيع فزرنا الائمة عليهم السلام ودعونا بما تيسر .

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الجمعة التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ بعد صلاة العشائين قرألنا السيد سعيد الهواشم تعزية على سيد الشهداء الحسين لذكره الشرف وحصل التوفيق والاسى

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي الليلة المؤرخة بعد تناول طعام العشاء زرنا الائمة عليهم السلام بالزياة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل وكانت الزيارة والدعاء في المنزل الذي فيه الشيخ محمد حسن المرهون وهو منزل عبد علي سلمي في القسم الغربي من حوش المغربي .

(ختان السيد هاشم بن السيد سعيد الهواشم)

وفي صبيحة يوم الجمعة التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ عقد السيد سعيد حفلا لذكرى ميلاد الحسين (ع) تبركا وتيمنا بمناسبة ختان ولده السيد هاشم المولود يوم الجمعة ٩ / ١٠ / ١٣٨٦ هـ وبعد ان قرىء في كتاب الميلاد شطر وافر قرألنا الشيخ محمد حسن المرهون شطرا من مدائح اهل البيت لذكرهم الشرف

وبعد ذلك قدم للجماعة الفاكهة بقصد البركة

(زيارة الرسول وائمة البقيع)

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة ائمة البقيع وبزيارة الرسول (ص) وصلينا ودعونا .

(دعاء السمات)

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات .

(شهر شعبان سنه ١٣٨٧ هـ)

(زيارة ناصر حمد النمر)

وفي ليلة السبت الحادية من الشهر المؤرخ زرنا الحاج ناصر بن حمد بن ناصر آل مبارك النمر الصواغ من سكنة الرياض ومعي بعض الجماعة وكان نازلا في منزل قريب من منزلنا ومعه ولده حمد وابن خاله محمد بن حسين النمر ورجل من الاحساء اسمه محمد بن حسين الابرش فانسنا بهذه الزيارة وابتهجنا بهذا المجلس .

(زيارة الرسول والائمة)

وفي صبيحة يوم السبت الحادي من الشهرالمؤرخ زرنا الرسول وائمة البقيع ومن يزار هناك وزرنا ايضا فاطمة بنت اسد خارج البقيع مع ابي سعيد الخدري .

(زيارة الحاج احمد حاچم لقبر اخيه الحاج محمد)

وفي اثناء زيارتنالائمة البقيع جاء احمد الحاج حاچم زايراً قبر اخيه المغفور لـه محمد والقى بنفسه على القبر وجعل يبكي بكاء شديدا ومعه جماعة من اهل العراق يعزونه في اخيه .

(تناول الفاكهة عند الحاج عبد الله الجشي)

وبعد ان جئنا من الزيارة تناولنا الفاكهة عند الحاج عبدالله بن الحاج منصور الجشي مع جماعة من المعتمرين وحضر هذه المائدة الحاج طاهر بن حسن ابو حليقة اهل الهفوف .

(زيارة الشيخ محمد علي العمروي)

وفي ليلة الاحد الثانية من الشهر المؤرخ زرت الفاضل الشيخ محمد علي بن الشيخ علي العمروي في الحسينية التي كان يجلس فيها وماوصلنا الا والخطيب على المنبر وهو ملا عبد الحسين بن راشد العرادي البحراني وكان جلوسي بين السيد علي صادق الحيدري الكاظمي وملا طاهر بن الحاج محمد البحراني الكويتي الاول عن يميني والآخر عن يساري ومن حضر هذا المجلس احمد الحاج حاچم اخو المغفوله

محمد وبعد الفراغ من التعزية وكانت قراءة موفقة قرأنا الفاتحة للفقيد وعزينا فيه اخاه .

(زيارة السيد علي الحيدري)

وفي ضحى يوم الاحد الثاني من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الرسول (ص) وائمة البقيع (ع) زارنا العلامة السيد علي بن سيد صادق الحيدري من اهالي الكاظمية مدير مكتبة الامام امير المؤمنين (ع) صوب الكرخ شارع الشيخ بشار ومعه جماعة وهم .

١ — الحاج مسلم بن عبد الحسين الحكاك من اهالي الكاظمية .

٢ — محمد رضا بن الحاج ابراهيم طبلة من اهالي الكاظمية

٣ — الحاج داود بن الحاج عيسى من اهالي الكاظيمة

٤ — الحاج عبد الواحد بن الحاج جواد الهندي الحلي بغداد شارع المنصور .

٥ — الحاج ابو القاسم الشيخ جواد الكتبي شارع المتنبي

فسررنا بزيارتهم وانسنا بحديثهم وتلونا عليهم تاريخ العمرة والقصيدة التي انشأتها في رثاء الامام الكاظم (ع) المتقدم ذكرهما فاستنسخوا الجميع وقابلوا ذلك بالاستحسان

(قدوم مهدي القطري)

وفي عصر اليوم المؤرخ قدم علينا الحاج مهدي بن تقي القطري مقبلا من الوطن المحبوب (القطيف) فسررنا بقدومه .

(حفل ميلاد الحسين)

وفي ليلة الاثنين الثالثة من الشهر المؤرخ حضرنا الحفل الذي اقامه الشيخ محمد علي العمروي في الحسينية السابقة الذكر فتقدم الحاج فؤاد الحاج علي الحاج عبود مدير الاصلاح الزراعي في لواء الكوت وهو من اهل الحي فالقى انشودته الشعبية الاتية في ميلاد الحسين فقوبلت بالاستحسان

ثم قام ملا طاهر بن الحاج محمد البحراني اهل الكويت فذكر شطرا من مدائح اهل البيت ومناقبهم فهز المجلس بالصلوات على محمد وآله ثم تقدم الخطيب السيد محمد حسن الشخص النجفي فالقى بعض المدايح في شأن اهل البيت لذكرهم الشرف فقوبل بالاستحسان الصارخ ثم صعدت انا على المنبر فالقيت قصيدتي اليائية في ميلاده (ع) وهي المطبوعة في الجزء السادس من الازهار في صوادر شهر شعبان سنة ١٣٧٥ والتي اولها

عقد المجد للتهاني نديا قم نهني نبينا العربيـــا

الخ

ثم قام الحاج فؤاد وختم الحفل بالقاء كلمة ارتجالية ودعاء يتناسبان والحفل ثم قام الشيخ محمد علي العمروي فدعا الله سبحانه بدعاء يتناسب مع الحفل ثم قام السيد الشخص فزور الحاضرين الحسين والرضا والحجة لذكرهم الشرف ثم قدم النثار والعشاء لمن اراد ان يتعشى واليك القصيدة الشعبية المشار اليها

(ابمولوده شع النور)

واجب الليلة الشيعه اهنيها ابمولود سيد الرسل هاديها
ابمولوده شع النور برض اوسمه
لابن الوصي الكرار حامي الحمه
هذاالذي للشيعه سورا وحمه وهذا الذي من اللهب يحميها
هذا الذي الله رفـع شان الـه او هذاالذي تشهدلـه كل الملله
وهذا المأيد دينه ابكربله او هذا اشهدت بيه حتى اعاديها
هذا الذي جده النبي المصطفى
او هذا الذي عوده علي المرتضى
او هذا اخوه الزاچي المجتبى او هذا امه مامره اتجاريها

هذا الذي باخلاصه لله انعرف

او هـذا الـذي بالغاضريـه وقـف

او هذا الذي ابصوتـه علي ميه هتف

او هـذا المـأيد دين باريـها

هذا الذي منه العدى اتريبت او هذا الدعاها للسجج تيهت

او هذا الذي افتى الذي خالفت

او هـذا بجثثها شحن واديها

هذا الذى ماغايته السلطنه او هذا الذى الدولة اميه فنه

او هذا الذى خلدذچر كل سنه يتجدد اوينعاه ناعيها

چي رخص للبارى اخوته او صحبته

او چي عرض السبي العدى عيلته

للدين حتى ايأيده ابغايته او قصده الشريعه ايريد يحييها

(حفل ميلاد الحسين)

وفي صبيحة يوم الاثنين الثالث من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الرسول والأئمة عقدنا حفـلا بمناسبة ميـلاد الامـام الحسين الذكره المجد في منزل عبد علي سلمي المتقدم ذكره فقرأنا شطرا من كتاب ميلاد الحسين (ع)

ثم قـرألنا على المـنبر السيد سعيـد الهواشم شطرا من

مدايح الائمة (ع) ثم قرألنا ملا عيسى بن الحاج رضي ابن عباس ايضا طائفة من المدائح والمناقب ثم القى علـينا الشيخ محمد حسن المرهون كلمة مختصرة بمناسبة الميلاد المبارك وذكر نبذة من مدائح اهـل البيت عليهم السلام ثم قرأت انا قصيدتي اليائية السابقة الذكر

ثم قرألنا مرة ثانية الشيخ محمـد حسن المرهون والقى أبـياتي الهائـية المخمسة في مـــدح الحسين المـذكورة في ديواني الروض الانيق وختم بها الحفل ثم قدم الطيب والنثار نسأل الله ان لايجعله آخر العهد .

(صلاة الجماعة)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة في الحسينية المتقدم ذكرها كما هي العادة وفي هـــذا اليوم حضر هذه الجماعة جماعة من العراق منهم السيد حسين بن السيد محمود زوين النجفي والشيخ حمـزة بن محمد الزاهدي من سكنـة النجف ايضا .

(زيارة الرسول والائمة)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنـا الرسول والزهرآء وائمـة البقيع (ع) وصلـينا ودعونا وفي زيارتنا في البقيـع زار

معنا عالم من علماء طهران اسمه الشيخ رفيع بن مهدي الطهراني وقد حملته سلاما للشيخ عبد الحسين الأميني كاتب الغدير .

(زيارة الحاج فؤاد)

وفي ليلة الثلثاء الرابعة من الشهر المؤرخ زارنا الحاج فؤاد السابق الذكر وبرفقته الحاج يونس حليو الحياوي البديري فقرأ علينا اولا سورة الواقعة بتجويد ثم قرأ شطرا من مدح اهل البيت عليهم السلام من قريض وشعبي ثم قرألنا الشيخ محمد حسن المرهون طائفة من مدحهم عليهم السلام فصار مجلسا شيقا ومحفلا زاهيا .

(زيارة الحمزة والمساجد)

وفي صبيحة يوم الثلثاء الرابع من الشهر المؤرخ الحمزة سيد الشهداء في احد وشهداء احد وصلينا ركعتين في المسجد المجاور لهم واهدينا ثوابهما للحمزة ثم صلينا ركعتين ايضا واهدينا ثوابهما لارواح الشهداء

ثم جئنا الى مسجد القبلتين فصلينا فيه ركعتين ودعونا بماتيسر ثم جئنا الى مسجد الفتح فوق جبل سلع فصلينا ركعتين ودعونا ثم جئنا الى مسجد سلمان فصلينا فيه ركعتين

ودعونا ثم جئنا الى مسجد الامير عليه السلام فصلينا فيه ركعتين ودعونا ثم جئنا الى مسجد الزهراء فصلينا فيه ركعتين ودعونا ثم رجعنا الى داخل المدينة المنورة فزرنا الرسول وصلينا ودعونا وودعنا ثم مضينا الى البقيع وفي طريقنا اليه لقينا رجلا من الاحساء الهفوف اسمه يوسف بن احمد الغزال فسألنا عن اعمال العمرة المفردة وغرضه ان يعتمر فأجبناه وفصلناها اليه ثم جئنا الى البقيع فزرنا الائمة والزهرآء من خارج السور ودعونا وودعنا

(مغادرة المدينة)

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا المدينة المنورة متوجهين الى الوطن فجعلنا طريقنا على مكة المكرمة لتجديد العهد بزيارة البيت شرفه الله .

(في رابغ)

وفي ليلة الاربعاء الخامسة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في رابغ .

(في مكة)

وفي الليلة المؤرخة وصلنا مكة المكرمة فتناولنا طعام العشاء ثم مضينا الى البيت الحرام فطفنا طواف الوداع وصلينا

ودعونا وتمسحنا بالاركان وشربنا من ماء زمزم وودعنا
وانصرفنا نعم ان مهدي القطري حيث انه لم يعتمر سابقا
فقد احرم من الميقات وفي هذه الليلة جاء باعمال العمرة بتمامها

(في مقهى كرآء)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في مقهى كرآء
وكرآء كما في القاموس عقبة شاقة بطريق الطائف
وفي هذه السنين قد شق فيها طريق الى الطائف بتفكير
مهندس سعودي فنان فسهل على المسافرين ركوبها
وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس من الشهر المؤرخ صلينا
صلاة الصبح في محل المبيت .

(في الطائف)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الطائف وجئنا الى مسجدها
الجامع المجاور لقبر عبدالله بن عباس فصلينا ركعتين ثم
جئنا الى قبر عبدالله بن عباس فاذا هو في حجرة مهدومة
شبيهة بقبور ائمة البقيع (ع) فزرناه وتلونا واهدينا
وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة وتناولنا
طعام الغداء في الطائف ايضا .

(في عفيف)

وفي ليلة الخميس السادسة من الشهر المؤرخ صلينا
العشائين وتناولنا طعام العشاء في عفيف .
وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في عفيف ايضا
وفي صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ صلينا
صلاة الصبح في محل المبيت .

(في مرات)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في مرات

(في الرياض)

وفي ليلة الجمعة السابعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين
وتناولنا طعام العشاء في الرياض .

(في مقهى القصيبي)

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية ليلتنا في مقهى القصيبي وقد
صاحبنا المطر من حين خروجنا الى الطائف الى وصولنا هذا
المقهى وفي صبيحة يوم الجمعة السابع من الشهر المؤرخ صلينا
صلاة الصبح فى محل المبيت .

(في الوطن)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف)

بالصحة والسلامة والحمد لله رب العالمين

وفي يوم الاحد التاسع من الشهر المؤرخ كتبت القصائد الثلاث الآتية لناظمها الشاعر الماهر الخطيب الكبير ملا علي بن حسن الطويل ،

١ — (نفثة مصدور (١))

بيد المنى آسواجراح فؤادي   وبعزتي اسمو على الاوغساد
بالنور نور الله أقرأ للهدى   سفراً ينير الي طرق رشاد
بالحق بالايمان بالقبس الذي   لولاه موسى مااهتدى للوادي
بمحمد حامي الحقيقة اهتدي   لدقائق عزت على الرواد
انا ان تغشى ناظراي بظلمة   سدت طريقي رائحا اوغادي
حطمت مني امي الخنون فاصبحت
ثكلى تنوح على ابنها في النادي
لمارأت باب الحياة على ابنها   قد كان اوصد ايما ايصاد
فيد الاله بلطفها وحنانها   قد طامنت لي شامخ الاطواد
انا من اذا الالحاد أربدافقه   جليته بسنا اليقين الهادي
واذا تجلجل رعده بقواصف   قابلت قاصفه بجاش هادي
واذا ادل بزهوه مترفعا   انزلته من نيقه لو هاد

(١) تخلص فيها الى ذكر ميلاد الحجة عج

واذا تراءى عارضاذا ريق   يسقي الربى فاحذره سيل فساد
يامن توحد واختفى عن خلقه   متجليا في انفس العباد
يامن ترفع في معارج قدسه   وترا بلاند ولا امتداد
يامن تنزه عن مظالم خلقه   يامن له الرجعى بيوم معاد
لم استطع احصاء انعمه التي   جلت عن الاحصاء والتعداد
المرسلون وهم خيار عباده   بعثوا الى الاصلاح والارشاد
حجج الاله هم والسن وحيه   وهم النجاة غدا الى المراد
اما محمد فهو خاتم رسله   خير الورى من حاضر او باد
نعم الاله سمت بعترة احمد   نعم الهداة وصفوة الامجاد
هذا امام العصر مصباح الهدى   روح الانام وري قلب الصادي
قطب الوجود وركنه وجماله   وضياؤه بل علة الايجاد
ان النقية نرجساً حملت به   لاريب في حمل ولا ميلاد
يوم الولادة ازهر الأيام بل   عيدلنا من اكبر الاعياد
يابهجة الازمان ياابن محمد   يامن اليه الشوق ملء فؤادي
اسطع على الدنيا وقشع ظلمة   الجور البغيض بنورك الوقاد
اسطع فدين الله قد عصفت به   اذناب مركس منبع الافساد
اسطع فذي اذيال عفلق قد طغت
عبثا كدود الارض بالاوراد

يابدر ليلتنا وشمس نهارنا   وملاذنا ان ناب صرف عاد

اسطع ورد المحدين بغيظهم   واهدم قلاع البغي والالحاد

ياخاتم الحجج الكرام ومن به   نرجو اقامة ركننا المنآد

اسطع عسانا ان نفيق من الكرى

واشحذ عزائمنا ليوم جهاد

٢ — (هذا المنبر مدرسة (١))

بفضل المنابر ترقى الامم   بفضل الخطيب رفيع الشيم

بفضل جهود الخطيب الذي   تساوى القصي لـــه والأمم

فاكرم بـه مرشدا منقذا   واعظم به هاديا للأمم

وانعم به قائلا ناصحا   يزيل عن القلب غاشي الظلم

فقوم تعاليمه الرائعات   فقيمتها من اجل القيم

يهيب بامته رافعا   لها من حضيض لاسمى القمم

يداوي عقولا بها قد اضر   سهام الضلال ويشفي السقم

فطوراً يراه يسر القلوب   فيجلو العمى ويزيل الصمم

وآونة آمراً ناهياً   باسلوبه البارع المنسجم

وان تأته واعظا واصفا   اليم العقاب يصبك الندم

(١) في رثـاء الخطيب الشيخ محمـد صالح البريكـي المتوفى ليلة السبت ١١ / ٦ / ١٣٧٤ هـ

على مامضى منك من سيىء   قبيح فتخشى نزول النقم

يؤدي رسالته مخلصا   كما هد شان عظيم الهمم

يحث على كل خلق جميل   تهدم او كاد أن ينهدم

لقد اصبحت فيه مزهوة   وقد كان فيها رسيخ القدم

لذا شعرت بالاسى اذ قضى   وساورهـــا لاذع من الم

فصبراً بنيـــه فاني ارى   لكم خير مستقبل يبتسم

وارجو لكم عيشـــة رغدة   متى كان جمعكم منتظم

٣ - (الزعيم الخالد « ١ »)

حر الضمير مهـــذب التبيان   باق مدى الايام والازمان

تاريخه زاهي الصحائف عاطر   حي وان لفوه في الاكفان

يمضي ويبقى ذكره اغرودة   ليشدو بها في الخط كل لسان

عقبى الذى قدكان طول حياته   وقفا على الاصلاح والاحسان

عقبى الذي لم يلف الاساعيا   لفكاك مرهون ونصرة عان

لاكالذي ان تأته متظلما   يسمعك قولامثل وخزسنان

هذي الرجال وهذه اوصافهم   عبر وامثال لكل زمان

قد حلقوا بسماالخلود واصبحوا   في صفحة التاريخ كالعنوان

سهرت عيونهم ليكرى شعبهم   واستهدفوا في عزه لهوان

فهم البناة به حياة حرة   وهم المنار لقادة الاوطان

(١) في رثآء علي حسن ابو السعود

لهفي على تلك الرجال تجرعوا   كأس الفناء وكسل حرفان
هم اسسوا وعليكم ان ترفعوا   صرح الفخار موطد الاركان
وذروا التدابر والتقاطع جانبا   واقضوا على الاحقاد والشنئان
واستلهموا روح الزعيم فانه   قد كان امس موحد الاخوان
ذاك الزعيم اذا الخطوب تأزمت   رسخت له في العاصف القدمان
اسفا عليك ابا البلاد وقل ان   تبكي البلاد عليك دمعاقان
اسفا تموت بفترة إنا بها   في حاجة لصدى زعيم حان
نم في جوار الكاظمين مهنأ   متمتعا بالروح والريحان
اما بنوك فانني ارجو لهم   طول البقا في ظل عيش هان

وفي يوم الاثنين العاشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدتين التاليتين لناظمهما الولـــد الشيخ حسين الاولى في ذكرى ميلاد الامير (ع) والثانية في ذكرى ميلاد الحسين (ع)

١ — (يامنبع الطهر)

نور الامامة للتوحيد برهان   ومولد الحق للتاريخ عنوان
ومشرق العدل من آفاق مطلعه   هدى تباشر فيه الانس والجان
ومطلع النور في بيت تقدسه   بنو الخليل فعدنان وقحطان
يوما على الصخرة الحمراء اذ بزغت   شمس اشعتها وحي وعرفان
فكبر المجد مسرورا بطلعتها   فاسكر الفخر والتهليل الحان

يامنبع الطهر لم تمسك مثلبة   وآية الله لم تأسرك اوثان
وخالقا من بني الانسان جمهرة   تبني وساعدها نور وايمان
تبني العقيدة في صبر فلا سأماً   تدري وما مسها في الحق خذلان
وفاتح الارض في اشعاع دعوته   فكل ناحية في الارض قرآن
ويامعينا من الخيرات ما نضبت   مياهه لاولا لاقته ادران
فاخصب العدل واخضرت معاهده   واورق المجد والاحسان فينان
لولاك لم تدر يوما اين مرفأها   سفينة الدين لولا انت بان
يامقول الدهر والتاريخ قص لنا   عجائبا فيك لايرقى لها شان
فانت وحدك قد شاهدت مولدها   فقل فها نحن ابصار وآذان
فقال شاهدت ان الحق منبسط   عنت لها في نواحي الارض تيجان
مشت عليه تبث الوعي ادمغة   تفيض نورا فضاءت منه اذهان
والمسلمون ملوك الارض قد خضعت   لهم وهم في لوا الاسلام اخوان
قلوبهم بعرى التوحيد قد عقدت   عطفا وفي عزمهم يندك ثهلان

فاينما اتجهوا فالمجد يحدهم   والنصر يقدمهم من حيثما كانوا
طلائع الركب انى سار متجها   للفتح عطف واكرام واحسان
والجند ينشد آيات منزلة   من الكتاب فكل الجند فرقان
وان هم نزلوا في موطن جعلوا   تلك البقاع بذكر الله تزدان
يؤمهم حيدر الكرار في يده   لوا العقيدة فيه النصر عنوان
عليه مدرعة قد رقعت ورداً   برداه زهد واصلاح وايمان
كوخ وقرص شعير كان يأدمه   بالملح والخل لاتغريه الوان
من جانب الله لاتثني عزائمه   يوم الكريهة آساد وذؤبان
ففي التواضع عملاق بمفرده   وفي العدالة بين الناس ميزان
مشى على دربه الملحوب مقتفيا   بنوه ثم ابو ذر وسلمان

يا صاحب القبة النورا التي شمخت
حتى تدانى لها في الافق كيوان
سمت فقصر عن علياء رفعتها   شعر كما لم يحم نسرو عقبان
تكاد تخطف بالابصار فانقلبت
عنها وزاغ لها من قبل انسان
تطوف من حولها الاملاك خاضعة
وجاء في زمر الاملاك رضوان
تزاحمت تترامى فوق تربتها   من الخلائق هامات وتيجان

٢ — (ياقطب دائرة الوجود)

ذكراك في افق الامامة مطلع   وبحقل مجدك للتحرر منبع
وصعيد قدسك روضة معطارة   العقل في جنباتها يترعرع
وبيوم مولدك المبارك علقت   شمع تلألأ من سناك وتسطع
فترنحت دنيا المسرة والهنا   بالبشر فالبشرى شذى يتضوع
ولمجد جدك احمد ووصيه   الكرار ذكراها العظيمة ترفع
ولساحة الحسن الزكي وفاطم   حلل التهاني بالمسرة تشفع
ياقطب دائرة الوجود تحية   من شاعر في بحر حبك يطبع
قد شفه الوجد المبرح فامتطى   متن الصعاب ونحو بابك يسرع
لم تثنه عن قصد بابك صرصر   كلا ولم يثبت بذلك زعزع
فربيع ذكراك الحبيبة مبهج   وحديث مولدك المبارك ممتع
انا في متاهات الحبيبة هائم   وانا بانشاد المحبة مولع
وانا الذي غذيت مرتضع الولا   ففؤاده في سفر حبك يطبع
مولاي ان اسير حبك مذنب   هل في اسيرك يوم يحشر تشفع
مولاي نحن على ضفاف زاخر   من بحر جودك بالفضائل مترع
وهنا بروض من جهادك يانع   نستاف زهرا بالعزيمة يونع
نجني به ماقد زرعت وانما   يجني الفتى من كفه مايزرع
لكننا منكم اليكم عنكم   لانبتغي بدلا ومن ذا نتبع

فلذاك غرسك غرسنا وحصادنا ... هو من حصادك والنتائج تجمع

ومن المسيء بأننا عن نهجكم ... حدنا ومانقفوه جهل اسفع

وسلوكنا وعلومنا وتراثنا ... والمكرمات بكل معنى اجمع

قد اغفلت فتفرقت ايدي سبا ... ونصيبنا من بعد قاع بلقع

وثمار ذلك ان جنينا غيبة ... ونميمة والبعض بعضا يخدع

والمفريات المزريات جميعها ... علياء خلق الماجدين الأوضع

والاحتكار بكل نوع ثبتت ... قـــدم لنا فيه ورست اصبع

ومن القطيعة كل فرد ذي غنى ... في كل واد ارض زرع يقطع

وشبابنا نزق وارعن ينطلي ... من كل ناحية عليه المقطع

والشيب يعتقد الشباب وانهم ... خير شرورا كلـــه لايصرع

فتقطعت سبل التعاون بيننا ... والجسم لايسلو وعضو موجع

اما الربا فبكل جمع متجر ... من مال اصحاب المعاسر يجمع

ياقوم ان الله خير منظم ... والذكر دستور قويم منجع

زجل يخال المجرمون ازيزه ... رعدا وللموفين روض ممرع

لعن الرسول الاحتكار واهله ... وكذا المرابين اللئام ليسمعوا

آي الربا فلهم عذاب واصب ... والمرء يجزى بالذي هو يصنع

بطل الكرامة والفضيلة والابا ... ماذا يقول بوصف يومك مبدع

لك في الطفوف مواقف محمودة ... دررا بتاج المكرمات ترصع

انطقت عجماء المحافل بالثنا ... فالشعر ينطق والمقالة تسمع

اتعبت كل مفوه حتى كبا ... ومقامك الاسنى اجل وارفع

ابصرت في افق الخلود ملامحا ... قد خلت انك خلفها مستودع

فنصبت سلم خاطري ومشاعري ... وبدأت اصعد نحوها اتطلع

فحسبت اني في علاك محلق ... واذا بآمالي الجسام تقطـــع

فرجعت مكلوم الفؤاد كانما ... صور ليومك غضة تتشعشع

فمسحت عن عيني الغشاء فابصرت ... فيك الشهامة حرة تتمتع

وذكرت موقفك الرهيب وقد غدت ... تلك الالوف على قتالك تجمع

فدعوت الوية الاباء فاسرعت ... ليديك مثل الرمح بل هي اسرع

ونحتك تمتشق الظبا في غيها ... زمر واخرى للاسنة تشرع

فشددت تكشف في سناك ظلامها ... كالسحب عن شمس الضحى تتقشع

فهناك اخضعت الخلود ولم يكن ... هام الخلود لغير قدسك يخضع

وبذلت اغلى ماملكت ذخيرة ... حتى فداك من النفوس الرضع

وقذفت نفسك وسط معترك الشبا ... وصليل سيفك مدهش ومروع

ورثتك خرساء الخطوب ولم تكن
ترثي سواك فان خطبك افضع

وشرعت نهجاً للتوثب واضحا   وطريق صدق للعقيدة يسطع
وخلقت جيلا صاعدا متطلعا   للمجد في آثار هديك يتبع
قف خاشعاان جئت مشهده الذي   لجلاله كل الملائك خشع
واستأذن فان دون حريمه   طوبى وسلمه السماك الارفع
واقصر خطاك فان ادنى ما اتى   في النقل من اثر رواه الاجمع
في كل واحدة الخطى لك حجة   بل حجتان تثاب لا بل اربع
واذا اتيت ضريحه متخشعاً   والقلب يخفق والمحاجر تدمع
فانب وكن مستغفراً متوسلا   بأبي الأئمة عل ما بك يدفع
وارفع اكفك بالدعاء فانه   من تحت قبته العلية يسمع
مرغ جبينك فوق تربته التي   فيها الشفا من كل داء مودع
هذا عطاء الله اسبغه على   مثواه ان عطاء ربك اوسع
هو رحمة الله الوسيعة في الورى   للخائفين بكل هول مفزع
ما فطرس الا عتيق جنابه   وبمهده قد نال ما يتوقع
وامين وحي الله خادم بابه   وكفى فليس وراء ذلك مطمع

وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدتين الآتيتين لنا ظمهما الولد عمران احداهما في ذكرى ميلاد الحسين

(ع) انشأها في يوم الاحد الثاني من الشهر الحاضر والثانية في ذكرى ميلاد الحجة (ع) انشأها في يوم الاثنين العاشر من الشهر الحاضر واليك ذكرهما .

١ — (قائد الثوار)

قم نهني لسيد الابرار   خاتم الرسل احمد المختار
قم نهنيه بالحسين ابي الغر   الميامين قائد الثوار
قم نهني الوصي حيدرة الطهر   وام الائمة الاخيار
قم نهني شقيقه الحسن السبط   حبيب الزهراء والكرار
قم نهنيهم بميلاد سبط   المصطفى ذي الوفا ابي الاحرار
والد التسعة الكرام هداة   الخلق للحق سادة الابرار
قد بدا نوره بثالث شعبان   فعم الآفاق بالانوار
شهر شعبان نلت اعلى مقام   هو بالفضل لم يزل ذا اشتهار
فيك نور الحسين شع مضيئا   في جميع البلدان والامصار
بوركت فيك ليلة نزل الروح   بشيراً للمصطفى المختار
قائلا انني اتيت مع الاملا   ك عن اذن ربنا الجبار
قد اتيناكم نزف التهاني   لك ثم الزهراء والكرار
ونهني مولى الورى الحسن السبط
بميلاد خامس الاطهار

بل نهني كل الورى سيما الاحرار
منهم وجملة الثوار
جاء مولاهم وقائدهم والمنقذ الفذ من لهيب النار
وصلاة الاله تترى عليكم كل حين يامعدن الاسرار
وسلام من السلام عليكم ماشدا طائر على الاشجار

٢ — (يامنقذ الدين)

ياشهر شعبان فيك الحق قد ظهرا
وفيك عنا جلارب العلى الكدرا
بمولد القائم الطهر المغيب من قدساد كل الورى شأنا ومفتخرا
قد شع نور الهدى في يوم مولده
واصبح الكفر هذا اليوم منكسرا
الحق منتشر والجو مزدهر والجور منصرم بل شمله انتشرا
والعدل اصبح في امن بمولده والظلم اصبح مقهورا ومندعرا
لقد تعجل محتوم القضاء له
والمجرم اليوم امسى يلمس الضررا
انا نبشرطه اليوم في ولد لولاه دين رسول الله ماظهرا
نبشر المرتضى الكرار حيدرة
من حارب الشرك والاسلام قد نصرا

نبشر السادة الاطهار فاطمة والعسكري اباه الحادي العشرا
نبشر الكل في ميلاد قائمهم
من يقتل الكفر حتى يحرز الظفرا
ان الملائك في الافلاك قد عقدت
حفلا كريما وقرت عين من حضرا
ان الموالين في انس وفي فرح ومن يعاديه امسى يرقب الخطرا
وفي النوادي اقامت ذكر مولده الى الصباح وفيها تكرم الفقرا
يامنقذ الدين من ايدي العدو وقد
طغى الفساد على الايمان وانتشرا
عجل فقد ضاقت الدنيا بما رحبت
والحق اصبح تحت الارض مستترا
واصبح الامر بالمعروف منكتما والمنكر اليوم في اوطاننا اشتهرا
فقم باذن من المولى الكريم فقد
ضاعت حقوقكم والحق قد سترا
متى نراك وخيل الله مسرجة والحق يهتف ان الحق قد ظهرا
متى نراك واملاك السما خدم
والنصر رفرف مسرورا ومزدهرا
متى نراك وعيسى من ورائك قد
صلى وفي كل امر يقتفي الاثرا

كتاب من السيد حسن القبانچي

وفي يوم الاربعاء الثاني عشر من الشهر المؤرخ ورد علي كتاب من الخطيب السيد حسن القبانچي جوابا لكتابي المتقدم في صوادر شهر جمادى الثانية من العام المؤرخ المشتمل على تعزيته في الامام الحجة السيد محمد جواد التبريزي واليك ذكره

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله خير الاسماء)

سماحة العلامة الجليل الشيخ فرج دامت تأييداته

ارفع لذاتك القدسية تحية مباركة من مخلصكم السيد القبانچي الداعي لكم بالدعة والرفاهية فشكرا لكم وتقديرا واحتراما لما قمتم به من التعزية فقد كانت تعزيتكم الحارة لنا سلوة ومتعة فقد رفعت عنا كابوس الهم ومانحن فيه من اضطراب البال والذهول فجزاكم الله عن الشرع الشريف والعلم والفضيلة خير جزاء المحسنين

وبالختام اتوسل الى الباري جل وعلا ان لايريكم كدورة ويدفع عنكم كل ضروشر دمتم مكلوئين بدعاء مخلصكم

عن النجف الاشرف يوم ٧ شعبان ١٣٨٧ السيد القبانچي

(فائدة)

وفي يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المؤرخ كتبت الفائدة الآتية روي انه من اصابته شدة او بلية فليصبح يوم الجمعة صائما وليقل ستمائة مرة (ماشاء الله لاحول ولاقوة الابالله) ثم يسأل الله حاجته فانها تقضى سريعا ان شاء الله نقل من خط الفاضل العلامة الشيخ حسين القديحي وذكر انه وجدها في الكافي .

شهر رمضان سنه ١٣٨٧ ه

(افتتاح جامع المدارس)

وفي ظهر يوم الاحد الحادي من الشهر المؤرخ افتتحنا المسجد الجديد جامع المدارس بالصلاة فيه جماعة والقينا بين الصلاتين خطبة نافعة تعرضنا فيها للأمور الآتية

١ — شكر المساهمين والمتبرعين والساعين في بنائه

٢ — اجراء صيغة الوقفية عليه

٣ — حكم الطريق الذي ادخل فيه من جهة الشمال وانه جائز على فتوى الامام الحكيم مدظله للاستغناء عنه

٤ — حكم الارض الشمالية التي الحقت به وقد كانت وقفا عليه وبيان انها شريت له باذن الامام الحكيم مدظله

٥ — حكم الطريق الذي اخرج منه من جهة الجنوب وان ذلك جائز على فتوى الامام الحكيم مدظله للعذر الشرعي وهو الزام البلدية باخراجه الا انه تجري عليه احكام المسجد نعم انه اذاتنجس لايجب تطهيره من النجاسة الا اذا استلزم الهتك كما اذ اجمعت فيه القاذورات .

٦ — فضل بناء المساجد .

ومن جملة ماذكرنا في فضله مارواه في العروة الوثقى عن رسول الله (ص) من بنى مسجداً في الدنيا اعطاه الله بكل شبر منه مسيرة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة ولؤلؤ وزبرجد وعن الصادق (ع) من بنى مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة

قال في شرح اللمعة وزيد في بعض الاخبار كمفحص قطاة الى ان قال (رض) قال ابو عبيدة الحذاء راوي الحديث مربي ابو عبد الله (ع) في طريق مكة وقد سويت احجار المسجد فقلت جعلت فداك نرجو ان يكون هذا من ذاك فقال نعم .

٧ — تاريخ عام بناء المسجد وبه ختمنا الخطبة واليك ذكر التاريخ .

آمن بالله وبالمعاد　　من شاد مساجد الاله وعمر
وان ذا مسجد احتاج الى　　توسعة وللبنا قد افتقر

فقام في اصلاحه جماعة　　من كل (١) مهدي وصالح وبر
حتى استقام امره كما ترى　　قرة عين من رآه ونظر
بشرى لمن قد قام في تشييده　　بدرهم او بذل رمل او حجر
قد شكر الله له السعي ونال　　الفوزارخ وله الله غفر

سنه ١٣٨٧ هـ

(زيارة عبد مناف مهاجر)

وفي يوم الثلثاء الثالث من الشهر المؤرخ زارنا الاستاذ عبد مناف مهاجر مدير الخطوط السعودية في شيراز وطهران يسكن طهران خيابان ويلا

زارنا في مسجدنا الجامع وصلى معنا جماعة فسررنا بزيارته

(رؤيا طريفة)

وفي ظهر يوم الأربعاء الرابع من الشهر المؤرخ ثبت عندنا ان هلال شهر رمضان المبارك من العام المؤرخ ليلة الاحد واعلنا بالثبوت فوق المنبر في مسجدنا جامع المساجد وبعد الفراغ من الصلاة اخبرنا السيد النجيب السيد محمد بن السيد هاشم بن

(١) اشارة الى بعض الناهضين في هذا العمل كالحاج مهدي الاسود ومهدي القطري وابي صالح عبد الله بن صالح الخضر شكر الله سعي الجميع

السيد عباس آل السيد رمضان اهل التوبي بهذه الرؤيا الطريفة
قال : رأيت في عالم الرؤيا جدي امير المؤمنين عليه السلام يقول
لي امض الآن الى الشيخ فرج العمران وقل له يعلن بثبوت الهلال
ولايحذر من احد

يقول السيد واردت ان اجيئك في اثناء الليل عند انتباهي
من الرؤيا .

(رؤيا سارة)

وفي ظهر يوم الخميس الخامس من الشهر المؤرخ اخبرنا السيد
المذكور بانه رأى في عالم الرؤيا جده امير المؤمنين (ع)
يقول له قل للشيخ فرج العمران هنيئا لك

(زيارة السيد عباس الحيدرابادي)

وفي عصر يوم الثلثاء العاشر من الشهر المؤرخ زارنا الوجيه
السيد عباس بن السيد حسين الموسوي الهندي الحيدر ابادي
الاصل الباكستاني الجنسية موظف في الخبر في شركة الزيت
وكان عازما على التوجه الى العراق لزيارة العتبات المقدسة
فسألنا عن مسائل دينية تتعلق بصلاة المسافر وكان معه رجل
من تاروت اسمه نصر احمود فسررنا بزيارتهما

وفي يوم الاربعاء الحادي عشر من الشهر المؤرخ كتبت
القصيدة الاتية لناظمها

الشاعر الكريم ملا علي بن الحاج محمد آل رمضان في ميلاد الامام
الزكي واليك ذكرها

(ابسمي ياديار طه)

ابسمي ياديارطه النبي بوليد من هاشم عبقري
بوليد من الاولى احرزوا العلم وفاقوا بفضلهم كل حي
حسن نجل فاطم خامس الاطهار
اهل العبا الامام الزكي
امست الحور في احتفال بميلاد
وليد الاسلام نجل الوصي
وتهادت مابينهن نثارا نثرته طوبى بدر بهي
ليلة النصف جاء ميلاده في رمضان الشهور بعد العشي
يالها ليلة بشهر صيام ولد المجتبى سليل النبي
ولد المجتبى الزكي فقرت عين طه وفاطم وعلي
وبه طيبة اضائت نواحيها بنور من نوره النبوي
قم نهني النبي بالكوكب الزاهر
بالسيد الكريم الصفي
بالهلال المنير في افق المجد وبدر الدجى السني المضي
بحليم مبجل علوي ابطحي معظم قرشي

آية في الشباب حسنا كما لأ   حاملا رمز جده العربي

جاء جبريل من اله البرايا   بسرور للمصطفى الهاشمي

فأتى المصطفى لبضعته يسعى   بشيرا بالمـــاجد العبقري

اخذ الطفل لاثما ثغره الطاهر   يدعو يابنت خير نجي

ذا الوليد الميمون سبطي ومن   اودعته هيبتي التي في الندي

ومثال الحلم الذي كالرواسي   ماثل عند كل خطب شجي

حج خمسا من السنين وعشرين

وماحج راكبا للمطي

قاسم الله ماله في ثلاث   زاهدا من حطامها كل شي

وفي يوم السبت الرابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الولد عمران في رثاء امير المؤمنين (ع) فاليك ذكرها تحت عنوان

(ياليلة القدر)

ياليلة القدر فيك الدين قد فجعا

وفيك قلب الهدى بالحزن قد صدعا

قد اصبح اليوم ركن الدين منهدما

وركن اهل الفساد اليوم قد رفعا

والمصطفى اليوم في حزن وفي كمد

على شهيد الابا في الفرض قد صرعا

والبضعة اليوم اضحت وهي ثاكلة

والمجتبى واخوه اظهرا الجزعا

بكوا بكاء له الاملاك قد حزنت

وجبرئيل بآفاق البلاد نعى

والناس قد عقدوا بالحزن ناديهم

ذكرى لمن كان في محرابه وقعا

والجن قد نصبت في الارض مأتمها

على قتيل عذا من حقه منعا

تبكي عليا ابا الايتام قاطبة

قد غيل بالسيف حتى فرضه قطعا

نجدد اليوم ذكرى الطهر حيدرة

من في مصلاه اضحى اليوم منصرعا

ضجت لــه اليوم ايتام الانام اسى

بل قد بكى كل من بالرزء قد سمعا

اليوم اصبح دين الحق مستترا   والغي اصبح هذا اليوم قد شرعا

اليوم ثارت براكين الفساد على   الايمان وانتشر الطغيان واتسعا

فقم نعزي رسول الله وابنته   ففي الامام على المرتضى فجعا

وقم نعزي ابنه من غيل في لبن   وقد تقيا به امعاءه قطعا

وقم نعزي شهيد الطف من رفع
الايمان والكفر والالحاد قد وضعا

قم للهداة نعزيهم بحيدرة
من اظهر الدين حتى كأسه جرعا

شق المرادي بالبتار هامته
فانصاع منجدلا في الارض منصرعا

وقال فزت ورب البيت واصطفقت
ابواب كندة والكون امتلا جزعا

ومذ درت زينب عن حال والدها
منها العويل تعالى والبكا ارتفعا

وشيعت سيد الابطال حيدرة   على السرير مواليه ومن تبعا

وعندما نظر السبطان عندهم   اباهما فوق نعش بالاسى انفجعا

وقد اقام ثلاثا في الفراش آينا   جي الله يكثر ذكرا طيبا ودعا

وبعدها سافرت روح الامام الى   اعلى الجنان ونالت ثم مرتفعا

والروح جبريل نادى في السماء لقد
قضى الامام وللاسماع قد قرعا

تهدمت للهدى الاركان وانفصمت   وثقى عراه وهذا الحق قد صرعا

وشيعته على الاعناق حاملة   له الاحبة حتى في الثرى وضعا

فقم نعظم اجر الماجدين به   نقيم ذكرى لمن للدين قد فجعا

(زيارة السيد عباس الحيدر ابادي)

وفي ليلة الاثنين السادسة عشرة من الشهر المؤرخ زارنا السيد عباس الحيدر ابادي المتقدم ذكره ومعه السيد انتظار حسين بن السيد ظفر حسين الباكستاني الموظف في شركة الزيت في الخبر ومعهما عبد الغفور بن علي المحسن اهل ام الحمام ومع الاسف لم اكسن حاضراً في المنزل وانما اجتمعت معهم في منزل بعض الاصدقاء وهو ملا محمد بن الحاج محمد علي القطري وقد اجرينا مع السيد انتظار حسين مصالحة عن حق الامام (ع) والسادة والمظالم وكان عازما على الحج شكر الله سعي الجميع

(فتوى الحكيم برفع الاشكال عن جامع المدارس)

اعلم ان بعض المؤمنين المتدينين حصل له اضطراب وتشويش في مسجدنا جامع المدارس من جهات ثلاث

١ — ضم قطعة من الارض الشمالية الموقوفة عليه اليه

٢ — ادخال طريقه المتصل به من جهة الشمال فيه

٣ — اخراج طريق بمقدار طريقه الشمالي من جهة الجنوب منه معتقدا اننا فعلنا هذه الامور من دون

مسوغ شرعي فاخذته الغيرة الدينية واستفتى الامام الحكيم مدظله عن هذه الامور في الجملة ولم يعين لـه أنها في اي مسجد فاجاب سماحته مدظله بانه لايجوز فعل هذه الامور فاشاع الاشكال في الصلاة فيه وحصل التشويش للناس وعندما بلغنا ذلك عرفنا الامام الحكيم مدظلـه عن حقيقة الحال فاجاب سماحته مدظله بما هذا نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

جناب العلامة الشيخ فرج العمران دام تأييده

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والدعاء لكم بالخير والسداد اطلعت على كتابكم وفهمت ماذكرتم فيه وقد كتبت ورقة تدفع الشك وترفع الشبهة تجدونها ضمن هذا الكتاب والسلام عليكم وعلى المؤمنين قبلكم ورحمة الله وبركاته

١٠رمضان/١٣٨٧

(وهذا نص الورقة)

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

لايخفى على عموم اهالي القطيف وفقهم الله تعالى ان المسجد الجامع الكائن في المدارس من قرى القطيف الذي شيد في هذه السنة وافتتح في غرة الشهر المبارك شهر رمضان لااشكال في

الصلاة فيه لامن ناحية ادخال الارض فان ذلك باذننا (١) ولامن ناحية ادخال الطريق الراجع له فيه لعدم الحاجة الى بقائه طريقا ولامن ناحية اخراج بدله لان البلديات لاتسمح بادخال طريق في المسجد الا باخراج بدله فبناء على ذلك تجوز الصلاة فيه وتجري عليه احكام المساجد التي هي بيوت الله سبحانه في ارضه والله سبحانه ولي التوفيق ١٠ رمضان / ١٣٨٧

اقول قـد وصل هذا الجواب في ليلة الثلثاء السابعة عشرة من الشهر المؤرخ .

(التوبة واجبة)

وفي يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

تجب التوبة على كـل من ارتكب معصية كبيرة او صغيرة فينبغي للتائب ان يغتسل غسل التوبة واذا كان في يوم الجمعة فهو افضل ويقول عند ارادة الغسل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك ثم يقول بسم الله ويغتسل ويقول

(١) قد اشتريت الارض المشار اليها لتضم الى المسجد باذن الامام الحكيم مدظله وقد اشتراها الوجيه الحاج مهدي ابن جواد الاسود من وليها السيد محمد بن السيد باقر العوامي بستة الاف ريال بتاريخ يوم الاربعاء ٢٧ / ١ / ١٣٨٦ هـ

بعد الغسل اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهورا لديني اللهم اذهب عني الدنس ثم يتوضأ ويصلي ركعتين بماتيسر من السور واذا قرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة اذا جاء نصر الله والفتح وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله احد كان احسن فاذا سلم من صلاته يقول اللهم اني قد اتيت من الذنب ماعلمته واني تخوفت من ذلك فارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم يقول استغفر الله ربي واتوب اليه يكررها سبعين مرة ويعزم على عدم العود الى الذنب ابدا عصمنا الله واياكم من الذنوب وغفرلنا وللمؤمنين انه غفور رحيم

شهر شوال سنه ١٣٨٧ هـ

(زيارة الشيخ احمد الوائل)

وفي يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ احمد الوائل الاحسائي نزيل الكاظمية في منزل الخطيب ملا رضي بن الحاج محمد جواد الزائر وكان قدومه من الاحساء ومعه الحاج حسن بن حسن بن عبد الباقي آل عبد الجبار من اهل الهفوف ونزل على فراش الخطيب ملا رضي الزاير فسررنا بزيارته وحسن حديثه .

(الشيخ احمد الوائل في منزلنا)

وفي صبيحة يوم السبت الثالث عشر من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ احمد الآنف الذكر ومعه الحاج حسن السابق الذكر والخطيب ملا رضي الزاير فسررنا بهذه الزيارة جداً

(الشيخ علي بن يحيى في منزلنا)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ بعد ان انصرف الشيخ احمد المذكور من المجلس زارنا العلامة الشيخ علي بن يحيى التاروتي ومعه الحاج علي بن عبد الله بن حبيب اهل السنابس وجماعة من اهل السنابس فادخل علينا السرور والبهجة شكر الله سعي الجميع

(في مستشفى الشرق)

وفي عصر اليوم المؤرخ مضيت الى مستشفى الشرق لعيادة ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس اهل تاروت ولأخذ تخطيط القلب فأخذ لي التخطيط دكتور اسمه خوري واسفر الفحص عن سلامة القلب وصحته ثم جئنا الى حجرة ملا عيسى فوجدناه في صحة متقدمة .

(زيارة العلامة الشيخ حسين القديحي)

وفي عصر يوم الاحد الرابع عشر من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ حسين ابن العلامة الشيخ علي القديحي صاحب

انوار البدرين في منزله العامر في القديح فسررت بزيارته
وابتهجت بحديثه ومنطقه وفي هذا المجلس قص علي رؤيا
رآها في المنام ملخصها انه رأى صاحب الزمان عجل الله فرجه
قائلا له : اجلس فجلس فقال لـه قـل للمنهمكين في الدنيا
المعرضين عن الاخرى الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا قال
ماالقول لهم قال قل لهم

ابنوا البيوت وزخرفوا   يوم القيامة تأسفوا
اموالنا راحت هبا   مانحن اصحاب العبا

وفي اليوم المؤرخ كتبت مايلي

تخميس الشيخ جواد النجفي

زر ضريحا قد ضوع الكون نشرا   لابن موسى تنل ثوابا وبشرا
واذ الشعر قد علا فيه قدرا   قيل لي انت اوحد الناس طرا
في فنون من الكلام البديه

لك قدر على الكلام رفيع   وجناب لدى الكمال مريع
جاهد في فنونه مستطيع   لك من جوهر الكلام بديع
يثمر الدر في يدي مجتنيه

كم بديع ادرت فيه كؤسا   وبديه اخجلت فيه الشموسا
ومديح انعشت فيه النفوسا   فلماذا تركت مدح ابن موسى

والخصال التي تجمعن فيه

كيف اغفلت عن مديح امام   يحتمى فيه حيث لامن محام
علوي مكرم من كرام   قلت لااستطيع مدح امام
كان جبريل خادما لابيه

(وفاة عبدالله الشريف)

وفي صبيحة يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المؤرخ
كتبت مايلي قتل صاحب الجلالة عبدالله الشريف بفلسطين في
الساعة الخامسة والنصف من يوم الجمعة الموافق ٢٦ / ١٠ / ١٣٧٠هـ
المصادف ٢٠ / ٧ / ١٩٥١ م

قتل في المسجد الاقصى وعمره يوم قتل احدى وعشرون
سنة وقاتله مصطفى حسن عاشور

(زيارة الشيخ احمد الوائل)

وفي يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المؤرخ زرت العلامة
الشيخ احمد الوائل السابق الذكر وهذه هي الزورة الثانية
زرناه في منزل الحاج منصور بن الحاج حسن بن عبد الجبار
فانسنا بزيارته وابتهجنا بحديثه .

(مغادرة الوائل للقطيف)

وفي يوم السبت العشرين من الشهر المؤرخ غادر الشيخ

احمد الوائل القطيف راجعا الى الاحساء ومعه رفيقه الحاج حسن السابق الذكر كتب الله عليهما السلامة

(حوت عجيب)

وفي اثناء الشهر المؤرخ وجد في (هاف مون بيه) اي خليج نصف القمر وهي بحيرة على هيئة نصف القمر تقع غربا جنوبا من الخبر المملكة العربية السعودية حوت طولها خمسة وثلاثون قدما وبقي هذا الحوت في هذه البحيرة مقدار اسبوع ثم مات .

شهر ذي القعدة الحرام سنه ١٣٨٧ هـ

(تاريخ الهاشمية)

وفي يوم الخميس التاسع من الشهر المؤرخ انشأت الابيات الاتية المشتملة على تاريخ بناء الحسينية المعروفة بالهاشمية الكائن موقعها في الفريق الشرقي من النعاثل من الهفوف بالتماس وليها الحاج احمد بن حسن بن معيوف

واليك التاريخ

بوركت من حظيرة قدسيه   هي بالبر والتقى مبنيه
بنيت في الهفوف تذكر فيها   ذكريات للعترة الاحمديه
قد بنتها يد العناية والتو   فيق من ذي العلا فصارت عليه

فلذا قال هاتف الحق ارخ   كل خير يدعى الى الهاشميه

سنة ١٣٨٧ هـ

تأبين الشيخ حسين القديحي

امسى عليه مساء ليلة الاثنين الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ وهو في صحة وعافية وكان هذه الليلة يكتب بعض المهمات الى الساعة الخامسة ثم اضطجع على الفراش وكانت ليلة مطيرة قد ارسلت السماء عز اليها بالمطر ولما كانت الساعة الثامنة نزل عليهم المطر من سقف الحجرة فايقظوه ليغيروا مضجعه فاجابهم اذا كان موضع مرقدي سليما فاتركوني فتركوه فما ايقظوه وقت صلاة الصبح الا وقد اختاره الله الى دار كرامته ولما طلعت الشمس من يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر المؤرخ شيعه اهل القديح قاطبة على الاعناق الى مقره الاخير وصليت عليه انا في ذلك الجم الغفير ودفن في مقبرة القديح شرقي قبر العبد الصالح الشيخ يوسف بن ابي القطيفي

ولقد رأيت ليلة وفاته كأن القطيف باسرها على شتى طبقاتها من العلماء الماضين والحاضرين يشيعون جنازة عالم فسألت عن اسمه فقالوا هو الشيخ عبد العزيز

ومن الصدف الغريبة ان رجلا من العوامية اسمه علي بن محمد الآجامي رأى ايضا تلك الليلة قريبا من هذه الرؤيا رأى كان اثني عشر عالما من العلماء الماضين يشيعون جنازة فسأل عن الميت من هو فاجيب انه عبد العزيز

ولاشك ان المشيع هو هذا الفقيد ولاعجب فان كل انسان هو عبد العزيز ووضعت فاتحته في الحسينية الشرقية من القديح المعروفة بحسينية آل الشيخ والخطيب فيها هو الخطيب سعيد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر العوامي وكانت الفاتحة خمسة ايام والقيت فيها قصائد وكلمات لجماعة من اهل القديح وغيرهم

واول قصيده القيت هي قصيدتي الآتية القيتها انابنفسي على المنبر ثم قصيدة الخطيب سعيد ثم قصيدة الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر ثم قصيدة للشيخ علي المرهون ثم قصيدة للسيد حسن ابي الرحي ثم قصائد وكلمات لغير من ذكرنا شكرا لله سعيهم الجميل

واليك ذكر قصيدتي تحت عنوان

(تبكي عليه محاريب الصلاة)

احبة القلب عني اليوم قد بانوا ... لكنهم في سويدا القلب سكان

بانوا وقد تركوني بعد بينهم ... والقلب من الم الفقدان ولهان
احبتي اين بنتم هل لكم امل ... ان ترجعوا وبكم تزدان اوطان
مضى الحسين وذي الاوطان موحشة ... يرى عليها كآبات واحزان
تبكي عليه محاريب الصلاة كما ... يبكي له في سواد الليل قرآن
هذي القديح بلاروح تشيعه ... وهل تعيش بغير الروح ابدان
جائت تطوف به والنعش يحمله ... كانه كعبة والنعش اركان
كل يمد الى التابوت راحته ... كانه وهو في التابوت سلطان
حتى توارى عن الابصار في جدث ... كالبدر لكنما وارته تربان
رشوا ثراه بدمع من فؤادهم ... مصعداذبه قد شب نيران
قد استراح من الدنيا وكربتها ... نعم وصاحبه روح وريحان
مضى الحسين الى الجنات مبتهجا ... واستقبلت روحه حور وولدان
واستبشر الملأالا على بمقدمه ... وقد تلقاه بالترحيب رضوان
مضى الحسين نقي البرد من دنس ... وطاهر القلب ماشابته ادران
قضى الثمانين في تقوى وفي ورع ... كأنه في التقى والزهد سلمان
تراه في منبر الارشاد مرتجزا ... كأنه عند سوق الوعظ لقمان
تراه في الوعظ اذ يلقي زواجره ... يثور منه على العاصين بركان
كانه حاتم في بذل درهمه ... وفي فصاحته قس وسحبان
صفاته الغر ميراث ولاعجب ... فقد تورث داوداً سليمان

صب الاله على مثواه رحمته   وانصب في قبره عفو ورضوان

(تاريخ الوفاة)

وقلت في تاريخه هذين البيتين

قد نكب الخط بخطب فادح   او هي القوى من اهلها والجلدا

ان قلت ماذا قد جرى ارخ اقل   قضى حسين بن علي والهدى

سنه ١٣٨٧ هـ

واليك ذكر قصيدة الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر اهل العوامية تحت عنوان

(ياحاتم المصر)

لاغرولو اصبح الاسلام ينعاكا   فاخلد بذكراك قد طابت مزاياكا

حسين يابن علي فيك مقتبس   نور من الله رب العرش اولاكا

جزت الثمانين في علم وفي عمل   تسعى لمرضاة من باللطف ارضاكا

انت الحري بان ترثى وماسمحت
نفسي الى احد الا لشرواكا

مثلت سلمان اخلاصا لسادته   وصبر عمار ان جلت رزاياكا

لازلت للحق والاسلام في تعب   فكم كتاب له خطته يمناكا

علامة ماعراك الريب مرتديا   ببردة المجد لاتلهيك دنياكا

اغنى من البحر قلبا في السماحة بل
اني ارى البحر محتاجا لجدواكا

تجود للسائل المسكين مبتهجا   بكل ماملكت في الدهر كفاكا

ان ادبر الناس لم يحزنك مافعلوا   او يحرموك فحسب الله اغناكا

ياحاتم المصر هذا المصر في ثكل   وانت في جنة الفردوس مثواكا

قد شيعوك وهم ينعون هل علموا   بالقائم الخلف المهدي ينعاكا

(مع العلامة الخاقاني)

وفي عصر يوم الاربعاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ اجتمعت مع العلامة الكبير الشيخ محمد طاهر (١) بن العلامة الشيخ عبد الحميد بن العلامة الحجة الشيخ عيسى آل شبير الخاقاني ساكن المحمرة (خرمشهر) وكنت حينئذ في فاتحة العلامة الشيخ حسين القديحي وكان هذا اليوم هو اليوم الثالث من وضع الفاتحة وبعد ان فرغ الخطيب من القراءة وهو ملا سعيد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر العوامي مشيت معه في السيارة الى القلعة في منزل الخطيب ملا رضي بن الحاج محمد جواد الزائر وتناولنا معه الفاكهة هناك وكان مجلسا شيقا وناديا مؤنسا

(١) المولود ليلة الجمعة قرب الفجر ٩ / ١١ / ١٣٢٨هـ

وكان مجيء هذا العلامة للقطيف ليلة السبت الحادية عشرة من الشهر المؤرخ ونزل في سيهات في منزل الوجيه الحاج عبد الله بن حسين المطوع .

(تعزية عبد الكريم بن الحاج محمد علي التاجر في والده)

وفي يوم الخميس السادس عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

الشهم اللامع عبد الكريم نجل المغفور له الحاج محمد علي التاجر آل نشرة البحراني . تحية شوقية

في هذه الاويقات اخبرني الحاج احمد بن عبدالله العوى عن النبأ المؤلم نبا فقد والدكم الغالي وذكر ان وفاته عصر يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان من العام المؤرخ فعز علينا هذا النبأ المؤلم واساءنا هذا الخبر المشجي ولقد كنت الى حين الاخبار انتظر من الوالد جواب مكتوبي المرسل اليه في شهر شعبان من العام المؤرخ فانالله وانااليه راجعون

وانا اسأل الله سبحانه ان يربط على قلبك بالصبر والسلوان ويصب على مثوى الفقيد الغالي شئابيب العفو والرضوان وجعلكم خلفا عن ذلك السلف ودمتم بخير والله يحفظكم ويرعاكم

(زيارة العلامة الخاقاني)

وفي عصر يوم الاحد التاسع عشر من الشهر المؤرخ زرت

العلامة الكبير الشيخ محمد طاهر آل شبير في سيهات في محل اقامته وهو منزل الحاج عبدالله بن حسين المطوع فسررنا بزيارته وابتهجنا بحديثه وكان عازما على التوجه الى حج بيت الله الحرام

(توجه الخاقاني الى الحجاز)

وفي صبيحة يوم الاثنين العشرين من الشهر المؤرخ توجه العلامة الشيخ محمد طاهر المذكور الى الحجاز لحج بيت الله الحرام وزيارة الرسول والزهرآء وائمة البقيع الكرام عليهم افضل الصلاة والسلام

رافقته السلامة في الحل والترحال

زيارة الشيخ عمران الاسحاري

وفي صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الشيخ عمران بن علي بن احمد البحراني اهل اسحار تابع مسقط وسلطانها اسعيد بن تيموربن فيصل ومعه داود ابن علي بن احمد الكشري البحراني ومحمد بن علي بن حمد بن سالم الجابري ومعهم الخطيب ملا رضي الزاير وقد كانوا عازمين على التوجه الى حج بيت الله الحرام فاتفقوا مع الخطيب ملا رضي المذكور ونزلوا عنده في منزله حتى سافروا معه فانسنا جدا بزيارتهم ولقد انشدنا الشيخ عمران في هذا المجلس

هذين البيتين اللطيفين

انما النحوي في مجلسه كهلال لاح من بين الشرف

تخرج اللفظة من فيه كما تخرج الدرة من بين الصدف

(زيارة علي بن محمد اسعيد الصفواني)

وفي عصر يوم السبت الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الوجيه علي بن محمد بن اسعيد من اهل صفوى فسررنا بزيارته

وقد كان هذا الانسان سألني سابقا عن الشكل المربع من الاوفاق هل يتوقف على معرفة يوم وبرج ومعدن وعنصر وملك وغير ذلك؟واجبته عن سؤاله هذاوالسؤال والجواب مذكوران في الجزء الثاني من الازهار الارجية ص ٢٢

شهر ذي الحجة الحرام سنه ١٣٨٧ ﻫ

(مـــع الخطيب القزويني)

وفي ظهر يوم الجمعة الثاني من الشهر المؤرخ توافينا مع الخطيب السيد مرتضى بن السيد صادق القزويني الحائري في مسجدنا جامع المدارس فسررنا بهذه الموافاة

(زيارة السيد محمد العاملي)

وفي يوم السبت الثالث من الشهر المؤرخ زارنا السيد النجيب

السيد محمد بن السيد علي بن السيد موسى المقتول مسموما قتلته الحكومة التركية اهل جبل عامل كوثرية السياد فانسنا بزيارته وابتهجنا بحديثه

(الحجة الثامنة والعشرون)

وفي صبيحة يوم الاثنين الخامس من الشهر المؤرخ توجهت الى حج بيت الله الحرام مع جماعة من اهالي القطيف تاتي اسماؤهم قريباً

في سيارة فرت ١٩٦٦ نمرتها ١٩٥٦ وهي ملك جماعة من اهالي القطيف وسائق السيارة سعد بن محمد الشعوبي من اهل الجبيل واما الجماعة المرافقون المشار اليهم فاليك اسماءهم

١ — الحاج عبدالله بن الحاج علي المرزوق

٢ — الحاج علي بن الحاج محمد بن سند

٣ — الحاج كاظم بن سلمان بن جواد

٤ — السيد ناصر بن السيد سلمان العوامي

٥ — الحاج عبدالله بن محفوظ بن الشيخ حسين آل سيف

٦ — الحاج ابراهيم بن الحاج عبد الله بن جامع

٧ — ضيف بن حميد الزائر

٨ — الحاج سعيد بن ملا حميد الجواد

٩ — ميرزا بن الحاج سعيد المذكور
١٠ — صالح بن حسن بن ملا حميد بن جواد
١١ — علي بن مهدي بن ملا حميد بن جواد
١٢ — عبد الجليل بن الحاج حسن بن مرزوق
١٣ — الحاج سعيد بن الحاج عبدالله الحليلي
١٤ — الحاج مهدي بن الحاج عبدالله العوى
١٥ — حسن بن الحاج عبدالله ابو كلة وهو الطباخ

(في الطريق)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة وتناولنا طعام الغدآء في الطريق قبيل الرياض

(في مرات)

وفي ليلة الثلثاء السادسة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء وبتنا الى الصباح في مرات

وفي صبيحة يوم الثلثاء السادس من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا الفطور في محل المبيت

(في الطريق)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الطريق

(في محرم الطائف)

وفي عصر اليوم المؤرخ وصلنا محرم الطائف وهو قطعة من وادي السيل اي قرن المنازل وهو احد المواقيت التي وقتها رسول الله لاهل الآفاق وقد وقت قرن المنازل لاهل الطائف ومن يمر به من اهل الآفاق فاغتسلنا ههنا غسل احرام العمرة التمتعية

(الاحرام بالعمرة)

وفي ليلة الاربعاء السابعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين جماعة في مسجد المحرم المذكور وبعد صلاة العشاء نوينا احرام العمرة ولبينا وتوجهنا الى مكة المكرمة

(في مكة المكرمة)

وفي الليلة المؤرخة وصلنا مكة المكرمة واتينا باعمال العمرة فطفنا وصلينا في مقام ابراهيم وسعينا بين الصفا والمروة وقصرنا وبعد ذلك تناولنا طعام العشاء وبتنا بقية الليلة المؤرخة في جوار بيت الله الحرام الى الصباح

وفي صبيحة يوم الاربعاء السابع من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح جماعة في محل المبيت

(في عرفات)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا عرفات ونزلنا في جانب الشارع العام عن يسار القادم من مكة بين قطعة ١٣ / ٥ وقطعة ١٤ / ٥ وبقينا في عرفات الى نهاية يوم الجمعة التاسع من الشهر المؤرخ وهو يوم الموقف

(الموقف بعرفات)

وفي ظهر اليوم المؤرخ بعد ان تناولنا طعام الغداء صلينا الظهرين باذان واقامتين ثم صلينا ركعتين لزيارة الحسين (ع) ثم زرنا الحسين بالزيارة المخصوصة بيوم عرفة ثم دعونا الله سبحانه بماتيسر من الدعاء المأثور ومن جملة الادعية دعاء الحسين ودعاء علي بن الحسين (ع)

(عدد اهل الموقف)

قد حضر هذا الموقف ثلثمائة الف نسمة وثمانية عشر الف وخمسمائة وسبع نسمات بحسب الاحصاء والله اعلم بالحقيقة

(في المشعر الحرام)

وفي ليلة السبت العاشرة من الشهر المؤرخ توجهنا الى المشعر الحرام فما وصلناه الابعد النصف من الليل فصلينا العشائين بأذان واقامتين ثم نوينا الوقوف الى طلوع الشمس ودعونا الله

سبحانه بالدعاء المأثور ولما صار وقت الفجر جددنا نية الوقوف

(في منى)

وفي صبيحة يوم السبت العاشر من الشهر المؤرخ وهو يوم العيد توجهنا الى منى فما وصلناها الابعد الظهر فنزلنا في خيمة استأجرناها بمأتي ريال من عبد العزيز بن محمد خان من اهل مكة ينزل الطائف اتفقنا معه في عرفات وموقع الخيمة في شمالي مسجد الخيف شارع رقم ٨ / ١ فاتينا بالاعمال الواجبة في منى من الرمي وذبح الهدي والحلق او التقصير فاقمنا في منى الى صبيحة اليوم الثالث عشر من الشهر المؤرخ وفي الايام الثلاثة نرمي الجمرات الثلاث

(الزائرون في منى)

زارنا في منى جماعة نعدمهم

١ — الشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون

٢ — الشيخ عبد الرسول بن ملا حميد الجواد

٣ — الشيخ جواد بن الشيخ احمد ابو حليقة الاحسائي

٤ — الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر العوامي

(ابتهاج الحجاج بالامام الحكيم)

في هذا العام ابتهج الحجاج واستبشروا وغمرهم الفرح

والسرور بحضور سماحة المرجع الديني الاعلى زعيم الشيعة
الاكبر الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله
فاحرم ولبى وطاف وصلى وسعى وقصر وحضر المشاعر العظام
عرفات والمشعر الحرام ومنى وبعد اكمال حجه يتوجه الى
المدينة المنورة لزيارة جده الرسول الاكرم وجدته الصديقة
الكبرى وائمة البقيع عليهم السلام متع الله الاسلام والمسلمين
بظله الوارف آمين .

(محل اقامة الامام الحكيم في منى)

وقد اقام الامام الحكيم مدظله في منى في منزل نجيب محمود
الشربت او غلي قريبا من الجمرة الاولى وقد وضعت على باب
المنزل لافتة باللغة العربية صورتها

مقر سماحة المرجع الديني الاعلى للمسلمين السيد الحكيم
دام ظله ولافتة ثانية في شارع قريب من المنزل باللغة الفارسية
صورتها اقامتكاه سماحة آية الله العظمى مرجـع جهان اعلى
السيد محسن الحكيم دام ظله .

(زيارة مشعل السعود للامام الحكيم)

وفي ليلة الاثنين الثانية عشرة من الشهر المؤرخ زار مشعل
ابن عبد العزيز السعود سيدنا سماحة الامام المجاهد السيد

محسن الطباطبائي الحكيم مدظله وقدم له كلمة تقدير واحترام
وشكر وثناء ومما قال له ما ملخصه اننا نفتخر جدا بجهادكم
عن الاسلام ونضالكم عن الدين ولاسيما فتواكم :
(الشيوعية كفر والحاد) فانها هدمت صروح الشرك وزلزلت
اركان الكفر والالحاد.

(مع الامام الحكيم)

وفي ليلة الثلاثاء الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة مسجد
الخيف فصلينا في الصومعة مصلى الرسول لذكره الشرف ست
ركعات وسبحنا الله مائة مرة وحمدناه مائة مره وهللناه مائة
مرة وكبرناه مائة مرة وههنا توافينا مع سماحة الامام السيد
محسن الطباطبائي الحكيم مدظله فما احسن هذه الموافاة الميمونة في
هذه البقعة الشريفة وتوافينا ايضا مع جملة من رفقائه نعد منهم

١ — الحجة السيد محمد جمال الهاشمي
٢ — السيد سعيد الحكيم
٣ — السيد هادي الحكيم
٤ — السيد محمد رضا الحكيم
٥ — السيد محمد باقر الحكيم
٦ — الشيخ محيي الدين المامقاني

(الى مكة المكرمة)

وفي صبيحة يوم الثلثاء الثالث عشر من الشهر المؤرخ رمينا الجمرات الثلاث ونفرنا من منى النفر الثاني وتوجهنا الى مكة المكرمة واتينا بالاعمال والمناسك اللازمة فطفنا وصلينا وسعينا وطفنا طواف النساء وصلينا ودعونا وشربنا من ماء زمزم وارتوينا ثم تناولنا طعام الغداء

(الى المدينة المنورة)

وفي عصر اليوم المؤرخ توجهنا الى المدينة المنورة لزيارة الرسول والزهرآء وائمة البقيع

(في ثول)

وفي ليلة الاربعاء الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في ثول

(في الفريش)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في الفريش

وفي صبيحة يوم الاربعاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في محل المبيت

(في المدينة المنورة)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ وصلنا المدينة المنورة وقرت

اعيننا بالنظر الى قبة مشهد الرسول الاكرم لذكره الشرف ومنائره السامية

(زيارة الرسول)

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله لذكره الشرف وصلينا ودعونا بماتيسر

(في البقيع)

وفي صبيحة يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المؤرخ زرنا ائمة البقيع عليهم السلام عند ضرائحهم المشرفة ودعونا الله بماتيسر وزرنا من يزار هناك ونعد منهم

١ — بنات رسول الله (ص)

٢ — ازواج رسول الله (ص)

٣ — عقيل ابن ابي طالب

٤ — عبدالله بن جعفر الطيار

٥ — ابراهيم بن رسول الله (ص)

٦ — شهدآء احد

٧ — حليمة السعدية

٨ — عمات رسول الله (ص)

٩ — فاطمة ام البنين بنت حزام الكلابية

عند الحاج ابراهيم المصلي

وبعد انتهاء زيارة البقيع مضينا الى الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى المصلي التاروتي وتناولنا عنده الفاكهة

(عند الحاج محسن السيهاتي)

وفي عصر اليوم المؤرخ بعد زيارتنا للرسول (ص) جئنا الى منزل الحاج محسن بن مكي السيهاتي وتناولنا الفاكهة عنده

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي ليلة الجمعة السادسة عشر من الشهر المؤرخ زرنا الائمة عليهم السلام بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد في منزلنا الذي اقمنا فيه

(زيارة بعض الاماكن الشريفة)

وفي صبيحة يوم الجمعة السادس عشر من الشهر المؤرخ زرنا مسجد الغمام ومسجد الامير (ع) وفي كل واحد منهما صلينا ركعتين ودعونا بما تيسر ثم زرنا عبدالله والد رسول الله (ص) ثم زرنا رسول الله (ص) وصلينا ودعونا

دعاء السمات

وفي عصر اليوم المؤرخ بعدان زرنا ائمة البقيع (ع) وفاطمة بنت اسد واباسعيد الخدري زرنا الحاج عبد اللطيف

ابن الحاج محمد جواد الزائر وتناولنا عنده الفاكهة وتبركنا بقراءة دعاء السمات في محل اقامته

(زيارة الحمزة والشهداء)

وفي صبيحة يوم السبت السابع عشر من الشهر المؤرخ زرت انا ورفقائي سيد الشهدآء الحمزة وشهداء احد وصلينا في المسجد المجاورلهم ثم تشرفنا بالصلاة والدعاء في المساجد الآتية

١ — مسجد القبلتين

٢ — مسجد الفتح

٣ — مسجد سلمان

٤ — مسجد سيدنا علي

٥ — مسجد سيدتنا فاطمة الزهرآء

٦ — مسجد قباء

(عند الحاج مهدي الاسود)

وفي عصر اليوم المؤرخ بعد ان زرنا الرسول (ص) وائمة البقيع عليهم السلام زرنا الحاج مهدي بن جواد الاسود في محل اقامته وتناولنا والفاكهة عنده

(في منزل الامام الحكيم)

وفي ليلة الاحد الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا العلامة

الشيخ محمد علي بن الشيخ علي العمروي المدني في الحسينية المحسنية فوجدناه مشغولا بالجماعة المدعوين لتناول العشاء فمضينا الى منزل الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله وهو منزل عبدالرحمن السديري امير المدينة بالأمس فجلسنا معه جلسة شيقة وابتهجنا بالحديث معه وهنا اخبرنا بثبوت الهلال عنده ليلة الخميس فسررنا جدا بهذا الاخبار حيث علمنا ان الموقف بعرفات من المتفق عليه .

(في منزل الامام الحكيم ايضا)

وفي صبيحة يوم الاحد الثامن عشر من الشهر المؤرخ مضينا الى منزل الامام مدظله وكان المنزل غاصا بالجماهير من الزائرين وهنا القيت قصيدتي البائية التي اولها

سر في البلاد مشارقا ومغاربا ... واهد العباد اعاجما واعاربا

التي قلتها بتاريخ يوم الثلثاء ٢٠ / ١٢ / ١٣٨٣ هـ وذلك عندما جائتنا الانباء بان الامام الحكيم مدظله سيتوجه الى الحجاز لاداء فريضة الحج ولكن مع الاسف منعته الاطباء عن التوجه لانحراف مزاجه وعدم صحته والقصيدة المذكورة مطبوعة في الجزء العاشر من الازهار الارجية ص ٩٠ والقيت ايضا قصيدتي الرائية الاتية التي قلتها بتاريخ ليلة الخميس

الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ واليك ذكرها تحت عنوان

(الحرمان بالحكيم استبشرا)

الحرمان بالحكيم استبشرا ... وانتعشا وابتهجا وافتخرا
فقم نهني الكعبة الغرا بـه ... وقم نهني حجرها والحجرا
طاف بها سبعا فكادت تنحني ... له تقبل الجبين الازهرا
وعندما قبل ذاك الحجر ... الاسود من لهفة مستبشرا
ذكره السجاد اذ يمسكه ... والفرع للاصل يرى مذكرا
مقام ابراهيم قم نهنه ... والمروتين ومنى والمشعرا
صلى بهذا وسعى بينهما ... وفي منى والجمع قد تصدرا
وعرفات قم نهنها بـه ... موقفها زان به وازدهرا
وقم نهني المصطفى وفاطما ... والحسن الزاكي الامين شبرا
وقم نهني ابن الحسين وابنه ... وصاحب المذهب اعني جعفرا
بقبسة من نور عليا ثهم ... تجسدت شخصا حكيما نيرا
بشعلة من نورهم مشرقة ... اضائت الافق فامسى مزهرا
بحافظ الشرع وباني صرحه ... ومن عن الشرع ازال الافترا
من هدركن الكفر والالحادفي ... فتوى على طرس الرشاد سطرا
بالسيد الحكيم من عم الورى ... بفضله فداؤه كـل الورى
خط يراعه لنا مستمسكا ... لعروة لم تنفصم لها عرى

حقائق الاصول قد حررها   اعظم بـه محققا محررا
ابان نهجا واضحا لكاسب   وعامل بالحق من دون مرا
منهاجه للصالحين قبسة   به اهتدى باغي الهدى واستبصرا
منهاجه للناسكين مرشد   لكل من حج به واعتمرا
ابقاه رب العرش ظلا وارفا   للمسلمين ووقاه الخطرا

(ذكرى الغدير)

وفي عصر اليوم المؤرخ عقدنا نادي انس وسرور بمناسبة يوم الغدير وذلك في محل اقامتنا فقرأنا شطرا من كتاب التنصيب الذي الفه الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله ابو عزيز الخطي ثم القيت انا على المنبر قصيدتى الرائية التي اولها

تموج ياغدير على الدهور   وانعشنا بزغردة الخرير

وهي مطبوعة في الجزء التاسع من الازهار الارجية ص ١٢١ وبعد القاء القصيدة جيىء للحاضرين بالنثار وعطروا بماء الورد وانصرفوا شاكرين

(الزائرون)

في اثناء اقامتنا في المدينة المنورة زارنا جماعة نعد منهم

١ ـ الشيخ محمد علي بن الشيخ علي العمروي المدني
٢ ـ الشيخ محمد تقي بن الشيخ سلمان المعتوق التاروتي

٣ ـ الخطيب ملا علي بن حسن الطويل
٤ ـ الخطيب ملا سليم بن قاسم الجارودي
٥ ـ الخطيب ملا صادق بن الشيخ منصور المرهون
٦ ـ الاستاذ عبد الله الشيخ علي الخنيزي

(وداع الرسول وائمة البقيع)

وفي ليلة الاثنين التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا الرسول لذكره الشرف وصلينا ودعونا وودعنا ثم جئنا البقيع وزرنا الائمة عليهم السلام من خارج السور بزيارة امين الله ودعونا وودعنا .

(مغادرة المدينة المنورة)

وفي صبيحة يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر المؤرخ غادرنا المدينة المنورة متوجهين الى مكة المكرمة

(في مكة المكرمة)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا مكة المكرمة فطفنا طواف الوداع وصلينا ودعونا وتمسحنا بالكعبة المشرفة وشربنا من ماء زمزم وصلينا الظهرين جماعة في الحرم الشريف ثم تناولنا طعام الغداء وغادرنا مكة المكرمة متوجهين الى الوطن على طريق الطائف .

(في عفيف)

وفي ليلة الثلثاء العشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في عفيف .

(في مرات)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في مرات وفي صبيحة يوم الثلثاء العشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا الفطور في محل المبيت .

(في مقهى القصيبي)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في مقهى القصيبى .

(في الوطن)

وفي عصر اليوم المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) ونحن في صحة وعافية وقد انتهى سفرنا الميمون والحمد لله رب العالمين .

(تاريخ السفر)

وقرب انتهاء سفرنا هذا سنح ببالي هذان البيتان المشتملان على تاريخ هذا السفر

احجاج مكة ام القرى بغفران ذنبكم أبشروا
ففضل الهكم واسع فارخ بـه لكم يغفر

سنه ١٣٨٧ ه

ذكرى الاربعين للعلامة الشيخ حسين

وفي ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ اقيمت ذكرى الاربعين للعلامة المغفور له الشيخ حسين القديحي في حسينية القديح الشرقية المعروفة بحسينية آل الشيخ وكانت ذكرى رائعة وحفلا فخما قد حضره شتى الطبقات من مختلف البلدان فصارت القديح غاصة بالجماهير وممن حضر هذا الحفل من الشخصيات جماعة لايستهان بعددهم نعد منهم

١ — العلامة الكبير الشيخ محمد طاهر آل شبير من المحمرة (خرمشهر) .

٢ — الشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون

٣ — الخطيب السيد محمد حسن الشخص

فقرأ اولا آيات من الذكر الحكيم علي بن عبدالله عبيدان من اهل القديح ثم قام علي بن العلامة الفقيد والقى كلمة الافتتاح

ثم قام عريف الحفل الحاج سعيد بن ناصر الخاطر من اهل القديح فالقى كلمة قصيرة ارتجالية

ثم قمت انا فالقيت كلمة ارتجالية استعرضت فيها فضل العلم والعلماء والحث على طلب العلم وتحصيل الفقه والدين ورغبت اهل القديح قاطبة ان يكونوا صندوقا خيريا لترحيل جماعة منهم الى مهجر العلم النجف الاشرف حتى يعودوا اليهم ليرشدوهم وليسدوا هذه الثغرة ويملؤا هذا الفراغ وانا ارجو الله سبحانه ان اكون قد وفقت في هذا التوجيه والارشاد لمافيه النفع العام ثم توالى الملقون فمن بين من القى قصيدة وبين من القى كلمة وهي مجموعة عند اولاده مـع ماقيل في والده ايام الفاتحة واتمنى ان يقدموا الجميع ذكرى خالدة لوالدهم العلامة المفضال ومن جملة تلك القصائد قصيدة للخطيب سعيـد الشيخ علي الشيخ جعفر العوامي ارغب ان اسجلها ههنا فهاكها تحت عنوان

ذكرى الحسين

ذكرى الحسين مدى الايام تعزينا
ومشرق من محياه يحيينا
ومجلس الفضل والتاريخ يشكره   مقدسا واذاع الشكر تلحينا
وعبق الارض والاجواء عنبره   والعلم اصبح يستاف الرياحينا
وروضة تسحر الدنيا ببهجتها   وتنحر الغسق الداجي قرابينا
ماللاعاصير قد هبت بصاعقة   من المقادير فاجتاحت امانينا

فصوح الحقل وارتاعت بلابله   وروعة المجد والعلياء تشجينا
في الاربعين له صوت يردده   به من العلم قد انهى الثمانينا
كان الحسين ملاكا في نزاهته   وفي قداسته فاق الاساطينا
رمى المطامع سهم الزهد منه وكا
نالفرد يهدى من الدنيا المساكينا
وانقض كالثاقب الموقود من غضب
حقدا نيازكه ترمي الشياطينا
وقال مالمرء اثراء وسيطرة   بل طاقة بهدى الاعمال تذكينا
وهكذا حرر الايمان اسطره   في صفحة الدهر منهاجاً يلاقينا
تعسا حياتك يادنيا فكم صدعت   سهام غدرك اكبادا ملايينا
وسار ركبك بالامجاد مرتحلا   وفيك بدر المعالي عاد عرجونا
وخيم الجهل في الانداء مرتفها   وسار حتى اعترانا في المرابينا
والعقل اصبح مكبولا تقوده   غرائز لم تحبذ في الورى دينا
وشذ عن مستوى الايمان كل فتى   يرى العمائم كانت للعلا هونا
تبتاع بالدين افكارا مزيفة   وتشتري وتحيل الامن كانونا
وتستغل عباد الله طاوية   بند المكارم مشهورا ومكنونا
وتلهم الارض في برد مقدسة   تبدى الخشونة في اطرافه لينا
وفي يراعتها ماحررت قيما   بل حررت عقلها المأفون مأبونا

وماكذلك لواوردتها ابلا ظمأ لتكسبها عشرا بخمسينا
وانت تنظر مسكينا تدثره السماء يفترش الحصاء مغبونا
فاين مثل حسين المجد ينقذها وينفخ الروح في اجسادها حينا
واين منه سماح ملؤه عظم وبسمة تملأ الارجاء نسرينا
فان يمت فهو حي الذكر خالده فليبق مابقي التاريخ ميمونا
يامعجما بمعاني العرف طافحة منه التعابير تنظيما وتزيينا
وواحدا كان مناليس نرهبه وهو الكبير اذا اكتضت نوادينا
ويائقيلا على الجهال طائفه وواسع الصدران يلق الميادينا
وثابت الحلم والايام هازلة بثبت حلمك اثقلت الموازينا
وطاهر القلب من رجس الدناورعا
سموت شرعا على الدنيا وقانونا
وطفت في العالم المنكوس ترشده
معالم الدين تثقيفا وتمدينا
ويابقية بيت العلم والشرف الوضاح والمجد من خلفته فينا
ياخاتم البيت من اوصيته رجلا
(شرائع) الحق يمليها دواوينا
فقدت فيك عظيما في الأنام وا ستاذا جليلا بنشر العلم مفتونا

فمن لمسجدك الباكى شجى واسى
تقلقلت فيه اكباد المصلينا
ومن نديك بالايات يعمره
منه انطوى الفقه من يهدي المضلينا
ومن يحل من الاسفار مشكلة تعيي البصيرة ايضاحا وتبيينا
فلست وحدي الذي يبكيك مكتئبا
الدين ينعاك شجوا في قوافينا
فعظموه ولاتنسوا مكارمه وخلدوا ذكره بالمجد تأبينا
ويعجبني ان اذكر هنا الابيات الآتية التي قالها العلامة الشيخ عبد الحميد الخطي في الفقيد المغفور له قالها عن لسانه والبكها الشيخ حسين يخاطب اهل القديح

هل لصوتي من سامع في الوادي لست ارضى بالنوح والتعداد
ان اردتم شكري وتخليد ذكري لمساع بذلتها واياد
فاملأوا ماتركته من فراغ في القديح الحبيب بعد افتقادي

ومن المستحسن جدا ان اذكر هنا ترجمة المغفور له التي كتبها اكبر اولاده علي وجعلها كمقدمة لكتاب والده المغفور له الذي اسماه (منية الاديب وبغية الاريب) المطبوع في مطبعة النعمان النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢م فان

ذكرها هنا خير من الاحالة على الكتاب المذكور كمالايخفى

قال :

(نسبه)

هو العالم الفاضل الكامل المحقق والفيلسوف المدقق الشاعر الاديب والحبر اللبيب والدي الشيخ حسين بن العلامة الرباني الشيخ علي بن المرحوم فريددهره ووحيد عصره التقي المؤتمن الشيخ حسن ينتهي نسبه (١) المنيف الى العالم الاجد التقي الشيخ احمد ابن حاجي البلادي الاحسائي

والخواج طائفة كبيرة في الاحساء نازلون في قرية من قراها تسمى قديما بالبلاد والآن تسمى البطالية وهم ولاتها الآن يكرمون الضيف ويغيثون اللهيف معدودون في الكرم ومحاسن الشيم على وجوههم الوقار اصحاب عزوفخار

(١) نسبه هكذا الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ علي ابن الشيخ سليمان بن الشيخ احمد الحاجي البلادي الاحسائي البحراني الشاعر .

(مولده)

كان مولده في النجف الاشرف على مشرفه افضل الصلاة والسلام في الليلة الثامنة عشرة من شهر شعبان المبارك سنة اثنتين بعد الثلثمائة والالف وقد ارخ عام مولده جناب الفاضل الموتمن الشيخ فرج ابن المرحوم ملا حسن آل عمران القطيفي دام وجوده قال :

بدر سما العليا زهر واستبشر الشرع الاغر

بمولد الحسين من قلب الهدى والدين سر

وابتهج الكون بـه اذ نشر عطره انتشر

واشرق الزمـان اذ ارخ نجم قـد ظهر

سنه ١٣٠٢ هـ

(شعره)

كان الوالد ابلغ اهل او انه ووحيد زمانه في الشعر ولكن لم يعبأ به ولم يلتفت اليه الا في الائمة المعصومين او آحـاد العلماء العاملين قال اطال الله بقاه يستنهض الحجة عجل الله فرجه وسهل الله مخرجه

امدرك اوتار الهدى من اولي الحقد

الى م وحتام حسامك في الغمد

فثر مستفزا للوغى كل اصيد لتدرك ثارات لكم في بني هند

فقد هدموا للدين اقوى قواعد وهدوا بناء شاده الله بالسعد

متى ايها الموتور تنهض للهدى   وتملأها بالقسط والعدل والرشد
متى تشتفي مناقلوب تقطعت   بوجد المنى اعظم بذلك من وجد
متى نسمع الداعي الامين مبشراً
ينادي ألا بشرى فقد ظهر المهدي

الى آخرها

وقال ايضا مستنهضا راثيا

ياصاحب العصر متى الصبر   يبقى اما آن لنا النصر

الى آخرها

وقال هذين البيتين (١) في مدح امير المؤمنين عليه السلام

---

(١) قد خمست هذين البيتين فقلت

انت للخالق المترجم عنه   بفيوض يفيضها من لدنـــه
لك سر للانبيا لم يبنه   ياامين القضا فما شئت منه
كان والكون قبضة في يديك
لك سلطان ربنا ذي التطول   انت لم تتخذ وليا من الذل
انت سر الوجود في الجزء والكل   انت فصل الخطاب انت نجاة ال
خلق في الحشر والوفود عليك

والاصل والتخميس مذكوران في ديواني الروض الانيـق المطبوع في المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف —

ياامين القضا فما شئت منه   كان والكون قبضة في يديك
انت فصل الخطاب انت نجاة   الخلق في الحشر والوفود عليك

وله غير ذلك من الاشعار الرائقة الشريفة والمناظيم المنيفة من جملتها منظومة في الامامة مقدار ثلاثين بيتا وله منظومة في الاصول الخمسة لم تتم وله منظومة في آداب الاكل والشراب وله غير ذلك ومع هذا ليس يعبأ به .

ولولا الشعر بالعلماء يزري   لكان اليوم اشعر من لبيد

(شيىء من اوصافه)

ومن صفاته العالية سرعة الجواب وحسن السبك وسرعة

— سنة ١٣٧٣هـ ١٩٥٤ م

وللمترجم بيتان في المناجاة خمستهما ايضا وهما مذكوران في الروض الانيق واليك ذكرهما

دهتنا امور تضيق الصدور   ومنها تكاد الرواسي تمور
ازلها فانت الرحيم الغفور   ايا من اليه تصير الامور
ونحن اليه فرادى نصير
واحسن لنا ربنا كل حال   وبالعفو حط الذنوب الثقال
وان لم نكن نستحق النوال   انلنا الرضا منك ياذا الجلال
فانت على كل شيء قدير

الابداع وفصاحة القول وحدة الذهن وغزارة العلم وسعة العقل وخفة الروح وفرط الادب وقوة الحافظة .

فمن جمعت فيه هذه الصفات اصبح بحمدالله غنيا عن كل احد الا عن الله فالوالد العلامة قد حاز اعلى هذه الصفات ولااحسبه بالكسب بل بتوفيق الله

وقد سمحت قريحتي ببيتين في وصف الوالد :

رجل تراه اذا تكلم خلته   سيلاً يسيل من الفلا المواد
حر كريم ليس ينكر فضله   وعلى الرجال له كثير اياد

فرجل هكذا لاشك يبقى حديثا حسنا ونبراسا مضيئا في جبين الخلود .

(كرمه)

لااقدر اصف كرمه حيث انه قد بلغ الغاية وتجاوز النهاية فاق على جميع اقرانه وزاد على اهل زمانه فكأنه عناه الشاعر بقوله

هو البحر من اي النواحي اتيته   فلجته المعروف والجود ساحله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه   لجاد بها فليتق الله سائله

اعلان

ايها القارىء الكريم ان تدبرت بامعان مايتصف به الوالد

ارأيته قد جمع متضاد الصفات فان من غلب عليه الزهد والخشوع والاعراض عن الدنيا بعيد في عرف الناس عن رقة الشعور وخفة الطبع وعذوبة المنطق وخفة الروح وانك لتجد الوالد بالرغم من اتصافه بهذه الصفات ذا شعور فياض وطبع ارق من النسيم على ثغره ابتسامة رقيقة ان تكلم يسحرك بحديثه الممتع والفاظه العذبة كما قال الشاعر

اتاه الفضل من هنا وهنا   فكان له كمجتمع السيول

درسه وطلبه العلم

ختم القرآن الشريف مع الكتابة في اربعة اشهر في النجف الاشرف على مشرفه افضل الصلاة والسلام ودرس الاجرومية على يد الاستاذ الذكي الشيخ علي الجشي في وطنه القطيف وقرأ القطر وبعضا من الالفية على يد العالم الاوحد المقدس الامجد الكامل الافخر الشيخ محمد بن المرحوم الحاج ناصر آل نمر ودرس كتاب المختصر النافع وشرح الباب الحادي عشر للفاضل المقداد السيوري الحلي النجفي على يد والده المقدس المؤتمن الشيخ علي بن المرحوم الشيخ حسن قرأهما عنده بعد ان قرأ نعم الزاد ليوم المعاد وهو الرسالة العملية لحجة الاسلام الافضل الاشرف الشيخ محمد طه نجف وكان

اهل القطيف راجعين في التقليد للشيخ المذكور تغمده الله بالحبور ثم حث الركاب للنجف الاشرف لأجل الدرس وتقبيل تلك الاعتاب فأول ماقرأ على يد خاله العالم الفاضل الذكي الشيخ محمد علي رضي الله عنه بن العالم الاوحد الجد الشيخ احمد تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جنته تمم على يده باقي الالفية والنظام ثم قرأ على ثلة من علمائها ثم حضر تحت منابر جملة من فضلائها ثم رجع الى وطنه القطيف فجرى الامر الذي لابد منه على والده الشيخ علي المذكور تغمده الله بالحبور وكان ذلك في صبيحة اليوم الحادي عشر من شهر جمادى الاولى من سنة الاربعين من المائة الرابعة من الالف الثاني وقد ارخ وفاته جناب العالم الكامل المهذب التقي الشيخ عبد الكريم الممتن الاحسائي بقوله :

بدر سماء الدين لما اختفى دجى بافق الحق ديجور
فانبجست عيني دما عندما ارختة غاب لنا نور

سنه ١٣٤٠

وارخ يوم وفاته ايضا جناب الفاضل المهذب المؤتمن الشيخ فرج ابن المرحوم ملا حسن آل عمران القطيفي زيد توفيقه بقوله :

لم يدر اي الراسخين به سرى نعش ارضوى ام علي بل درى
عجباله كيف استطاع لحمل من في صدره علم الوصي تصدرا
او كان عرش الله هذا النعش ام لابي الحسين علي اضحى منبرا
قد اوحش الدنيا علي اذمضى عنها وللعلماء اشجى كدرا
وبه تباشرت الجنان واهلها لما بها القى علي عصى السرى
ولنا أبان مؤرخوه بأنه مازال فيها باسما مستبشرا

سنه ١٣٤٠

(من درس على يده)

منهم الكامل الاديب صاحب المفاخر والمئاثر المقدس الشيخ باقر ابن المقدس المحبور الحاج منصور آل الجشي ودرس على يده الفاضل الذكي الشيخ علي بن العالم الافخر الفاضل الشيخ جعفر البحراني اصلا العوامي منزلا تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جنته ودرس على يده جمع كثير من اهل النجف والقطيف وغيرهم لم تحضرني اسماؤهم والفقير لله ابنه جامع هذه الترجمة يدرس على يده الآن الاجرومية وفقه الله

(المجيزون له)

له الاجازة من جمع كثير من حجج الاسلام كحجة الاسلام الصفي الاواب السيد ابي تراب الخوانساري النجفي (رض)

وحجة الاسلام المتقن الافخر السيد حسن الصدر الكاظمي (رض) والمتتبع الماهر المتقن الشيخ محمد محسن المعروف باغا بزرك الطهراني النجفي صاحب كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة دام ظله واجازه الفاضل المتكلم الذكي الميرزا علي عن ابيه حجة السلام الميرزا موسى دام وجودهما وعن جملة من حجج عصره فانه له الاجازة من جم غفير رحم الله الماضين وايد الباقين واجازه العالم الكامل السيد مهدي البحراني النجفي (رض) عن والده المقدس الشيخ علي عن المجازمنهم وآخر من اجازه حجة الاسلام ومرجع الخاص والعام المهذب المتقن الشيخ علي بن الحاج حسن الخنيزي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بحق محمد وعترته (١)

(١) لايخفى عليك ان هذه الترجمة المختصرة قد كتبت بتاريخ ١٢ / ٧ /١٣٦٤ ه وقد تجددت للمترجم اعلى الله مقامه اجازات كثيرة بحيث لوجمعت لكانت كتابا ضخما وهي مذكورة في مدوناته ومسفوراته المطبوعة وغير المطبوعة كفاية المطلوب لترويح القلوب المطبوع في مطبعة الباقر النجف الاشرف وكالمختصر اللطيف المسمى بمجمع الفوائد المطبوع في مطبعة النعمان النجف الاشرف ولقد استجازني اعلى الله مقامه—

(المجازون منه)

منهم العالم الفاضل المهذب المتقن الشيخ فرج ابن المرحوم ملا حسن آل عمران

ومنهم العالم التقى الصفي السيد رضا الهندي النجفي رحمه الله تعالى وقد سمى اجازته له(بغاية الرضا في الاجازة للسيد رضا)

ومنهم العالم المؤتمن المهذب الشيخ محسن بن المرحوم الاواه الشيخ عبدالله الملقب بالعرب البحراني رحمة الله

— وقد كان اول المجيزين لي

واجازته لي مذكورة ضمن تقريظ على كتابي تحفة اهل الايمان في تراجم علماء آل عمران بتاريخ ١٢ / ٨ /١٣٤٩ه المطبوع في المطبعة الحيدرية النجف الاشرف سنه ١٣٧٩ وقد ذكرتها ايضا في كتابي الدرر المحازات في الرخص والاجازات المطبوع في المطبعة الحيدرية النجف الاشرف ولي منه اجازه ثانية مستقلة بتاريخ ١٢ / ٧ / ١٣٥٠ ه وهي مذكورة ايضا في الدرر المحازات واما اجازتي له فهي مذكورة في الجزء الاول من كتابي الازهار الارجية ص ٧٤ المطبوع في مطبعة النجف النجف الاشرف سنه ١٣٨٢ ه

عليهما فقد اجازه اجازة كبيرة سماها (بالتحفة الحسينية للحضرة المحسنية).

ومنهم صاحب المفاخر وخطيب المنابر المقدس المحبور الشيخ منصور ابن المرحوم الحاج علي آل مرهون تغمدهما الله بالحبور

ومنهم ابنه الفاضل العالم الكامل الشيخ علي بن الشيخ منصور المذكور ومن المجازين منه جناب الفاضل الذكي الشيخ علي بن يحيى التاروتي الخطي .

(حكاية عنه)

وجدت بخط الشاب النابغ في فنون الادب والكمال نصرالله ابن الحاج حسن بن نصر الله قال دامت له الايام وافيض عليه الانعام من رب الانام كنا يوم الجمعة المبارك يوم سبعة وعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣٦٤ الرابعة والستين وثلثمائة والف مجتمعين في مجلس السيد المكرم السيد محمد الملقب بالشميمي مع جناب الفاضل الشيخ حسين بن العلامة التقي الشيخ علي وبعض شيوخ اهل القديح وشبابها وكان بين يدي شربة مملوءة ماء فانكببت على كتاب بقربي فانشد سماحة جناب صاحب الفضيلة الشيخ حسين نجل العلامة التقي الشيخ علي هذا البيت ارتجالا قال :

وقعت بلا سبب فكان وقوعها   في الارض لكن الكتاب تبللا

(مؤلفاته)

له من المؤلفات الرائقة اعلاها ومن المصنفات الفائقة اسناها منها كتاب كنز الدرر ومجمع الغرر مجلد كبير حسن في بابه تشتاقه الانفس وتلتذ بمطالعته الاعين على ظهره ثلاثة تقاريظ الاول للسيد الصفي احمد بن السيد رضا الهندي النجفي قال حفظه الله تعالى

يا فاتحا كنز الدرر   خذ ما تشاء ولا تذر

واحمد بساحله الورود   ولا تفكر في الصدر

وانظر لروضته الجنية   واقتطف منه الثمر

الفاظه سبت العقول   بكل معنى مبتكر

وتضمنت غر الصفات   عن الميامين الغرر

هو خير خل ان حضرت   وخير خدن في السفر

واذا اتي مسك الختام   فانه كنز الدرر

التقريظ الثاني للعالم المهذب المتقن الصفي الشيخ ملا حسين سبتي النجفي دام ظله قال :

ان رمت مجتمع الغرر   فتصفحن كنز الدرر

هو روض جنات حوى   من كل انواع الثمر

حكم بـه ومواعظ هي عبرة لمن اعتبر
ومطالب ومقاصد وفوائـد تجلو البصر
ومناقب ومعاجز الغر سادات البشر
وخرائـد منظومـة يسلو بهن اخو نظر
فلنعم زاد في القيامة وهو نعم المدخر
جاد الحسين بجمعه لذوي البصائر والفكر
لم يفرغن من جمعه الا بـذنب مغتفر
فضلت في تأليفـه فاهنأ باعلى مستقر

التقريظ الثالث للعالم الامجد والفاضل الاوحد السيد محمد آل شديد دام توفيقه

حسين رزقت من العيش طيب   بمدح كتابك يعيى اللبيب
جمعت كتابك جمعا يروق   بهذا الزمان لذوق الاديب
اذا مارآه الخطيب اصطفاه   وقال نسميه كنز الخطيب
يرى دررا غررا في السطور   نظمن وذلك شيىء عجيب
صحائفه رقمت بالتقى   وبالحسنات طواها الرقيب

ومن مؤلفاته كتاب نزهة الناظر لتفريح الخاطر كتاب حسن جيد يشبه الكشكول

ومنها كتاب كنز الفوائد ومجمع الزوائد ككنز الدرر ايضا

ومنها كتاب تفريح القلوب لتفريح الكروب كنزهة الناظر ايضا ،ومنها كتاب سعادة الدارين في احوال مولانا الحسين عليه السلام جمع فيه احواله من مولده الى قتله عليه السلام

وكتاب نعم المتجر ليوم المحشر كسعادة الدارين ايضا

وله اربعينات خمسة كتب في الادعية والاوراد وصلوات الحاجات لدفع الملمات

وله كتابان في اعمال الشهر المبارك شهر رمضان سمى الكبير منهما روح الجنان والثاني سفينة المسكين وذخيرة المستكين

وله كتاب مهيج الاشجان على القتيل اللهفان وهو جمع بعض ماقيل في ابي عبدالله الحسين (ع) من الاشعار مرتب على الحروف الهجائية

وله كتاب رياض (١) المدح والرثاء للسادات النجباء في جمع بعض ماقيل فيهم صلوات الله عليهم وهو الآن مشتغل في تأليف شرح على منظومة والده المسماة بجامعة الابواب وهي المذكورة في هذا المجلد (٢)

---

(١) طبع في بمبيء بتاريخ ١٠ / ٨ / ١٣٣٨ هـ

(٢) يعني منية الاديب وبغية الاريب ولكنها لم تذكر فيه ولعلها اسقطت لبعض الاسباب

ومن اراد الاطلاع على مؤلفاته فانه ذكر (١) في هذا المجلد فهرسا لها وهذا آخر مارمنا ذكره واحببنا نشره من احوال والدي العلامة اقول : لابأس بان نختم هذه الترجمة بذكر بعض مالـه من الشعر قال اعلى الله مقامه في مدح باب مدينة العلم اذكره الشرف

عجز الواصفون عن وصف حيدر … كل من رام ان يكثر قصر
قيل لي هل لوصفه من سبيل … قلت هيهات ذاك والله اكبر
هو بدر الكمال شمس المعالي … هو سر الاله في الكون مضمر
هو يحيي العظام وهي رميم … هو نفس النبي ذاك المطهر
هو سيف الاله امضاه للحتف … على كل من طغى وتجبر
سل حنينا وسل طغاة قريش … من اباد الصفوف منها ودمر
من سواه اردى لعمرو ابن ود … من سواه لمرحب الشرك جزر
من سواه علا على كتف طه … من سواه آخى الرسول وآزر
وسل الشمس من لعلياه ردت … وكذا النجم من على داره خر
وعلى ذا فقس وصلى عليه … مبدع الكائنات ماالكون ازهر

وقال ايضا في مدحه عليه السلام

(١) لم يذكر في الكتاب فهرست وانما ذكر في مجمع الفوائد من اراد الاطلاع عليه فليراجعه ص ٦٦

هذا علي امير المؤمنين ومن … قدكان نورا بساق العرش قدسطعا
هذا علي امير المؤمنين ومن … بالبيت شرفه الرحمن قد وضعا
هذا علي امير المؤمنين ومن … اقام دين الهدى بالسيف فارتفعا
هذا علي امير المؤمنين ومن … غذاه خير الورى بالعلم فارتضعا
صلى عليه اله الخلق ماطلعت … شمس ومالبدر في الافاق قدلمعا

وقال ايضا في مدحه عليه السلام

علي امير المؤمنين الذي رقى … على كتف خير الخلق اين المضادد
هو المرتضى للمصطفى ووصيه … بنص كتاب الله والله شاهد
معاجزه كالشمس لاحت لناظر … وآياته الكبرى عليه شواهد
فسل احداً من ذا اباد صفوفها … وهل غيره باهى به الله واحد

ولنكتف في هذه الخاتمة بما اقتبسناه من اشعاره اعلى الله مقامه والحمدلله رب العالمين .

(زيارة السيد محمد حسن الشخص)

وفي عصر يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب السيد محمد حسن الشخص ومعه اخوه لأمه السيد جواد بن العلامة السيد باقر الشخص فسررنا بزيارتهما

(الخاقاني في مكتبتنا)

وفي ضحى يوم السبت الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ

زارنا العلامة الكبير الشيخ محمد طاهر آل شبير في مكتبتنا في القلعة ومعه جماعة من اهالي سيهات منهم الوجيه الحاج عبدالله ابن حسين المطوع فسررنا جدا بزيارته وابتهجنا بحضوره واقتبسنا من فوائده وارشاداته .

شهر محرم الحرام سنه ١٣٨٨ هـ

(مـــع العلامة الشيرازي)

وفي ليلة الخميس السادس من الشهر المؤرخ توافينا مع العلامة السيد حسن نجـل الامـام السيد مهدي الشيرازي الحائري ومعه الفاضل السيد علي اللويساني في حسينية آل بيات وكان مجيئهما من المدينة المنورة بعد ان اعتمرا في مكة المكرمـة جاءا على الطائرة يريدان العراق من طريق الطائرة الى بغداد فسررنا بهذه الموافاة وكان الخطيب حينئذ يقرأ على المنبر وهو الشيخ الميرزا حسين البريكي وبعد الفراغ جلسنا معهما جلسة قصيرة شيقة حتى قاما وانصرفا .

(مغادرة الشيرازي للقطيف)

وفي صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المـؤرخ غادر القطيف العلامة السيد حسن الشيرازي ومعه رفيقـه السيد علي اللويساني على الطائرة متوجهين الى العراق رافقتهما السلامة

في الحل والترحال .

(مع الشيخ اسماعيل الجزائري)

وفي ليلة الجمعة السابعة من الشهر المؤرخ توافينا مع الفاضل الشيخ اسماعيل بن الشيخ محمد صالح الجزائري النجفي في في حسينية آل النهاش في قلعة القطيف وكان قدومه نهار يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ ونزوله في منزل الحاج احمد بن الحاج محمد جواد الزائر فسررنا بهذه الموافاة

(زيارة الشيخ اسماعيل الجزائري)

وفي صبيحة يـوم الاربعاء الثاني عشر من الشهر المـؤرخ زارنا الفاضل الشيخ اسماعيل المتقـدم ذكره ومعـه الخطيب السيد مهدي السويج ومـــلا رضي الزائر فسررنا بزيارتـهم وابتهجنا بحديثهم .

(نحن اسرار الله)

وفي صبيحة يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

وجدت بخط الشيخ عبدالله بن احمد البصري البحراني على ظهر كتاب شرح التجريد مايلي

روي عن امير المـؤمنين عليه السلام انـه قال لسلمان الفارسي ياسلمان نحن اسرارالله المودعة في الهياكل البشرية

ميتنا لم يمت وغائبنا لم يغب نزهونا عن الربوبية وارفعوا عنا الحظوظ البشرية فانا عنها مبعدون وعما يجوز عليكم منزهون ثم قولوا فينا مااستطعتم فان البحر لاينزف وسر الغيب لايعرف وكلمة الله لاتوصف ياسلمان امرنا صعب مستصعب لايحتمله الاملك مقرب اونبي مرسل اومؤمن امتحن الله قلبه للايمان

ومايحسن ايراده في هذا المقام بيتان للاقل الجاني عبدالله ابن احمد البصري البحراني بلغه الله لنيل الاماني وذلل له نواصي المعاني وهما هذان البيتان .

مدينة علم فاز من ام بابها وخاب فتى من ذلك الباب حائد
فمن امه نال السعادة والمنى ومن ضل عنه فهوفي النار خالد

وفي يوم الخميس العشرين من الشهر المؤرخ تمت الوجيزة الآتية

(اللوح المحفوظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فهذه رسالة وجيزة سميتها (اللوح المحفوظ)

كتبتها جوابا لسؤال قدمه الي الخطيب مـلاعبد الحميد المولود يوم الخميس ٢٥ / ١٢ / ١٣٤٨ ه ابن العلامة الشيخ منصور المرهون المتوفى يوم الأحد سلخ جمادي الثانية سنه ١٣٦٢ه

ونص السؤال :

هل اللوح المحفوظ هوام الكتاب ام غيره وعلى تقديران يكون هو اللوح المحفوظ فما معنى ماورد في الدعآء ان كنت عندك في ام الكتاب شقيا او محروما او مقترا علي رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني واكتبني عندك مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت تباركت وتعاليت يمحوالله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

فان ظاهر هذا الدعآء ان ام الكتاب محل للمحو والاثبات

والجواب يتم في بيان وجهين

الوجه الاول هو المستفاد من احاديث اهل البيت عليهم السلام وملخصه ان لله كتابين كتاب فيه علم علمه ملائكته ورسله وكتاب فيه علم مخزون عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وفيه تقدير الآجال والارزاق والسعادة والشقاوة وسائر الامور التي تدخل تحت التقدير فيمحو منها مايشاء ويثبت مكانه مايشاء بحسب ماتقتضيه الحكمة الالهية وكل يوم هو في شان

ففي المجلد الثاني من البحار (١) في باب البدآء في حديث طويل عن الامام الرضا عليه السلام قال فيه : ان عليا عليه

(١) للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي المتوفي ٢٧/٩/١١١١ه

السلام كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فأنه يكون ولا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله ،وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه يقدم منه مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو ويثبت مايشاء وفي الكافي (٢) في باب البدآء عن الامـام الباقر عليـه السلام مثلـه باختلاف يسير

قوله عليه السلام لم يطلع عليه احدا من خلقه محمول على الغالب لثبوت انـه تعالى قد اطلع عليه بعض من ارتضى من رسله وهو خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله ولعله يشير اليه قولـه عزطوله عالم الغيب فـلا يظهر على غيبه احدا الامن ارتضى من رسول

ففي الكافي في باب البداء ايضا عن ابي عبدالله عليه السلام ان الله تعالى اخبر محمدا صلى الله عليه وآله بماكان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه .

ولعل معنى استثنى عليه فيما سواه انه تعالى أمره ان لايخبر

(١) للشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني المتوفى ١٥ / ٨ / ٣٢٩ هـ

غير المعصوم بغير المحتوم كأنه تعالى قال له يا محمد اخبر بكل ماعلمت ان شئت الا بغير المحتوم وجميع ماعلمه صلى الله عليه وآله علمه اوصياءه عليهم السلام واودعه عندهم واستثنى عليهم كما استثنى الله عليه فلا يخبرون الا بالمحتوم

ففي الوفي (١) عن الكافي في حديث عن ابي جعفر عليه السلام انـه قال في آخر الحـديث فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مماعلمه الله تعالى الا وقـد علمه عليا عليه السلام ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

ولعل هذا المقام من مصاديق قول الامام علي الهادى عليه السلام في الزيارة الجـامعة : آتاكم الله مالم يؤت احدا من العالمين ولعل الحكم في هذا الاستثناء وعدم الاخبار بغير المحتوم هي ان لايترك العباد التضرع الى الله ومسألته وطاعته والتقرب اليه بمايصلح امور دنياهم وعقباهم وليرجوا عند التصدق على الفقرآء وصلة الارحام وبر الوالدين والمعروف والاحسان مـاوعـدوا عليها من طول العمر وزيادة الرزق وكثرة الولد وحسن الخاتمة

ففي المجلـد الثاني من البحار في باب البداء ايضا عن رسول الله (ص) ان المرء ليصل رحمه ومابقي من عمره الاثلاث

(١) للعلامة الملا محسن الفيض الكاشاني المتوفى ١٠٩١ هـ

سنين فيمدها الله تعالى الى ثلاث وثلاثين سنة وان المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيقصرها الله الى ثلاث سنين او ادنى

وفي تفسير الجواهر الطنطاوي في سورة الرعد عن حديث البخاري (١) ومسلم (٢) عن رسول الله (ص) انه قال : ان خلق احدكم يجمع في بطن امه نطفة اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لااله غيره ان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها إلاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل عمل اهل النار حتى مايكون بينه وبينها إلاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها وفي الدر (٣) المنثور في

(١) هو العلامة ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦ هـ

(٢) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية الاحد ٢٧ / ٧ / ٢٦١ هـ

(٣) للعلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفي ٩١٠هـ

تفسير سورة الرعد عن علي رضي الله عنه انه سأل رسول (ص) عن هذه الآية يعني (يمحو الله مايشاء ويثبت) الآية فقال لاقرن عينيك بتفسيرها ولاقرن عين امتي بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة في ويزيد العمر ويقي مصارع السوء

اذا عرفت ماتلونا عليك فاعلم ان اللوح المحفوظ يصح اطلاقه على الكتاب الاول لكونه محفوظا عن المحو والاثبات ويصح اطلاقه على الثاني لكونه محفوظا عندالله كما ان ام الكتاب يصح اطلاقه على الكتاب الاول لكونه جامعا لمهمات شتى ومقاصد متعددة والعرب تسمي مايجمع اشياء متعددة أماً كما يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الراس وكما سميت سورة الفاتحة ام الكتاب لانها جامعة لاصل المقاصد القرآنية ومحتوية على رؤس المطالب الربانية ولانها كالفذلكة للمفصل في القرآن المجيد لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله بماهو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكأن القرآن نشأ وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال وكما سميت مكة ام القرى لأن الارض دحيت منها ويصح اطلاقه على الكتاب الثاني لانه أصل الكتب السماوية

والانباء الالهية ومنه نسخ القرآن كما يشير اليه قوله عز طوله (انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وقوله تعالى شأنه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) فبهذا البيان عرفت ان كل واحد من الكتابين هو اللوح المحفوظ وان كل واحد منهما هو ام الكتاب وفي تفسير الجواهر للطنطاوي في تفسير سورة الرعد بعد ان تكلم على ام الكتاب وكتاب المحو والاثبات واللوح المحفوظ قال :

واذا عرفت الحقيقة فسواء أكان ام الكتاب هو علم الله والتغيير في اللوح المحفوظ الذي قال فيه ابن عباس من باب ضرب المثل لنا (ان لله لوحا مسيرة خمسمائة عام من درة بيضاء له دفتان من ياقوتة لله فيه كل يوم ثلثمائة وستون لحظة يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) ام ام الكتاب هو اللوح المحفوظ الذي لاتغيير فيه ولاتبديل والتغير عند الملائكة في صحفهم التي يكتبونها فيمحون ويثبتون فسواء أكان هذا اوذاك فالخلاف لفظي والحقيقة لم تتغير فهناك امر واقع وامور مبدلة وتغيير الاسماء لايضيع الحقائق

واذاعرفت ذلك عرفت انه لااشكال في الدعاء الواردفي السؤال على تقدير وروده عن الال عليهم سلام الله المتعال

وهذا الدعاء ملحق بدعاء رجب الذي اوله يامن ارجوه لكل

خير واني لم اقف على هذا الملحق في الكتب المعتبرة المدونة في الادعية المأثورة والذي وقفت عليه مارواه في مجمع البيان(١) في تفسير سورة الرعدعن ابن مسعود انه كان يقول : اللهم ان كنت كتبتني في الاشقياء فامحني من الاشقيا واثبتني في السعداء فانك تمحو ماتشاء وتثبت وعندك ام الكتاب قال صاحب المجمع وروي مثل ذلك عن ائمتنا عليهم السلام في دعواتهم المأثورة

وفي ضياء الصالحين عن ربيع الاسابيع برواية الشيخ الكفعمي والعلامة الحلي دعاء للامام موسى بن جعفر (ع)من ادعية يوم الجمعة ذكر في آخره : اللهم ان كنت عندك محروما مقترا علي رزقي فامح حرماني وتقتير رزقي واكتبني عندك مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت تباركت وتعاليت يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

وهذا قريب بماذكره في المجمع عن ابن مسعود واظن ان الملحق مأخوذ من هذا الدعاء وقد زاد الداعي فيه بعض الكلمات نعم رأيت في الدر المنثور في تفسير سورة الرعد : عن ابن

(١) لامين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المتوفى ٥٤٨ هـ

عن ابن مسعود مادعا عبد قط بهذه الدعوات الاوسع الله
له في معيشته

ياذا المن ولايمن عليه ياذا الجلال والاكرام ياذا الطول لاآله الاانت ظهر اللاجين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا فامح عني اسم الشقاء واثبتني عندك سعيدا موفقا للخير فانك تقول في كتابك الذي انزلت يمحوا الله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وفي دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان مانصه ان كنت كتبتني في ام الكتاب شقيا فاكتبني عندك سعيدا موفقا للخير وامح اسم الشقاء عني فانك قلت في الكتاب الذي انزلت على نبيك صلواتك عليه واله يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وهذا نظير الدعاء المذكور في السؤال .

الوجه الثاني ماحققه جماعة من المحققين من علمائنا الاعلام وملخصه حسبما فهمته من مطاوي كلماتهم ان لله كتابين هما ام الكتاب وكتاب المحو والاثبات والكتاب الاول هو اللوح المحفوظ وهو اعظم العوالم الربوبية ويعرف عندهم بالعالم العقلي والخلق الاول وعالم القضاء وفيه انتقشت صور الكائنات كلها على ماهي عليه وانما سمي بالمحفوظ لكونه محفوظا عن

المحو والاثبات والتقديم والتأخير والتغيير والتبديل والزيادة والنقصان،والكتاب الثاني هو الذي يعرف عندهم بالعالم النفسي والخلق الثاني وعالم القدر وفيه انتقشت صور الكائنات كلها ايضا لكن مع قبولها للمحو والاثبات قال في الوفي في باب البداء ؛ واكثر اطلاع الانبياء والرسل عليهم السلام على الاول وهو محفوظ من المحو والاثبات وحكمه محتوم بخلاف الثاني فانه موقوف

ويظهر من كلام صاحب كفاية الاصول (١) ان الكتاب الاول لايطلع عليه الامن شملته العناية الالهية واتصلت نفسه الزكية به كخاتم الانبياء وبعض اوصيائه عليهم السلام

وكيف كان فالمطلعون على الكتاب الاول تنكشف عندهم الواقعيات على ماهي عليه ويكونون عارفين بالكائنات كما كانت وتكون فما اخبروا به فهو واقع لامحالة بخلاف مايجدونه في الكتاب الثاني فانه قابل للمحو والاثبات

مثلا يجدون في كتاب المحو والاثبات ان عمر زيد خمسون سنة،ومعناه ان مقتضى الحكمة ان يكون عمره كذا اذا لم يفعل

(١) هو الامام الملا محمد كاظم الخراساني المتوفى صبيحة الثلثاء ٢٠ / ١٢ / ١٣٢٩ هـ

مايقتضي طوله أوقصره فاذا وصل الرحم مثلا يمحي الخمسون ويكتب مكانه ستون واذا قطعها يكتب مكانه اربعون اما في ام الكتاب فانه مكتوب ان زيدا يصل الرحم وعمره ستون او يقطع الرحم وعمره اربعون كما ان الطبيب الحاذق اذا اطلع على مزاج شخص يحكم بان عمره بحسب هذا المزاج يكون ستين فاذا شرب سماومات او قتله انسان فنقص عن ذلك او استعمل دواء قوى مزاجه فزاد عليه لم يخالف قول الطبيب

فالمطلعون على الكتاب الثاني كتاب المحو والاثبات قد يخبرون بشيىء ثم يظهر للناس خلافه ولكن لابد مع ذلك من ظهور مايدل على مقتضي الخلاف كالدعاء والصدقة وبر الوالدين وصلة الارحام او عكس ذلك حتى يتبين للناس انهم صادقون في اخبارهم نعم ان الامام (١) ابالحسن الخنيزي كما هو محرر في مصنفاته كالدعوة الاسلامية وغيره يرى ان الانبياء والائمة (ع) لايخبرون الابالمحتوم ويرى ان ماورد من الاخبار على خلاف ذلك لاعبرة به فانها اخبار آحاد ولاتثبت بها الامور الأعتقادية وهذا موافق لمامر عليك في اول

(١) هو المجتهد الاكبر الشيخ علي بن الحاج حسن الخنيزي المتوفي ليلة الاحد ٥ / ١١ / ١٣٦٣ ﻫ

الجواب وهو الحق والصواب وعلى هذا التحقيق لابد من حمل ام الكتاب في الدعاء الوارد في السؤال على كتاب المحو والاثبات ولو بنحو العناية والمجاز بعلاقة السببية والمسببية فان هذا الكتاب وان كان متأخرا في الرتبة عن ام الكتاب الاان له تقدما عليه من جهة اخرى لصيرورته سببا لحصول بعض الاعمال فانه بسبب ذلك إنتقش في اللوح المحفوظ الذي هو ام الكتاب حصوله فانه لولا ان الله يعلم بان زيدا يصل رحمه ويدعو ربه ويتصدق على الفقير ويحفظ فرجه ويموت على الايمان لما كتبه في ام الكتاب سعيداً طويل العمر واسع الرزق كثير الولد ولولا ان الله يعلم بان عمرا يقطع رحمه ولايدعو ربه ولايتصدق على الفقير وانه يزني او يلوط ويموت على الكفر لما كتبه في ذلك الكتاب شقيا قصير العمر مقترا عليه الرزق قليل الولد فحينئذ يتضح المراد من الدعاء الوارد في السؤال والفرق بين الوجه الاول المستفاد من احاديث اهل البيت عليهم السلام والوجه الثاني الذي حققه علماؤنا الاعلام ان الوجه الاول يدل على ان الكتاب المشتمل على العلم المخزون هو كتاب المحو والاثبات بخلاف الثاني فانه لادلالة فيه على ذلك بل يدل على العكس بالنظر الى رأي صاحب

الكفاية يعني يدل على ان الكتاب المشتمل على العلم المخزون هوام الكتاب والمتتبع لكلمات العلماء والحكماء والفلاسفة من الشيعة وغيرهم يجد تحقيقات رشيقة وتدقيقات انيقة في المقام الاول الا ان كلها اوجلها يرجع الى ماذكرنا فراجع ان شئت

(تنبيه)

تكرر في الكلام السابق ذكر البدآء ولابأس بالاشارة الى معناه فاعلم ان البدآء الذي تقول به الشيعة الامامية والذي هو من اسرار آل محمد عليهم السلام وغامض علومهم حتى ورد في اخبارهم الشريفة انه ماعبدالله بشيىء مثل القول بالبدآء وانه ماعرف الله حق معرفته من لم يعرفه بالبدآء هو عبارة عن اظهار الله جل شأنه امرا يرسم في كتاب المحو والاثبات وربما يطلع عليه بعض الملائكة المقربين او احد الانبياء والمرسلين فيخبر الملك به النبي والنبي يخبر به امته ثم يقع بعد ذلك خلافه لانه تعالى محاه واوجد في الخارج غيره مثلا إطلع عيسى (ع) في كتاب المحو والاثبات ان العروس يموت ليلة زفافه ولكن لم يطلع على ان ذلك مشروط بعدم صدقة اهله فاخبر بموته فاتفق ان امه تصدقت عنه فلم يمت ولما اخبر عيسى (ع) بعدم موته قال لعلكم تصدقتم عنه والصدقة قد تدفع البلاء المبرم

وكل من الصدقة وعدم موت العروس يعلم الله سبحانه وتعالى في علمه المخزون المصون الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولانبي مرسل ولاولي ممتحن وهذا المقام من العلم هو المعبر عنه في القران الكريم بام الكتاب المشار اليه والى المقام الاول في القرآن المجيد بقوله تعالى (يمحوالله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) وفي هذا الاخفاء والابدآء حكم ومصالح تقف عندها الالباب ولولا البدآء لم يكن وجه للصدقة ولاللدعآء ولاللشفاعة ولالبكاء الانبياء والاولياء وشدة خوفهم وحذرهم من الله مع انهم لم يخالفوه طرفة عين انما خوفهم من ذلك العلم المخزون المصون الذى لم يطلع عليه احد ومنه يكون البداء (١) قال جدنا العلامة الشيخ عبدالله (٢) بن فرج بن عمران في الفصل الاول من كتابه تحفة الابرار مايلي :

لاريب ان البداء لطف يقرب من الطاعة ويبعد من المعصية فان المكلف اذا اعتقد امكان محوماكتب له من الشر

---

(١) هذا التنبيه مأخوذ ملخصا من (اصل الشيعة واصولها) للامام المجاهد الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء المتوفى يوم الاثنين ١٨ / ١١ / ١٣٧٣ ه

(٢) هو جدي الخامس وكانت وفاته ١٢٦٠ ه تقريبا

وقلة العمر وضيق المعاش بسبب الدعاء والتضرع والبكاء والعبادة وصلة الارحام والتصدق على الفقراء صار داعيا متضرعا باكيا ملازما على العبادة والصدقة والصلة بخلاف من لم يؤمن بالبداء فانه لايقع منه ذلك لانه اعتقدان ماكتب لايتغير ولايتبدل

اقول : هذا هو البداء الذي تقول بـه الشيعة الامامية

واما مانسبه السنة اليهم وشنعوا به عليهم من ان معنى البداء الذي هو عبارة عن ان يظهر ويبدو لله امر لم يكن عالما به فالشيعة بريئون منه بل متبرؤن ممن يقول به وهل هذا الا الجهل الشنيع والكفر الفظيع لانه مستلزم ان الله كان جاهـلا تعالى وتقدس ثم علم وانه محل للحوادث والتغيرات فحينئذ يخرج من حظيرة الوجوب الى مكانة الامكان وحاشا الامامية بل سائر الفرق الاسلامية من هذه المقالة التي هي عين الجهالة بل الضلالة

ثم لايغيب عنك مـاقد مناه من ان النبي (ص) والائمة عليهم السلام عالمون بما كان ومايكون وانما بكاؤهم وشدة خوفهم وحذرهم لانهم يعرفون الله حـق معرفته الممكنة للممكن وان له القدرة التامة والمشيئة الكاملة وانه شديد البطش والانتقام وانه بعد كتابة ماكتب في ام الكتاب لم يخرج الامر من قدرته ولم يكن مجبورا على وقوع ماكتب ولم يكن مغلول اليد بل كل

يوم هو في شأن بل انهم عليهم السلام ربما يعدون الاشتغال بالمباحات كالاكل والشرب والنكاح ذنوبا ومعاصي وخطايا فيتضرعون ويبتهلون اليه ويسألونـه التوبة والمغفرة والرضوان ولعلـه من باب حسنات الابرار سيئات المقربـين اذا قنالله واياكم حلاوة الانقطاع اليه انه جواد كريم .

(تاريخ وفاة الحاج عبد الحسين الخباز)

وفي ليلة الاحد الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ انشأت الابيات الآتية المشتملة على تاريخ وفاة المغفور له الحاج عبد الحسين بن الحاج يوسف الخباز التاروتي بالتماس نجله الموفق الشيخ محمد جمال وكنت حينئذ في الملاحة وقد كتبت هذه الابيات على قبره وكانت وفاته ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنه ١٣٨٧ هـ

وفي صبيحة يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ شيع جثمانه بتشييع باهر الى مقره الاخير وصليت عليـه انا ودفن بجوار قبر الامام الشيخ عبدالله بن معتوق التاروتي من جهة الشرق واليك الابيات

سألت قبرا لأبي محمد ... الجمال شق ولـه قد خلقا
اين مضى عبدالحسين ومتى ... قضى فخلت قبره قد نطقا

وقال منذ حان ارخ موته عبدالحسين بالحسين التحقا

سنه ١٣٨٧ هـ

وفي يوم الثلثاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

(حول تحريم الحداد على مقتل الحسين من كتب الشيعة) (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(توطئة وتمهيد)

(الثقلان الكتاب والعترة)

الكتاب (القران) هو الثقل الاكبر والعترة (اهل البيت) هم الثقل الاصغر وهم لايفارقون الكتاب والكتاب لايفارقهم حتى يردا على رسول الله (ص) الحوض وكما ان الكتاب معصوم من الخطا والكذب والافتراء معصوم من التناقض والتهافت والتدافع

وان كانت فيه ايات متشابهات فان محكماته تجمع بين المتشابهات وتؤلف بين المتخالفات قال سبحانه وتعالى (هو الذي انزل عليك الكتاب فيه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء

(١) نشر في رسالة الاسلام العدد التاسع والعاشر ص ١٤٣ بامضاء نصير الحق

الفتنة وابتغاء تاويله ومايعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم) فكذلك العترة معصومون من الخطا والخطل في القول والعمل ولو لم يكونوا معصومين لجاز عليهم الخطا ولو أخطأوا لفارقوا الكتاب وقد قال رسول الله (ص) انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

ففي الجزء الثالث من مسند الامام احمد بن حنبل ص١٧ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه (واله وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انها ان يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بم تخلفوني وفيه ص ٢٦ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

فاقول اهل البيت عترة الرسول لذكره الشرف وافعالهم لاتناقض فيها ولاتهافت ولاتدافع وماورد من الاخبار عمايظهر منه ذلك فهو محتاج الى التوجيه والتأويل والجمع بين الامرين

المتخالفين بالجمع المقبول عند العقول الصحيحة

واني لأعجب من بعض اخواننا اهل السنة والجماعة ممن ينسب الى اهل البيت مايلزم منه التناقض والتهافت والتدافع كالاستاذ ابي تراب الظاهري في مقاله الذي كتبه في جريدة البلاد التي تصدر بجدة السنة الثامنة العدد ٢٧٨٤ الصادرة يوم الجمعة ١٤ / ١ / ١٣٨٨ هـ والتي يرأس تحريرها عبد المجيد شبكشي ومدير التحرير عبد الغني قستي تحت عنوان

(تحريم الحداد على مقتل الحسين في كتب الشيعة)

وقد ذكر في مقاله هذا عشر روايات من كتب الشيعة معتقدا انها حجة لـه على دعواه ولاحجة لـه فيها بل في بعض كلامه حجة عليه

ولنبدأ بذكر مقاله حرفيا ثم نعقبه بمايتيسر لنا من التعليق والتنبيه على مالعله غفل عنه ابو تراب اوتغافل

(المقال)

يقيم معاشر الشيعة في بعض البلدان الاسلامية في العاشر من المحرم الحرام مأتما على ذكرى شهادة الحسين بن علي رضي الله عنهما وقد قتل على ايدي الكوفيين ظلما وعدوا فهم يعبرون بذلك عن الالم الدفين في الافئدة بلبس السواد وشق الجيوب

ولطم الخدود ووخز الصدور وانشاء المراثي ورفع العلم وتمثيل العمامة والدلدل وحمل التابوت الى غير ذلك من المنكرات التي حرمتها شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ولسنا بصدد ايراد الاحاديث الدالة على تحريم النياحة والحداد والعويل والصراخ على الميت فذلك مستفيض معلوم لدى اهل المعرفة بكتب اهل السنة وانما نوردهنا عشر روايات من كتب الشيعة ذاتها نثبت بها تحريم ذلك لكون هذا اردع لهم عن اتباع الهوى ومايوحيه الشطيان ويزينه لهم من ارتكاب المنكرات الفاحشة فان كانوا مقلدين لائمتهم فهم اولى بالأخذ بروايات كتبهم وليتهم يهتدون الرواية الاولى في فروع الكافي ج ١ ص ١٢١ عن الامام جعفر الصادق قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لأجره

الرواية الثانية في فروع الكافي ج ١ ص ١٢١ عن الامام محمد الباقر قال : من اقام النواحة ولطم الوجه والصدر وجز الشعر فقد ترك الصبر واخذ في غير طريقه وهو ذميم واحبط الله اجره وقال : اشد الجزع الصراخ بالعويل

الرواية الثالثة في كتاب النكاح من فروع الكافي ج ١

ص ١٢٨ قال رسول الله صلى عليه (وآلـه) وسلم لفاطمة
اذا انامت فـلاتخمشي علي وجها ولاترخي على شعر ولاتنادي
بالويل ولاتقيمي علي نائحة

الرواية الرابعة في فروع الكافي ج ٢ ص ١٢٨ قال رسول الله
صلى الله عليه (وآله) وسلم لاتلطمين خدا ولاتخمشين وجها
ولاتنتفين شعرا ولاتشقين جيبا ولاتسودين ثوبا ولاتدعين بالويل

الرواية الخامسة في باب مايصلى فيه كتاب من لايحضره الفقيه
سئل الامام جعفر الصادق عن الصلاة تلبس السوداء فلايصلين
فيها فانها لباس اهل النار وقال امير المؤمنين فيما علم اصحابه
لايلبسوا السوداء فانها لباس فرعون

الرواية السادسة في باب النوادر من كتاب من لايحضره
الفقيه قال الامام محمد الباقر من جدد قبرا او مثل لافقـد
خرج عن الاسلام

الرواية السابعة في فروع الكافي ج ١ ص ١١٨ قال الامام
جعفر الصادق لاينبغي الصياح على الميت ولاشق الثياب

الرواية الثامنة في فروع الكافي ج ١ ص ١١٨ قال الامام
محمد الباقر لماتوفي طاهر بن رسول الله صلى الله عليه (وآله)
وسلـم نهى رسول الله صلى الله عليـه (وآلـه) وسلـم

خديجة عن البكاء

الرواية التاسعة في نهج البلاغـة ج ٢ ص ٢٢٤ قال علي
رضي الله عنه من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط اجره

الرواية العاشرة في كتاب الجنائز من فروع الكافي ج ١
ص ١١٣ قال الامام جعفر الصادق ان الصبر والبلاء يسبقان
الى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء يسبقان
الى المنافق فيأتيه البلاء وهو جزوع

وبهذه الروايات العشر التي نقلناها من معتمد كتب الشيعة
ثبت ان الاعمال التي يأتونها في العاشر من المحرم من لبس
السواد واقامـة النواح وتمثيل الـدلدل وشق الجيوب ولطم
الخدود وجرح الاعضاء واسالة الدم اظهارا للحزن كلها حرام
ليس عند اهل السنة والجماعة فحسب بل حتى الشيعة ايضا

وهذا الذي يأتونه من المنكر بحجة اظهار الحزن والغم لم
يفعله اهل البيت بعد شهادة الحسين رحمه الله فلم يقم الامام
زين العابدين قط مأتما عليه في العاشوراء بعد مقتله ولاغيره
واو كان جائزا لكانوا اولى بذلك والحق ان هذه البدعة الشنيعة
المنكرة من افعال يزيد بن معوية وهو اول من فعلها فتلقفها عنه
شيعة الكوفة والعراق فقد جاء في كتاب جلاء العيون من

الكتب المعتبرة لدى الشيعة في ص ٥٢٧ و٥٣١ للملا باقر المجلسي الشيعي ان يزيد آوى اهل البيت في مكان والبس السواد واقام المأتم سبعا

قلت : وقد جدد هذا الرسم القبيح المنافي لتعاليم الاسلام التي تقضي بالصبر عند المصيبة والتجمل والاحتساب معز الدولة في بغداد في سنة ٣٥٢ ه ففي الكامل لابن الاثير ج ٣ ص ١٩٧ انه امر في تلك السنة في العاشر من المحرم باغلاق الدكاكين والحوانيت وتعطيل البيع والشرآء واقامة النواح ولبس السواد وكشف النساء يشققن الجيوب ويلطمن الخدود ويطفن في البلد

جنب الله اهل الاسلام هذا الرسم اليزيدي القبيح وهداهم لسبل الرشاد والفلاح

(التعليق)

بعد الغض عن سند هذه الروايات فان اكثرها ضعيف على مصطلح اهل الحديث كما قاله العلامة المجلسي في شرح الكافي المسمى بمرآة العقول نقول : اما الرواية الاولى والثانية فهما ظاهرتان في ان ضرب المسلم يده على فخذه ولطم الوجه والصدر وجز الشعر انما يكون حراما اذا كان فاعله ساخطا لقضاء الله ولذلك يحبط اجره اذ لامعنى لاحباط الاجر مع الصبر وتفويض الامر وكون

الضرب ونحوه لغاية يقتضيها الطبع البشري فان الانسان اذا وطأ الجمرة صاح من حرارتها ولاينافي ذلك الصبر عند المصيبة ،وفقد الاحبة اشد من وطىء الجمر

وكذلك اقامة النواحة انما تكون حراما اذا كان فاعلها ساخطا للقضاء اوكون النوح بالباطل امامع الصبر وتفويض الامر وان النوح لم يكن بالباطل فلاحرمة ولاكراهة

واما الرواية الثالثة فقوله صلى الله عليه وآله وسلم لأبنته فاطمة الزهرآء عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها الخ

فهو تعليم من باب اياك اعني واسمعي ياجارة وذلك لانها عليها السلام عندنا معاشر الامامية (الشيعة) معصومة ولاتفعل شيئا محرما بل ولامكروها فكانه صلى الله عليه وآله وسلم قال ينبغي للمرأة المسلمة اذا مات ابوها ان لاتعمل هذه الاعمال لاسيما الندا بالويل والثبور واقامة النائحة كل ذلك مع عدم الصبر على المصيبة والسخط لقضاء الله وكون النوح بالباطل امامع الصبر والرضا بالقضاء وكون الشخص اهلا لأن يناح عليه كالانبياء والاولياء كيوسف الصديق مثلا فلاحرمة ولاكراهة

واما الرواية الرابعة فالكلام عليها مثل الكلام على الثالثة

نعم ان جز المرأة شعرها في المصاب ونتفه وخدش وجهها اذا ادمته وشق الرجل ثوبه في موت ولده اوزوجته قدافتى فقهاؤنا وفي طليعتهم اليوم الامام المجاهد المرجع الديني الاعلى لعالم التشيع السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله بوجوب الكفارة فيها وان اللطم على الخدود افتوا باستحباب الكفارة فيه

ففي كتاب الكفارات من الجزء الثاني من منهاج الصالحين للامام الحكيم مدظله عند كلامه على الكفارات الواجبة مايلي

وفي جز المرأة شعرها في المصاب كفارة رمضان وفي نتفه وخدش وجهها اذا ادمته اوشق الرجل ثوبه في موت ولده او زوجته كفارة يمين وقال عند كلامه على الكفارات المندوبة مايلي

وكفارة اللطم على الخدود الاستغفار والتوبة .

وهذا يدل على ان هذه الامور محرمة سواء أوجبت الكفارة ام استحبت اذ لامعنى للاستغفار والتوبة الا من الذنب

ولكن كل ذلك لايمت الى الموضوع بصلة اذا المراد بالمصاب مثل فقد الولد والأخ والزوج ونحوهم من سائر الناس وان اللطم المحرم انمايكون في مثل فقد الولد والاخ والاب وشبههم من سائر البشر واماحرمة شق الرجل ثوبه فهو خاص في موت

الولد والزوجة دون فقد الاب والاخ

واين هذا من مثل فقد سيد الشهداء الحسين المقتول غريبا مظلوما الذي بكى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل فقده وبكى عليه امير المؤمنين علي بن ابيطالب قبل مقتله وبكت عليه السماء والارض وامطرت عليه السماء دما كما هو مذكور في كتاب الصواعق المحرقة ص ١١٥ وص ١١٦ ط ١٣٢٤ هـ

وقد كتب فقهاؤنا الذين افتوا بحرمة هذه الامور في مثل هذه الموارد كتبا كثيرة في المواكب الحسينية وضرب السلاسل والقامة فضلا عن ضرب الرؤس والصدور والخدود

انظر الآيات البينات للامام المجاهد الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وكتاب رنة الاسى للعلامة الشهير الشيخ عبدالله السبيتي وغيرهما تجد الادلة عند الشيعة من احاديث ائمتهم عليهم السلام ولاينبئك مثل خبير مضافا الى المنشورات الكثيرة المشتملة على فتاوى المراجع العظام كالامام الشيخ الميرزا محمد الحسين النائيني والامام السيد ابي الحسن الاصفهاني والشيخ محمد رضا آل يس الكاظمي افتوا بجواز ضرب السلاسل والقامة فضلا عن ضرب الصدور والرؤس والطم الخدود

واما الرواية الخامسة فكون السواد لباس اهل النار ولباس

فرعون لايقتضي الحرمة ولابطلان الصلاة نعم يقتضي الكراهة ونقصان ثواب الصلاة وقد افتى فقهاء الشيعة بكراهة الصلاة في السواد الا العمامة والرداء بل بكراهة لبس السواد مطلقا حتى في غير الصلاة

نعم اذا كان شعاراً للحزن لأحد الانبياء والاولياء فلا كراهة فيه عندنا

واماالرواية السادسه فظاهرة في حرمة تجديد القبر وتمثيل المثال ولكن حملها فقهاؤنا على شدة كراهة التجديد اذا لم يكن الميت من اهل العلم والشرف للنصوص العامة الدالة على العناية بقبور الانبياء والاولياء وتجديدها عن الاندراس ولو كان تجديد القبور حراما ومرغوبا عنه لاندرس اكثر مقابر الانبياء والاولياء والصالحين التي مرت عليها القرون المتطاولة بل كانت سيرة السلف الصالح على الاهتمام والعناية بتجديدها حتى اليوم

وعلى حرمة تمثيل المثال اذا كان تصويراً لذي روح بجسد واماتصوير غير ذوات الارواح وتصوير ذوات الارواح الغير المجسدة فلاحرمة فيه نعم يكره في الثاني دون الاول وحملوا قوله عليه السلام فقد خرج عن الاسلام على شدة

الحرمة او الكراهة اذلاريب ان مرتكب الحرام فضلا عن المكروه لايخرج عن الاسلام بمجرد الارتكاب اذا لم يكن منكراً لضروري من ضروريات الدين

واماالرواية السابعة فلادلالة فيهاعلى شيء من المطلوب لان العبارة فيها لفظة لاينبغي وهي تستعمل في الحرام والمكروه فهي اعم ولادلالة للعام على الخاص كما حقق في علم الاصول

واما الرواية الثامنة فتحمل على حرمة البكاء مع عدم الصبر على المصيبة وعدم الرضا بالقضاء اما مع الصبر والرضا بالقضاء فلاحرمة ولاكراهة بل قد يكون راجحا اذا كان مسكنا للحزن وحرقة القلب كيف وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بكى عند موت ولده ابراهيم ودمعت عيناه كما هو مذكور في كتب التاريخ كالاستيعاب وغيره وقال صلى الله عليه وآله وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولانقول الامايرضي الرب وانابك ياابراهيم لمحزونون (١)

وفي حديث تبكي العين ويحزن القلب ولانقول مايسخط الرب (٢) واماالرواية التاسعة فالكلام عليها مثل الكلام

(١) انظر الاستيعاب ج ١ ص ٥٥

(٢) انظر الاستيعاب ج ١ ص ٥٧

على الرواية الاولى والثانية .

واماالرواية العاشرة فهي ظاهرة في حرمة الجزع على المصيبة اذا كان منافيا للصبر ولاكلام لنافيه ولاسيما بالنظر الى آخر الحديث من جعل الجزع من صفات المنافق ، و المنافق لايرضى بقضاء الله وبالجملة فهذه الروايات مع ضعف سندها كمااشير اليه قد افتى فقهاؤنا رضوان الله عليهم بماعرفوه منها بضميمة مادلهم على ذلك من احاديث ائمتهم عليهم السلام ولم يكونوا غافلين عنها حتى ينبههم عليها ابو تراب

فراجع ابواب الدفن في كتاب الوسائل للشيخ محمد حسن المعروف بالحر العاملي (١)وفصل مكروهات الدفن في العروة الوثقى للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي وغيرهما واهل البيت ادرى بمافيه

واماقوله وهذا الذي يأتونه من المنكر بحجة اظهار الحزن لم يفعله اهل البيت بعد شهادة الحسين فهو من الغريب جدا

فكأنه لم يقف على الروايات المستفيضة عن الائمة عليهم السلام في كتب الشيعة كالرواية المروية عن الشيخ السعيد ابي جعفر الطوسي في المصباح عن عبد الله بن سنان قال دخلت على

(١) المتوفى ٢١ / ٩ / ١١٠٤ ه

سيدي ابي عبدالله جعفر بن محمدعليهما السلام في يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يابن رسول الله (ص) مم بكاؤك لاابكى الله عينيك قال اوفي غفلة انت اماعلمت ان الحسين بن علي عليهما السلام اصيب في مثل هذااليوم

وكانه لم يقف على سيرة الرضا (ع) في شهر عاشوراء ودخول الشعراء عليه وانشادهم المراثي لديه وبكائه عليه السلام عند ذلك وبكاء اهله من وراء الستار

وكانه لم يقف على قول الرضا عليه السلام لابن شبيب ياابن شبيب ان كنت باكيا لشيىء فابك الحسين (ع) فانه ذبح كما يذبح الكبش الى ان قال : ياابن شبيب ان بكيت على الحسين (ع) حتى تصير دموعك على خديك غفرالله لك

ومن دخل على الامام الرضا عليه السلام من الشعراء دعبل بن علي الخزاعي الشيعي البحت وقد انشده فيما انشده

افاطم لوخلت الحسين مجدلا   وقد مات عطشانا بشط فرات

اذاً للطمت الخد فاطم عنده   واجريت دمع العين في الوجنات

فبكى الامام الرضا عليه السلام بكاءا شديدا ولم يعترض على دعبل في قوله هذا ولو كان لطم الخد على الحسين واجراء دمع

العين محرمين لاعترض عليه السلام على دعبل ولقال له أ ان جدتي فاطمة معصومة ولاترتكب الحرام بل ولاالمكروه فلورأت ابنها الحسين مجدلا على الرمضاء مقطع الاعضاء محزوز الراس من القفا لمالطمت خدها ولااجرت دمعها بل صبرت على قضاء الله وقدره على ان لطم الخد واجراء الدمع اذا كان اشعاراً بالمظلومية وثورة في وجه الظلم والجور لايتنافى مع الصبر والرضا بالقضاء واماان الامام زين العابدين عليه السلام لم يقم مأتما قط فمع تسليم ذلك لاينافي الجواز لأن ظرف حياة الامام زين العابدين (ع) كان على عهد بني امية ولعله لايمكنه ذلك مع انه ثبت انه عليه السلام لازال يبكي اباه الحسين (ع) واهل بيته مدة حياته ففي كامل الزيارات باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال بكى علي بن الحسين بن علي صلى الله عليهم عشرين سنة او اربعين سنة وماوضع بين يديه طعام إلابكى حتى قال له مولاه جعلت فداك ياابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين فقال عليه السلام انماشكوبثي وحزني الى الله واعلم من الله مالاتعلمون اني لم اذكر مصرع ابن فاطمة الاخنقتني لذلك عبرة

وفي الكامل ايضا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال كان

علي بن الحسين يقول ايمامؤمن دمعت عيناه بقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا

والعجب كل العجب من قول ابي تراب الظاهري والحق ان هذه البدعة الشنيعة المنكرة من افعال يزيد . . . الخ

فان هذه الحكاية حجة عليه على مذهبه وعلى مذهبنا معا اما على مذهبه فهو يعتقد ان يزيد امير المؤمنين وخليفة رسول الله ومايجريه امير المؤمنين وخليفة رسول الله (ص) لااشكال في جوازه

واما على مذهبنا فان مع اهل البيت الامام المعصوم زين العابدين عليه السلام ولو كان اقامة المأتم ولبس السواد محرمين لمنع عياله عن ذلك للعلم بان يزيد لم يحضر معهم ولم يأمرهم بذلك وانماسمح لهم بذلك وامارواية الكامل لابن الاثير المذكورة في الجزء السابع ص ٧ فلاعبرة بها عندنا ولانقيم لهااي وزن هذا ماتيسر لنامن الجواب على سبيل العجالة والله ولي التوفيق

(زيارة الخاقاني)

وفي عصر يوم الاربعاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الكبير الشيخ محمد طاهر آل شبير اهل المحمرة (خر مشهر) وكان حينئذ فيمنزل الحاج عبد الوهاب بن منصور

المعلم السيهاتي فانسنا بحديثه وابتهجنا بفوائده

(مغادرة الخاقاني للقطيف)

وفي صبيحة يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر المؤرخ غادر العلامة الشيخ محمدطاهرآل شبير القطيف فكانت مـدة اقامته في القطيف سيهات مايقرب من ستة وسبعين يوما يخرج منها ايام سفره الى الحجاز شهر صفر سنه ١٣٨٨ هـ

(زيارة الشيخ عبد الرزاق العرادي)

وفي يوم الاثنين الحادي من الشهر المؤرخ زارنا الشيخ عبد الرزاق بن ملاحبيب العرادي البحراني من المشتغلين بطلب العلم في النجف الاشرف فانسنا بزيارته

(الى العراق)

وفي عصر يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر المؤرخ توجهت الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام مع جماعة من اهالي القطيف نعد منهم

١ — الحاج منصور بن الحاج حسن بن عبد الجبار

٢ — سليمان بن حسن الفارس

٢ — عبد الله بن علي الملك

٤ — ملاسليم بن قاسم الجارودي

٥ — الحاج مهدي بن عبدالله المروحن

٦ — علي بن صالح آل ناصر اهل الآجام

(بين السفانية ومشعاب)

وفي ليلـة الخميس الثامنة عشرة من الشهر المـؤرخ صلينا العشائين في الطريق بين السفانية ومشعاب

(في الزرقاني)

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في الزرقاني

(قرب الكويت)

وفي صبيحـة يوم الخميس الثامن عشر من الشهر المـؤرخ صلينا صلاة الصبح قرب الكويت

(في العمارة)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في قهوة من مقاهي العمارة

(في كربلا)

وفي ليلة الجمعة التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا كربلاء المشرفة وقرت اعيننا بالنظر الى قبـة سيد الشهدآء الحسين لذكره الشرف

(الزيارة الجامعة ودعآء كميل)

وفي الليلة المؤرخة زرنا الحسين عليه السلام عند ضريحه المقدس بالزيارة الوارثية والزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل وزرنا من دفن معه وفي جواره كابنه علي ابن الحسين والشهدآء الكرام وحبيب بن مظاهر الاسدي والسيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (ع) وتشرفنا بتقبيل الشباك الفضي الموضوع على المنحر الشريف

(زيارة العباس)

وفي صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المؤرخ زرنا اباالفضل العباس في مشهده المبارك وصلينا ودعونا

(زيارة الشيخ احمد آل سيف)

وفي اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمد بن العلامة الشيخ منصور آل سيف في محل اقامتنا فسررنا جدا بزيارته

(زيارة الامام الحكيم مدظله)

وفي صبيحة يوم السبت العشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في منزله العامر فسررنا جدا برؤيته وابتهجنا كثيرا بموافاته

(زيارة العباس)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة ابي الفضل العباس في مشهده الشريف بالزيارة المخصوصة بيوم الاربعين

(زيارة الحسين)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ ايضا تشرفنا بزيارة ابي الشهدآء الحسين بن علي في مشهده المقدس بالزيارةالمخصوصة بيوم الاربعين

(زيارة الحسين في محل اقامتنا)

وفي ظهر اليوم المؤرخ زرنا الحسين في محل اقامتنا مع جماعة من الزائرين مرة ثانيه بالزيارة المخصوصة ثم صلينا الظهرين جماعة مع من حضر من الجماعة

(مأساة حسينية)

ثم قرألنا تعزية ملاحسن بن الحاج عبدالله الزائر فصارت قرأةموفقة وتعزية مشجية

(فاجعة الاربعين)

وفي عصر اليوم المؤرخ عقدنا ناديا بالقراءة تعزية بمناسبة فاجعة الاربعين قرألنا الخطيب ملا محمد بن ملا علي المسيري التاروتي فكانت خطابة موفقة وقراءة محزنة مشجية

(عبد الرحمن عارف يزور الحسين والعباس)

وفي صبيحة يوم الاثنين الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ زار الحسين والعباس رئيس الجمهورية العراقية عبد الرحمن عارف وقد فرشت الروضتان بالزل الثمين واستقبله العراقيون بالتجلة والترحاب

(زيارة الحر)

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الحر الشهيد الرياحي في مشهده الشريف وصلينا ودعونا

(في الخيام)

وبعد ان رجعنا من زيارة الحر زرنا خيام الحسين (ع) وصلينا ودعونا

(زيارة الحجة الشيرازي)

وفي ليلة الثلثاء الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامه الحجة السيد محمد مهدي الشيرازي في منزل اقامتنا ومعه اخوه السيد صادق والخطيب الشيخ عبدالحميد المهاجر الرميثي فسررنا بزيارته وابتهجنا بحديثه

(زيارتنا للحجة الشيرازي)

وفي صبيحة يوم الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا سماحة الحجة السيد محمد مهدي الشيرازي في منزله العامر

فتلقانا بالتجلة والاحترام وكان عنده اخوه السيد صادق فسررنا كثيرا بفوائده ونصائحه

(زيارة ابن فهد)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا العلامة الرباني الشيخ احمد ابن فهد الحلي في مشهده العامر وصلينا عنده ودعونا

(مع الخطيب القزويني)

وبعد الفراغ من زيارتنا له توافينا هناك مع الخطيب السيد مرتضى القزويني في حجرة مكتب رابطة النشر الاسلامي التي يرأسها السيد محمد كاظم القزويني فانسنا جدا بمؤلفاته وابتهجنا بحديثه

(توديع الحسين والعباس)

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا زرنا الحسين (ع) في مشهده المقدس وصلينا ودعونا وودعنا

ثم زرنا اخاه ابا الفضل العباس في مشهده المبارك وصلينا ودعونا وودعنا

(مغادرة كربلاء الى النجف)

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا كربلاء المقدسة متوجهين الى النجف الأشرف

(في النجف الاشرف)

وفي اواخر اليوم المؤرخ وصلنا النجف الاشرف وقرت اعيننا بالحضور في هذه البلدة الطيبة مطمح انظار المؤمنين ومهوى الافئدة ومنتهى الآمال ونزلنا في منزل السيد جاسم الخرسان

(زيارة الامير)

وفي ليلة الاربعاء الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف في روضته الشريفة وصلينا ودعونا

(الى الحلة والكوفة)

وفي صبيحة يوم الخميس الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا المشاهد والمساجد الآتية

١ — مشهد الحمزة أبي الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن امير المؤمنين (ع)

٢ — مشهد القاسم بن موسى بن جعفر (ع)

٣ — مقام يونس بن متى

٤ — مشهد ميثم بن يحيى التمار

٥ — بيت امير المؤمنين (ع)

٦ — مشهد خديجة بنت امير المؤمنين (ع)

٧ — مسجد الكوفة

وهنا صلينا الظهرين جماعة مع من حضر من جماعتنا ومن العراقيين والعجم

٨ — مشهد مسلم بن عقيل

٩ — مشهد المختار بن عبيدة الثقفي

١٠ — مشهد هانىء بن عروة

١١ — مسجد السهلة

١٢ — الحنانة

١٣ — مشهد كميل بن زياد

وفي كل هذه الاماكن صلينا ودعونا بما تيسر

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي ليلة الجمعة السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا مولانا امير المؤمنين (ع) بزيارة امين الله وبالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل وصلينا ودعونا

(زيارة قبور بعض العلماء)

وبعد زيارة الامير عليه السلام زرنا القبور الآتية

١ — قبر آية الله الميرزا محمد الحسين النائيني

٢ — قبر آية الله السيد ابي الحسن الاصفهاني

٣ — قبر آية الآخوند ملا محمد كاظم الخراساني

٤ ـــ قبر آية الله السيد محمد كاظم اليزدي

٥ ـــ قبر آية الله السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي

٦ ـــ قبر آية الله السيد الميرزا عبد الهادي الشيرازي المتوفى يوم الجمعة ١٧ / ٢ / ١٣٨٢ هـ

(في منزل الامام الحكيم)

وفي ضحى يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا سماحة الامام المجاهد المرجع الديني الاعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في منزله العامر فسررنا بموافاته وابتهجنا بمواجهته واستفدنا من ارشاداته ونصائحه

(زيارة الشيخ محمد تقي المعتوق)

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد تقي بن الشيخ سلمان المعتوق التاروتي فسررنا جدا بزيارته وانسنا كثيرا بحضوره

(دعاء السمات)

وفي اواخر اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات في منزل اقامتنا

(زيارة الغري)

وفي صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من الشهر المؤرخ

زرنا الغري الاقدس فزرنا المؤمنين بالزيارة الموسومة على الصخرة اللاصقة بالحائط الكائن في اول الغري من جهة الجنوب وقرأنا الفاتحة والاخلاص للمؤمنين

ثم زرنا مقام صاحب الزمان عجل الله فرجه وصلينا ودعونا

ثم جئنا الى مقام هود وصالح فزرنا وصلينا ودعونا

(زيارة الشيخ منصور البيات)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الفاضل العلامة الشيخ منصور البيات فسررنا بزيارته وابتهجنا بحديثه

(مأساة الرسول)

وفي ليلة الاحد الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة بمناسبة وفاة الرسول صلى الله عليه وآله فقرأنا اولا شطرا من كتاب التهاب نيران الاحزان لمؤلفه الشيخ يوسف بن ابي القطيفي القديحي

ثم قرأ لنا على المنبر ملا احمد بن حسن بن ابراهيم بن وحيد التاروتي فصار مجلسا موفقا ومأتما مشجيا

(مأساة الرسول)

وفي صبيحة يوم الاحد الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ حضرنا المأتم المعقود بمناسبة وفاة الرسول (ص) في منزل

الفاضل الشيخ منصور البيات فقرىء شطر من الكتاب الآنف الذكر ثم قرأ على المنبر الشيخ عبدالله ابو مرة الاحسائي المهاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم الديني فكانت قراءة مشجية محزنة

(مأساة الرسول)

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرنا المأتم المعقود عند السيد جاسم الخرسان في محل اقامتنا وهمنا ايضا قرىء شطر من الكتاب المذكور ثم قرأ على المنبر الشيخ مهدي بن الشيخ يونس البديري فكانت قراءة موفقة

(مأساة الرسول)

وفي ليلة الاثنين التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ قرأ لنا تعزية بمناسبة وفاة الرسول (ص) الشيخ عبد النبي بن ملاعلي الدّيبسي العوامي فكانت قراءة حسنة

(زيارة المدنيين)

وفي الليلة المؤرخة زارنا جماعة من اهل المدينة المنورة في محل اقامتنا فسررنا بزيارتهم وانسنا بحضورهم واليك ذكر اسمائهم

١ — ملا عباس بن على بن ابراهيم البغيلي
٢ — صالح بن ملا عباس المذكور
٣ — محمد بن صالح بن موسى بنجي

٤ — موسى بن جعفر فداق
٥ — صالح بن جعفر علي
٦ — سالم بن حسين لولو
٧ — محمد بن احمد صبيخان

(زيارة الشيخ احمد سيف)

وفي صبيحة يوم الاثنين التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره

(عيادة الشيخ عيسى بن الشيخ احمد سيف)

وفي ضحى اليوم المؤرخ عدنا الشيخ عيسى بن الشيخ احمد سيف في منزلهم لانه كان يشكو الحمى وقبض البطن ووجع الرأس فدعونا الله له بالشفاء والصحة والعافية وجلسنا مع والده مقدار ساعة من الوقت وتناولنا بعض الفاكهة وشكرنا له الصنيع

(في منزل الإمام الخوئي)

وبعد انتهاء جلوسنا مع الشيخ احمد سيف مضيت معه الى منزل آية الله الامام السيد ابي القاسم الخوئي مدظله فحظينا بموافاته وسررنا بمواجهته وانتفعنا بنصائحه وارشاداته وافاداته وافاضاته

(مع الشيخ احمد بن سنان)

وبعد انتهاء زيارتنا مضيت الى محسل اقامتنا وكان معنا في المنزل الاستاذ الشيخ احمد بن الحاج عبدالله بن سنان فزرته في حجرته لعدم صحته

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الثلاثاء الثلاثين من الشهر المؤرخ قرأنا تعزية ملا سعيد بن عيسى البدر التاروتي فكانت قراءة حسنة

(في منزل الحجة الهاشمي)

وفي ضحى يوم الثلاثاء الثلاثين من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي في منزله العامر فسررنا بموافاته وابتهجنا بحديثه

(في منزل الحجة المرتضى)

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا زرنا العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل يس في منزله العامر فانسنا بمواجهته وفزنا بملاقاته وغنمنا دعاءه

(في مقام زين العابدين)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا مقام الامام زين العابدين (ع) فوجدنا العمال يشتغلون في تعميره فدعونا وانصرفنا

شهر ربيع الاول سنه١٣٨٨ هـ

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الاربعاء الحادية من الشهر المؤرخ قرأنا تعزية ملا عبدالله بن عيد البحراني القطيفي فكانت قراءة موفقة

(عند الحاج محمد صالح المرهون)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الحادي من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة عند الحاج محمد صالح المرهون اهل ام الحمام وذلك بعد تقدم دعوته

(زيارة الحاج مرزوق المرزوق)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الحاج مرزوق بن الحاج علي المرزوق اهل الجراري ومعه صالح المغرور فانسنا بزيارتهما شكرا لله سعيهما

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الخميس الثانية من الشهر المؤرخ قرأنا تعزية الشيخ مبارك بن الحاج عبدالله الفراش اهل الجراري فكانت قراءة مشجية

(زيارة الشخص)

وفي صبيحة يوم الخميس الثاني من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل السيد عبدالحسين الشخص فسررنا بزيارته

(زيارة العلامة الشيخ حسين مشكور)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زرنا العلامة الشيخ حسين مشكور في منزله العامر فجئناه فاذا هو مريض على الفراش فدعونا له بالشفاء والصحة والعافية وقدمناله نسخة من (تخميس ابن مجلي لقصيدة السيد الحميري)

(زيارة العلامة اقابزرك)

ثم زرنا العلامة المجاهد اقابزرك الطهراني في منزله العامر فآنسنا بموافاته واشترينا منه الجزء السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر من الذريعة وقدمناله نسخة من (تخميس ابن مجلي لقصيدة السيد الحميري)

(زيارة الامام السيد عبدالله الشيرازي)

ثم زرنا الامام المجاهد السيد عبدالله الشيرازي في منزله العامر وقدمنا اليه نسخة من التخميس وتوافينا عنده مع جماعة من العلماء منهم الخطيب العلامة الشيخ بهلول (١) الخراساني الحفظة كان يحفظ من الشعر اربعمائة الف بيت

(١) كان من الشعراء المجيدين باللغة الفارسية واتفق انه سجن في افغانستان ثلاث سنين فنظم وهو في السجن مئات الالوف من ابيات الشعر فهو الآن يحفظ من شعره الذي قاله في السجن

(في مكتبة الاميني)

ثم زرنا مكتبة الاميني فاستقبلنا نجله محمد رضا بالتجلة والترحاب وقدمنا الى المكتبة نسخة من التخميس وسألناه عن عدد كتب المكتبة فاجاب ان عددها ستة وثلاثون الف كتاب وستمائة كتاب

(في مكتبة الامام الحكيم)

ثم زرنا مكتبة الامام الحكيم مدظله وقدمنااليها نسخة من التخميس الآنف الذكر واستلمها منا السيد محمد تقي بن العلامة السيد محمد علي الحكيم

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي ليلة الجمعة الثالثة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامير (ع) بالزيارة الجامعة عند ضريحه المقدس ودعوناالله سبحانه بدعاء كميل

(مأساة حسينية)

وفي الليلة المؤرخة قرأنا تعزية ملااحمد بن حسن بن ابراهيم ابن وحيد التاروتي في محل اقامتنا فكانت قراءة موفقة

مائتي الف بيت واثنين وثلاثين الف بيت هكذا سمعت والله اعلم بالواقع

(مع السيد احمد المستنبط)

وفي صبيحة يوم الجمعة الثالث من الشهر المؤرخ توافينا مع العلامة الحجة السيد احمد المستنبط في محل مصلاه عند رأس الامير عليه السلام

وقدمنا اليه نسخة من التخميس السابق الذكر ولقد سررنا بهذه الموافاة

(عند الشيخ علي الجزيري)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ جئنا منزل الشيخ علي بن الشيخ حسن الجزيري اهل البحرين وذلك بعد سبق الدعوة منه فتناولنا عنده الفاكهة وقدم الى الجماعة القوة والشاي والتتن ولنذكر من الجماعة مايلي

١ — الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف
٢ — الشيخ علي بن عبد النبي اهل البحرين
٣ — الولد الشيخ حسين
٤ — الشيخ عبد النبي بن ملاعلي الديبسي اهل العوامية

(دعاء السمات)

وفي عصر اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات في محل اقامتنا

(مأساة حسينية)

وفي ليلة السبت الرابعة من الشهر المؤرخ قرألنا مديحا في الامير عليه السلام ملا احمد المتقدم ذكره بمناسبة تتويج الشيخ عبد النبي بن ملاعلي الديبسي اهل العوامية بالعمامة التي هي شعار العلماء المشتغلين وفقه الله للعلم والعمل به ثم قرألنا تعزية الشيخ عبد النبي المذكور فكانت قراءة مشجية وخطابة موفقة ثم قدمنا للحاضرين بعض النثار (شيرين العمامة)

(زيارة الشيخ محمد صالح البحراني)

وفي صبيحة يوم السبت الرابع من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدي البحراني فسررنا بزيارته

(زيارة الطبسى)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرت العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسي مدظله في منزله العامر ومعي الشيخ محمد تقي المعتوق فتلقانا بالتجلة والترحاب فانسنا بموافاته وابتهجنا بملاقاته

(عند الشيخ محمد تقي المعتوق)

ثم مضينا الى منزل الفاضل الشيخ محمد تقي بن الشيخ سلمان المعتوق التاروتي فتناولنا من فاكهته وانسنا بحديثه وسررنا بالحضور عنده

(في منزل الامام الحكيم)

وفي ضحى يوم الاحد الخامس من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله ففزنا بالجلوس معه واستعلام بعض المسائل الدينية منه وودعناه وانصرفنا

(وداع امير المؤمنين)

وفي صبيحة يوم الاثنين السادس من الشهر المؤرخ زرت امير المؤمنين عليه السلام وصليت ودعوت سائلا من الله سبحانه ان لايجعله آخر العهد

(في الكاظمية)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ توجهنا الى الكاظمية فوصلناها ضحى اليوم المؤرخ فتشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظم والجواد في مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا وكان نزولنا في الخان المعروف بالجوش الجديد احد بيوت الشيخ هادي بن الشيخ جواد طنه

(الى سامرآء)

وفي صبيحة يوم الثلثاء السابع من الشهر المؤرخ توجهنا الى سامرآء لزيارة الامامين الهمامين الهادي والعسكري

(زيارة السيد محمد)

وفي طريقنا الى سامرآء مررنا على مشهد السيد الجليل السيد

محمد بن الامام الهادي (ع) فزرناه وصلينا ودعونا

(في سامرآء)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا سامرآء ونزلنا في منزل السيد طالب احد خدام الحضرة المقدسة ثم تشرفنا بزيارة الامام علي الهادي والامام الحسن العسكري وتبركنا بزيارة السيدة الجليلة حكيمة بنت الامام محمد الجواد بزيارة السيدة نرجس ام القائم المنتظر وصلينا ودعونا

(في السرداب)

وفي عصر اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة السرداب الشريف محل تهجد الامام الهادي والامام الحسن العسكري والامام الحجة صاحب الزمان عجل الله فرجه

وهنا زرنا الامام القائم وصلينا ودعونا

(في مدرسة الشيرازي)

وفي عصر اليوم المؤرخ مضينا الى مدرسة الامام الشيرازي واهدينا الى مكتبتها التخميس الآنف الذكر ودعونا لها بالتقدم الباهر والنجاح السريع

(مأساة الامام العسكري)

وفي ليلة الاربعاء الثامنة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي

مأساة بمناسبة وفاة الامام الحسن العسكري فقرأنا شطراً من كتاب الوفاة التي الفه العلامة الشيخ حسين بن عصفور ثم قرألنا على المنبر ملا عبدالله بن عيد آل طعان فكانت قراءة محزنة

(مأساة الامام العسكري)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثامن من الشهر المؤرخ عقدنا ايضا نادي مأساة بمناسبة وفاته عليه السلام فقرأنا شطرا من كتاب الوفاة السابق الذكر ثم قرألنا ملا عبدالله المذكور فكانت قراءة مشجية

(مواكب اهل كربلا)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ جلسنا في حجرة من حجر منزل اقامتنا مطلة على الشارع الذي تمر به المواكب الكربلائية بمناسبة تشييع مثال نعش الامام (ع) فوجدنا مواكب محزنة مشجية

(في الكاظمية)

وفي عصر اليوم المؤرخ توجهنا الى الكاظمية فوصلناها قبل الغروب ونزلنا في المنزل السابق الذكر

(مع السيد علي الحيدري)

وفي ظهر يوم الخميس التاسع من الشهر المؤرخ بعدان زرنا الامامين الكاظم والجواد في مشهدهما الشريف وصلينا الظهرين

جماعة كماهي عادتنا المستمرة توافينا مع الفاضل السيد علي(١) ابن السيد صادق الحيدري الكاظمي ومعه الفاضل الشيخ محمد جواد بن عبدالحسين البغدادي

وهنا طلب منا السيد الحيدري ان اصوغ تاريخا لعام طبع كتابه الموسوم (بهداية الانام الى منهج الاحكام) فوعدناه بذلك

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي ليلة الجمعة العاشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الكاظمين بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل

(زيارة السيد علي الحيدري)

وفي صبيحة يوم الجمعة العاشر من الشهر المؤرخ زارنا العلامة السيد علي الحيدري الآنف الذكر في منزل اقامتنا واهدانا الجزء الاول من كتابه (ارشاد الحيدري) فسررنا بزيارته وهديته

(في الحسينية الحيدرية)

وبعد انتهاء زيارته لنا مضينا معه الى الحسينية الحيدرية بقصد استماع التعزية المقامة فيها والخطيب هو السيد احمد

(١) هذا السيد يقيم في حسينية الشيخ بشار صوب الكرخ في ساحة الشهداء بين الكاظمية وبغداد وفي الحسينيه مكتبة تحت عنوان مكتبة الامام علي

الضرير فماوصلنا الحسينية الا والمستمعون منصرفون وقد انتهت القراءة فجلسنا هنيئة في الحسينية ثم زرنا المكتبة المؤسسة في عام ١٣٥٣ هـ ومديرها السيد عبد الصاحب بن السيد هادي الحيدري فوجدناها في تقدم ونشاط ودعونا لها بالنجاح السريع

(زيارة الشيخ محمد حسن آل يس)

وفي ليلة السبت الحادية عشرة من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد حسن آل يس فابتهجنا بما يلقيه علينا من الطرائف والحكم واللطائف والنكت ومما انشده علينا قطعة من الشعر لعمه الحجة الشيخ مرتضى آل يس وهي

الى اين الفرار ولامفر   امافي هذه الدنيا مقر
لقد عم الفساد ولاصلاح   وطبق وجه هذي الارض شر
وماديني هذا العصر الا   كمسجون على كفيه جمر

ومن طرائفه ولطائفه الحكاية الآتية

كان للعلامة السيد محمد عبد العظيمي عادة اسبوعية كل صبح خميس يجتمع عنده كثير من العلماء والادباء ويقرأ لهم احد الخطباء تعزية على سيد الشهدآء الحسين عليه السلام وبعد الفراغ يتبادلون المسائل الدينية والمطالب الادبية ومايندرج في طي تلك المسائل والمطالب فاتفق ذات يوم أن جرى ذكر

طريفة للحضيري مع الصاحب بن عباد وهي انه كان جالسا ذات يوم مع الصاحب على سرير واحد فسمع من الحضيري صوت فالتفت الحضيري الى ابن عباد قائلا : ياسيدي هذا صرير التخت فقال له الصاحب بل صفير التحت فخجل الحضيري وانقطع عن مجلس الصاحب بن عباد فكتب له الصاحب هذين البيتين

قل للحضيري لاتذهب على خجل   من ضرطة اشبهت نأياعلى عود
فانها الريح لاتستطيع تمسكها   اذلست انت سليمان بن داود

وبعد تمام الحكاية قال السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي ليست هذه القضية مع الصاحب وانما هي مع بديع الزمان الهمداني وقال السيد جعفر الحلي وكان من الحاضرين هذه القضية مع الصاحب بن عباد واصر على قوله هذا ولم يوافقه السيد محمد علي ثم اتفقا على ان يحكما كتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي وان يعمل الخاسر وليمة للحاضرين وبعد الرجوع الى اليتيمة ظهر ان الحق مع الحلي فعمل السيد محمد علي وليمة في موعدها المتفق عليه وبعد ان قدم الخوان وضع اناء مغطى امام السيد الحلي وعندما كشف الغطاء ظهر تحته ورقة فيها هذان البيتان

قل للشريف اخي العلا   والمجد ذي الشرف الخطير
تهنيك مني اكلة   جادت بها است الحضيري

(زيارة الحجة الاصفهاني)

وفي صبيحة يوم السبت الحادي عشر من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في محل اقامتنا ومعه الفاضل السيد محمد رضا بن السيد جعفر الاعرجي بن السيد رضا بن السيد احمد بن السيد حسين بن السيد صادق الفحام فانسنا جدا بزيارتهما واهدينا للسيد الحجة الجزء التاسع والجزء العاشر من الازهار الارجية وتخميس ابن مجلي واهدينا للسيد محمد رضا الجزء الثامن والجزء التاسع من الازهار

(تاريخ طبع هداية الاسلام)

وفي عصر اليوم المؤرخ انشأت الابيات الآتية المشتملة على تاريخ طبع كتاب (هداية الاسلام الى منهج الاحكام) لمؤلفه السيد علي الحيدري السابق الذكر

الحق ابلج واضح الاعلام   والدين دين سعادة وسلام
ان رمتم يامسلمون هداية   فعليكم بهداية الاسلام
حكم وموعظة واحكام لقد   رقمت على الالواح بالاقلام
رقمت بكف الحيدري علي ابن   الصادق بن السادة الاعلام
تنميه للعليا اماجد فاقت   الامجاد من ذي شيبة وغلام
يرويه عن آبائه عن جده   خير الورى عن ربه العلام

درر نظمن يكاد يخطف نورها   الابصار مثل البرق في الاظلام
في كل سطر من سطور طروسه   نور تشعشع وهو خير كلام
سفر حوى ماتشتهي نفس الورى   ولمايروق لدى ذوي الاحلام
سفر الحقائق ارخوه (وكله   روض المنى بهداية الاسلام)

(زيارة السيد المرتضى)

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا زرت مشهد الشريف المرتضى فاذا هناك فاتحة لبعض المؤمنين فقرأت حزبا من الكتاب المجيد واهديت ثوابه اليه ثم جئت الى ضريح الشريف المرتضى فتلوت واهديت

ثم جئت الى مكتبة الشريف المرتضى المتصله بالحجرة التي دفن هو فيها المؤسسة سنه ١٣٨٦هالتي تضم من الكتب المخطوطة والمطبوعة مايقرب من ستة آلاف كتاب وامين المكتبة الشيخ حامدبن الشيخ عبد القهار وهو يقيم الجماعة في هذا المشهد ظهراً وليلا ويلقى دروسا قيمة على جماعة من الفضلاء وفي هذا المشهد تدرس العلوم العربية من اللغة والصرف والنحو والمنطق والبيان ومن العلوم التي تدرس فيه علم التجويد تلقى دروسه صباحا ومساء والمدرس صباحا الشيخ محمد حسين الشامي والمدرس مساء الشيخ حسون بن الشيخ يوسف

(زيارة السيد محمد رضا الفحام)

وفي صبيحة يوم الاحد الثاني عشر من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل السيد محمد رضا بن السيد جعفر الفحام المتقدم ذكره فانسنا بزيارته وحديثه

(زيارة السيد ابراهيم الخراساني)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا العلامة السيد ابراهيم المولود ٨ / ٧ / ١٣٤٤ هـ بن السيد محمد حسين المتوفى ١٠ / ٣ / ١٣٧٠هـ ابن السيد ابراهيم الخراساني المتوفى سنه١٣٢٧ هـ وكان هذا السيد من ائمة الجماعة في الحرم الكاظمي وبعد الصلاة ليلايلقي على الحاضرين ارشادات دينية باللغة الفارسية فسررنا جدا بزيارته وابتهجنا بحديثه المفيد

(زيارة عبد الحميد الجشي)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا عبد الحميد بن العلامة المغفورله الشيخ محمد علي الجشي فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه

(زيارة الحجة الاصفهاني)

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا زرنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في منزله العامر الكائن موقعه في محلة القطانة وفي مجلسه هذا اجتمعنا بالفاضل الشيخ يوسف بن

الشيخ حسين بن العلامة الحجة المشهور بالفاضل الشربياني واجتمعنا ايضا بالسيد النجيب السيد جعفر بن السيد رضا ابن السيد احمد بن السيد حسين بن السيد صادق الفحام فانسنا جدا بهذه الزيارة

(في مكتبة الجوادين)

وفي ليلة الاثنين الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا مكتبة الجوادين العامة واهدينا اليها تخميس ابن مجلي استلمه منا مديرها السيد محمد خير الدين وهنا اجتمعنا بالعلامة السيد محمد علي خير الدين والد السيد محمد المذكور فانسنا كثيرا بحديثه وفوائده

(في منزل السيد ابراهيم الخراساني)

وفي صبيحة يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر المؤرخ زرنا سماحة العلامة السيد ابراهيم الخراساني في منزله العامر وسرحنا نظرنا في الحديقة المحدقة بالمنزل وتمتعنا بالنظر الى مكتبته القيمة واستفدنا من نصائحه وارشاداته

(زيارة الحاج عبدالله اخوان)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زرنا الحاج عبدالله بن الحاج علي ابن منصور اخوان فابتهجنا بزيارته وحديثه

(في منزل الحاج عبدالله اخوان)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا الحاج عبدالله اخوان الآنف الذكر
في محل اقامته وتناولنا من فاكهته وسررنا بحديثه ومنطقه

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الثلثاء الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي
مأساة حسينية قرألنافيه ملاعلي بن احمد البناء فكانت قراءة مشجية

(الى سوريا)

وفي عصر يوم الثلثاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ توجهنا
الى سوريا لزيارة السيدة زينب مع جماعة من اهالي القطيف نعدمنهم

١ ـ الحاج مرزوق بن الحاج علي المرزوق اهل الجراري
٢ ـ الحاج صالح بن حسن المغرور اهل الجراري
٣ ـ ملا علي بن ملا محمد جواد اهل العوامية
٤ ـ سعيد بن الحاج عبد الله الصديق اهل تاروت

(في الرطبة)

وفي ليلة الاربعاء الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا
المغرب والعشاء وتناولنا العشاء في الرطبة

(في اول حدود الشام)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا
صلاة الصبح في احدى المقاهي الكائن موقعها في اول حدود الشام

(في حي الست)

وفي ظهر اليوم المؤرخ وصلنا حي الست زينب الكبرى ونزلنا
في منزل ابي مندوح محمود بن عبد الله اعنوز

(زيارة السيدة زينب)

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة السيدة الجليلة الصديقة
الصغرى زينب الكبرى عند ضريحها الفضي المقدس وصلينا ودعونا

(مع الشيخ محمد حسن آل يس)

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا توافينا مع العلامة الشيخ محمد
حسن آل يس في مشهد الصديقة زينب وكان قدومه من العراق في
نهار اليوم المؤرخ

(زيارة الشيخ محمد حسن آل يس)

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا زارنا العلامة الشيخ محمد حسن
الآنف الذكر في محل اقامتنا فانسنا بزيارته وابتهجنا بحديثه وطرائفه

(مع الخطيب عبد الكريم بن حمود)

وفي ليلة الخميس السادسة عشرة من الشهر المؤرخ توافينا مع
الخطيب عبد الكريم بن الحاج محمد حسين بن حمود اهل سيهات
الساكن في النبطية من جبل عامل توافينا معه في صحن الحضرة
الزينبية فانسنا بهذه الموافاة

(زيارة الخطيب عبد الكريم حمود)

وفي الليلة المؤرخة زارنا الخطيب عبد الكريم السابق الذكر في محل اقامتنا ومعه الخطيب الشيخ اسماعيل بن علي شكرون من جبل عامل فانسنا بزيارتهما واهدينا لكل واحد نسخة من تخميس ابن مجلي كما واهدينا لعبد الكريم الجزء الثامن والجزء التاسع والجزء العاشر من الازهار الارجية

(زيارة الخطيب عبد الكريم حمود)

وفي صبيحة يوم الخميس السادس عشر من الشهر المؤرخ زارنا ايضا عبد الكريم المذكور في محل اقامتنا فانسنا بزيارته وسررنا بحضوره

(زيارة الخطيب عبد الكريم حمود)

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الخطيب عبد الكريم الآنف في محل اقامتنا فابتهجنا جدا بزيارته وانتفعنا بحديثه وفوائده

(كرامة زينبية)

ومن فوائده انه حكى لنا ان امرأة لها من العمر ثلاث عشرة سنة اسمها زينب اصيبت بالخرس مدة طويلة وحبست في الشباك الزينبي يوم العشرين من شهر صفر سنه ١٣٨٧ هـ وبعد ايام قليلة زال عنها الخرس ولما سئلت عن السبب قالت رأيت امرأة جليلة

القدر ضربتني على رأسي باصبعها فزال عني ماأشكوه من الخرس

(كرامة زينبية ثانية)

ومن فوائده انه حكى لنا ان رجلا هنديا زار الصديقة زينب ورأى شباك الضريح غير مصنوع من الفضة وكان له ولد مصاب بمرض عضال مستعصي فنذر ان برىء ولده ليصوغن للضريح شباكا من الفضة ولما عاد الى بلده وجد ولده معافى فسأل عن تاريخ شفائه فاجيب انه شفي في اليوم الفلاني فوافق اليوم الذي نذر فيه فوفى بنذره وجاء بالشباك الفضي الحالي

(من ثقاة الامام الحكيم في سوريا)

ومن فوائده انه قال من ثقاة الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في سوريا جماعة نعد منهم

١ — السيد حسين يوسف مكي من قرية حيوش قضاء النبطية يقيم الجماعة في الحضرة الزينبية

٢ — الشيخ محمد تقي الفقيه من قرية الشياح من ضواحي بيروت

٣ — الشيخ حسين معتوق يسكن غبيرا من ضواحي بيروت

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي ليلة الجمعة السابعة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة المعصومين (ع) بالزيارة الجامعة في مشهد الصديقة زينب وصلينا

ودعونا بما تيسر وبعد تناول العشاء في محل اقامتنا دعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد

(ذكرى ميلاد الرسول)

وفي صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من الشهر المؤرخ عقدنا نادي انس وسرور بمناسبة ذكرى ميلاد الرسول (ص) فقرألنا ملا على بن محمد بن جواد اهل العوامية شطرا من كتاب الميلاد تأليف البكري ثم قرألنا على المنبر الخطيب عبدالكريم بن حمود السابق الذكر وكان من الحاضرين ومماالقاه علينا قصيدتنا اللامية التي اولها (بشرى عقول ذوي العقول . . . .الخ) المذكورة في الجزء الثاني من الازهار الارجية في صوادر شهر ربيع الاول سنه ١٣٦٤ هـ ص ٧٨ فصار ناديا عاطرا ومجلسا زاهرا

وقد حضر هذا المجلس جماعتنا ورفقاؤنا المذكورون سابقا واثنان من اهل البحرين المنامة وهما الحاج احمد بن احمد كويتان وعبدالوهاب بن الحاج منصور المنديل

(ابيات من الشعر)

وفي عصر اليوم المؤرخ خطرت ببالي الابيات الآتية تحت عنوان

(نحن اهل القطيف)

نحن اهل القطيف اعظم فتكا　　ولدى النائبات اعظم هتكا

كم اكلنامال اليتيم وكم وقف　　جعلناه بالتدابير ملكا

نظهر النسك والزهادة لكنا　　فقدنا والله زهدا ونسكا

(زيارة جعفر الرمضان)

وفي ليلة السبت الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ زارنا الماجد جعفر بن حسين بن محمد بن حسين بن الشيخ محمد صاحب قصيدة حسن الوصية التي اولها(هي الدار دار البلا والمحن) الخ بن الشيخ عبدالله بن حسن بن الشيخ علي الرمضان ومعه اخوه محمد حسن ابن علي بن حسن المهدي وهؤلاء الجماعة من اهل الهفوف من الاحساء متوطنون الآن بدمشق ولقدانسنا جداً بزيارتهم وابتهجنا كثيرا بحديثهم شكر الله سعيهم

(عند محمد الرمضان في دمشق)

وفي عصر يوم السبت الثامن عشر من الشهر المؤرخ دعانا محمد الرمضان الانف الذكر الى تناول الفاكهة في محل اقامته بدمشق فزرناه هناك وتناولنا من فاكهته واهدانا ديوان شعره الذي اسماه (مائدة رمضان) وكراسة في الشعر تحت عنوان (تحفة الانام في مدح اهل البيت الكرام) فانسنا جدا بهذه الزيارة

(هدية الى المكتبة المحسنية)

وفي هذا المجلس قدمنااليه دورة كاملة من كتابنا الازهار

الارجية عشرة اجزاء ليقدمها هدية الى المكتبة المحسنية بدمشق

(وصول الهدية)

وفي يوم الاحد التاسع عشر من الشهر المؤرخ قدم محمد الرمضان الكتب المذكورة الى المكتبة المحسنية فاستلمها منه محاسب المدرسة حسني الراعي وسلم اليه رصيد الاستلام

(زيارة نبي الله اليسع)

وفي اليوم المؤرخ كملت كتابة زيارة (١) نبي الله اليسع في آجام القطيف مع ملحقاتها ولقد ذكرتها مع ترجمته فقط في الجزء الثاني من الازهار الارجية في صوادر شهر محرم الحرام سنه ١٣٦٤ هـ ص ٦٨

(زيارة بعض المقامات بدمشق)

وفي صبيحة يوم الاثنين العشرين من الشهر المؤرخ زرنا المقامات الآتية انا ورفقائي وجماعة من العراق وهم الشيخ حسن الشيخ علي من الكاظمية والشيخ مسلم الياسين الرادود من الديوانية والسيد حسين بن السيد علوان من الكاظمية واليك ذكر المقامات

١ — مشهد الرؤس

(١) طبعت مع ملحقاتها في مطبعة النجف ـ النجف الاشرف سنه ١٣٨٨ هـ

٢ — مشهد سكينة بنت الحسين

٣ — مشهد ام كلثوم اخت الحسين

٤ — مشهد فاطمة الصغرى بنت الحسين

٥ — مشهد عبدالله بن جعفر الطيار

٦ — مشهد بلال الحبشي مؤذن رسول الله(ص)

٧ — مشهد عبدالله بن الامام زين العابدين

٨ — المسجد الاموي

٩ — موضع رأس الحسين

١٠ — رقية بنت امير المؤمنين

وفي كل هذه المقامات صلينا ودعونا الله سبحانه بما تيسر

(زيارة حجر واصحابه)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة العبد الصالح الزاهد العابد حجر بن عدي وولده همام واصحابه الزهاد العباد في مشهدهم الشريف الكائن موقعه في مرج عذراء فاستقبلنا سادن المشهد وهو نذير الاحمر باحسن استقبال واليك ذكر اسماء اصحاب حجر

١ — صيفي بن فسيل الشيباني

٢ — قبيصة بن ضبيعة العبسي

٣ — محرز بن شهاب السعدي التميمي

٤ — كدام بن حيان العنزي

٥ — شريك بن شداد الحضرمي

زرناهم جميعا وصلينا عندهم ودعونا الله سبحانه بماتيسر

(زيارة السيد حسين (١) يوسف مكي)

وفي ظهر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الكبير السيد حسين يوسف مكي العاملي امام الجماعة في الحرم الزينبي ومعه الحاج احمد بن علي الابرص الحلبي احد الزائرين للسيدة زينب

وقد اهدانا هذا السيد الجليل من مؤلفاته القيمة (المتعة في الاسلام) ورسالة تحت عنوان (العصمة) ولقد سررنا جدا بزيارته وهديته وابتهجنا بحديثه وفوائده

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الخميس الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا الشيخ مسلم الياسين الرادود الآنف الذكر فكان ناديا موفقا ومأتما مشجيا

---

(١) كان ميلاده في شهر رجب سنه ١٣٢٨ هـ وكان يسكن سابقا قرية حبوش قضاء النبطية من لبنان والآن يسكن دمشق

(بعض الزائرين)

وفي صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا جماعة من اهل القطيف جاؤا لزيارة السيدة زينب وهم

١ — الحاج صالح بن الحاج محمد بن ابراهيم اهل الكويكب

٢ — مهدي بن الحاج مكي بن امان اهل الشريعة

٣ — الحاج محمد حسن الزائر اهل تاروت

فسررنا بزيارتهم وحضورهم

(جداول استخراج الاسماء)

وفي ضحى اليوم المؤرخ كتبت الجداول الآتية لتسهيل استخراج اسماء المولودين فاذا اردت ذلك فاعلم انه اذا ولد المولود واريد ان يجعل له اسم يوافق البرج الذي ولد فيه ينظر البرج الذي ولد فيه فليفرض انه الحمل مثلا ثم ينظر في اسم ام المولود فليفرض ان اسمها فاطمة مثلا فيجمع اسمها بحساب ابجد وبعد الحساب يبلغ العدد مائة وخمسة وثلاثين ثم يسقط اثني عشر اثني عشر وبعد الاسقاط يبقى ثلاثة ثم يطلب اسم اذا اسقط اثني عشر اثني عشر يبقى عشرة فينظر جدول العشرة فيختار له اسم من اسماء الجدول فاذا كان ذكرا يوافقه من الاسماء عبدالله وشفيق واذا كانت انثى يوافقها من الاسماء زهرآء وعواطف فاذا

اضيفت العشر الباقية من اسم المولود الى الثلاثة الباقية من اسم الام واسقط من ذلك اثنا عشر يبقى واحد فيوافق برج الولادة وهو الحمل وعلى هذا الترتيب

والعمدة في هذا الحساب على صورة الحروف المكتوبة لا المنطوق بها فالف موسى وسلمى يحسب عشرة لانه يكتب بصورة الياء المثناة من تحت وهمزة فؤاد ولؤلؤ تحسب ستة لانها تكتب واوا وهكذا وليعلم ان ذكر هذه الاسماء المدرجة في الجداول الآتية انما هي على سبيل المثال لا على سبيل الاستقصاء والاحاطة فان ذلك لعلام الغيوب جل وعلا واليك ذكر الجداول

جدول الواحد للمذكر	جدول الاثنين للمذكر
عبد الوهاب	محمود
عبد الحميد	جواد
عمران	طه
سلمان	علي
رضوان	محسن
مصطفى	رضي
كاظم	حميد
عباس	منصور
انيس	بدر
	محفوظ
	نوري
	شكري
	جمال

جدول الواحد للمؤنث	جدول الاثنين للمؤنث
هاشمية	مريم
علوية	نجاح
رباب	غالية
خاتون صافي حنان	

جدول الثلاثة للمذكر	جدول الاربعة للمذكر
باقر	عبد القادر
صادق	ناجي
اسعد	نصر
راضي	شكر
فاروق	

جدول الثلاثة للمؤنث	جدول الاربعة للمؤنث
فاطمة	عناية
لعيا	اميرة
وداد	سلامة
زهية	يسرى
شفيقة	
بهجة	
سميرة	
سمية	
عطاف	

جدول الخمسة للمذكر	جدول الستة للمذكر
عبدالرحيم عبدالحي	عبد الواحد عيسى
احمد حامد	عقيل يونس
جعفر شاكر	فيصل شاطر
رضا ناصر امين	
مرزوق فارس	
فؤاد حافظ	
انور اديب	

جدول الخمسة للمؤنث	جدول الستة للمؤنث
صفية نشعة	بتول زكية
صباح بدرية	شهربان انعام
عبد ماجد	انيسة مواهب
عفيفة	نجحة
	عبير
	إيمان

جدول السبعة للمذكر	جدول الثمانية للمذكر
عبدالرزاق عبدالمنعم	عبد الفتاح عبداللطيف
عبدالهادي ابراهيم	عبد المجيد محمد
فرج عدنان	حسين موسى اسماعيل
فوزي كامل	يعقوب امان شبير
كمال مالك	هادي سليم توفيق
	سعود طالب

جدول السبعة للمؤنث	جدول الثمانية للمؤنث
مراتب صديقة	ابتسام نجية
نورية شكرية	سلمى صدوق
نعيمة اسماء	ابتهاج احلام
رضية	بدور
نجيه ـ حميدة	راضية
لطفى	ليلى

جدول التسعة للمذكر	جدول العشرة للمذكر
عبدالرؤف عبد العزيز	عبدالله عبدالخالق
سليمان صالح مجيد	عبدالسلام حسن
عادل جميل	هاشم حبيب شفيق
عصام زاهر	سمير شبر

جدول التسعة للمؤنث	جدول العشرة للمؤنث
زينب نصرة	زهرآء خديجة
خيرية نسيمة نشمية	نجيبة امينة
زهيوة شهزلان	اديبة عواطف
ناجية	هنية سهام
حليمة	جنة

جدول الاحد عشر المذكر	جدول الاثني عشر للمذكر
عبد العظيم امير	يوسف ماجد
مهدي طاهر	سعيد منير
سلام	

جدول الاحد عشر للمؤنث	جدول الاثني عشر للمؤنث
معصومة شاطرة	فوزية سعدى
ملكة	بيبي نبيهة
	زهوري زليخا
	ملوك لؤلؤ
	تقوى حوراء

(عند الحاج صالح بن الحاج محمد بن ابراهيم)

وفي عصر اليوم المؤرخ مضينا الى منزل الحاج صالح بن الحاج محمد بن ابراهيم اهل الكويكب انا ورفقائي لتناول الفاكهة وذلك بعد تقدم الدعوة منه فتناولنا من فاكهته وانسنا جدا بهذا المجلس

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي اوخر اليوم المؤرخ بعد ان زرنا السيدة زينب زرنا الائمة عليهم السلام بالزيارة الجامعة ثم دعونا الله سبحانه بدعاء كميل

(زيارة العلامة السيد محمود الطهراني)

وفي ليلة الجمعة الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل السيد محمود بن السيد مهدي فخر الدين من اهل طهران ومعه السيد الجليل السيد عمران بن السيد جواد الخطيب من اهل كربلاء وتعشيا معنا وادخلا علينا السرور الكثير

(مأساة حسينية)

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه اولا ملا علي بن ملا محمد جواد اهل العوامية ثم قرألنا السيد حسين بن السيد علوان الكاظمي فكان مجلسا موفقا ومأتما مشجيا وقد حضر هذا المجلس الشيخ حسين بن الشيخ علي الكاظمي والشيخ مسلم الياسين الرادود من اهل الديوانية السابق الذكر

(تناول الغداء عند الحاج صالح ابراهيم)

وفي ظهر يوم الجمعة الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا طعام الغدآء عند الحاج صالح بن الحاج محمد بن ابراهيم اهل الكويكب اناورفقائي وانسنا وابتهجنا

(دعآء السمات)

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعآء كميل ابن زياد في مشهد السيدة زينب عليها السلام

(زيارة محمد الرمضان)

وفي ليلة السبت الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الشهم الوجيه محمد بن حسين بن رمضان وتعشى معنا وادخل علينا السرور والابتهاج وانسنا بحديثه ومنطقه اللذيذ وفوائده ونصائحه

وفي هذا المجلس انشدنا الابيات الآتية في الرد على ابراهيم الجبهان وهي من نظمه قالها عام ١٣٨٥ هـ

لاتهن مذهبي بطعنك اني   عنه راض وليس همي رضاكا
لاتهني فلن يبدل رأيي   فيه ما قد ينالني من اذاكا
انا لم اعتنقه الا اتباعا   للهدى لالغيظ هذا وذاكا
نيتي وجهة الصواب كما اني   على نية الصواب اراكا

وارانا من حيث ذاك مصيبين   وان كنت لاتراني هناكا
وعلى فرض ان مذهبك الحق   ففضل اختياره لسواكا
لم تنقب عنه ولم تكتشفه   انما اورثاكه ابواكا
سلكا فاقتديت ماانت حتى   يقتدي الناس كلهم باقتداكا
انت تقفوهما ووالله لوكانا   على غيره لكنت كذاكا
فاترك الناس يتركوك وان ضلوا   جميعا فلن يضروا هداكا

(مأساة حسينية)

وفي اليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه ملاعلي بن ملا محمد جواد الآنف الذكر فكانت قراءة محزنة وقد حضر هذا المجلس جماعة من الزائرين من اهالي الوطن ومن اهل العراق

(وداع السيدة زينب)

وفي صبيحة يوم السبت الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ زرت السيدة الجليلة زينب الكبرى وصليت ودعوت وودعت وسألت الله سبحانه ان لايجعله آخر العهد

(تاريخ السفر)

وعندما ودعنا السيدة زينب سنحت بالبال الابيات الآتية المشتملة على تاريخ هذا السفر الميمون

مذ قضينا المرام من زورة الست   ابنت المرتضى الشفيع المشفع
صاح داع من جانب الست للاملاك
مابين   ساجدين   وركع
بشروا الوافدين ان قبلت اعمالهم   والاعمال   لله   ترفـــع
والى الزائرين ارخت (قولوا   لكم زينب العقيلة تشفع)

(في ابي الشامات)

وفي اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في ابي الشامات

(في النتف العراقي)

وفي ليلة الاحد السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا المغرب والعشاء وتناولنا طعام العشاء في النتف العراقي وهو مركز شرطة عراقية

(في احدى المقاهى)

وفي صبيحة يوم الاحد السادس والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في احدى المقاهي التي تبعد عن بغداد بما يقرب من مائة وستين كيلو مترا

(في الكاظمية)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية وقرت اعيننا بالنظر الى قبتي الامامين الكاظمين الذهبيتين ونزلنا في الحوش الجديد كما سبق

(مع عبدالرزاق الزائر)

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الشهم اللامع عبدالرزاق بن ملا رضي الزائر في محل اقامتنا فانسنا بزيارته وابتهجنا بحديثه وفي هذا المجلس انشدنا البيتين الآتيين وذكر انهما وجدا مكتوبين على طرة كنيسة بدمشق

ان الطبيب له في الطب معرفة   مادام في اجل الانسان تأخير
حتى اذا ماانتهت ايام محنته   حار الطبيب وخانته العقاقير

(زيارة الكاظمين)

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظمين في مشهدهما الشريف وصلينا ودعونا

(صلاة الجماعة في الحرم الكاظمي)

وفي ليلة الاثنين السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا المغرب والعشاء جماعة مع من حضر من الزائرين من اهل القطيف في الحرم الكاظمي الشريف كما هي سيرتنا المستمرة

(مع الخطيب الهاشمي)

وبعد خروجنا من الحرم الكاظمي قاصدين الى محل اقامتنا توافينا في الطريق مع الخطيب السيد علي الهاشمي فسررنا بهذه الموافاة

(عند الشيخ علي المرهون)

وفي عصر يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ علي المرهون في الخان المعروف بالخان السريع ومعي الفاضل الشيخ احمد الوائل الاحسائي نزيل الكاظمية وانسنا بهذه الزيارة

(مع السيد حسن القبانچي)

وفي ليلة الثلثاء الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ توافينا مع الخطيب الشهير السيد حسن القبانچي في محل مصلانا في الحرم الكاظمي فسررنا جدا بهذه الموافاة

(مأساة حسينية)

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه ملا علي بن ملا محمد جواد اهل العوامية وقد حضر هذا المجلس والتعزية الفاضل الشيخ علي المرهون وجماعة من الزائرين فكانت قراءة موفقة

(الى ايران)

وفي ليلة الاربعاء التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ بعدان زرنا الكاظمين وصلينا ودعونا وتعشينا غادرنا الكاظمية متوجهين الى ايران مع جماعة من الزائرين من رفقائي في سوريا ومن غيرهم

(في المنذرية)

وفي صبيحة يوم الاربعاء التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح في المنذرية

(في سرميل كرند)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في سر ميل كرند

(في قم)

وفي صبيحة يوم الخميس الثلاثين من الشهر المؤرخ وصلنا بلدة قم وقرت اعيننا بالنظر الى القبة الذهبية المطلة على ضريح السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر وصلينا صلاة الصبح في احد الكراجات وبعد الصلاة نزلنا في منزل حبيب بن ابراهيم تمدن المعروف بمسافرخانه تمدن

(زيارة السيدة فاطمة)

وفي ظهر اليوم المؤرخ بعدان صلينا الظهرين جماعة في الحضر المشرفة مع من حضر من الزائرين من اهل القطيف وبعدان قرألنا ههنا تعزية الخطيب الشيخ محمد بن الشيخ عبد الغفور اسلامي زرنا السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر (ع) تجاه ضريحها الشريف وصلينا ودعونا

(زيارة الشاه عباس)

وبعد الفراغ من الزيارة والصلاة والدعآء زرنا قبر الشاه عباس وتلونا واهدينا

شهر ربيع الثاني سنه ١٣٨٨ هـ

(الزيارة الجامعة ودعآء كميل)

وفي ليلة الجمعة الحادي من الشهر المؤرخ بعدان زرنا السيدة الجليلة زرنا الائمة عليهم السلام بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعآء كميل

(زيارة بعض القبور)

وفي صبيحة يوم الجمعة الحادي من الشهر المؤرخ زرنا القبور الآتية

١ — قبر العالم الرباني علي بن بابويه القمي

٢ — قبر الشيخ محمد مهدي النراقي

٣ — قبر عبد الرزاق الكاشفي

٤ — قبر زكريا ابن آدم

٥ — قبر المحقق صاحب القوانين

٦ — قبر آدم بن اسحاق

٧ — قبر زكريا بن ادريس

٨ — قبر الامام البروجردي

وعند كل قبر تلونا واهدينا

(في مكتبة البروجردي)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زرت مكتبة الامام البروجردي وقدمت اليها الجزء العاشر من الازهار الارجية واستلمه منا ابو القاسم الاشتياني وسرحنا نظرنا الى ماجمعته من الكتب القيمة

(دعآء السمات)

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعآء السمات في الحضرة المشرفة

(الى الري)

وفي صبيحة يوم السبت الثاني من الشهر المؤرخ غادرنا بلدة قم متوجهين الى الري لزيارة السيد عبد العظيم الحسني ومجاوريه

(في الري)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ وصلنا الري وتشرفنا بزيارة السادة الكرام السيد عبد العظيم الحسني والسيد حمزة بن الامام موسى ابن جعفر عليه السلام والسيد طاهر بن الامام زين العابدين عليه السلام وصلينا الظهرين جماعة في مشهد السيد حمزة كما هي عادتنا مع رفقائنا ومن حضر من الزائرين من اهل القطيف

(الى خراسان)

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرنا الري متوجهين الى خراسان لزيارة الامام الرضا عليه السلام

(في حاج اباد)

وفي ليلة الاحد الثالثة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في قرية تسمى حاج اباد

(في سمنان)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في سمنان وفي محل المبيت صلينا صلاة الصبح من يوم الاحد الثالث من الشهر المؤرخ

(في كهاك)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في كهاك

(في قد مكاه)

وفي ليلة الاثنين الرابعة من الشهر المؤرخ تبركنا بتقبيل اثر القدمين المنسوبين للامام الرضا عليه السلام وههنا زرنا الامام الرضا (ع) وصلينا العشائين جماعة في القبة المباركة وتناولنا طعام العشاء في احدى المقاهي المجاورة له

(في خراسان)

وفي الليلة المؤرخة تشرفنا بالوصول الى خراسان (١) مشهد الامام الرضا ضامن الجنة وثامن الائمة لذكرهم الشرف وقرت اعيننا بالنظر الى قبته الذهبية السامية

(في مسافرخانه كمالي)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في مسافرخانه حاج مهدي كمالي

(في مسافرخانه فيض رضوي)

وفي صبيحة يوم الاثنين الرابع من الشهر المؤرخ تنقلنا الى مسافرخانه فيض رضوي

(زيارة الامام الرضا (ع))

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام الرضا (ع) في مشهده الشريف وصلينا ودعونا وصلينا الظهرين جماعة في المحل المعتاد لنا كل سنة

(زيارة السيد احمد العوامي)

وفي ليلة الثلثاء الخامسة من الشهر المؤرخ زارنا السيد الكريم

---

(١) يقال ان خراسان تجمع خمسة واربعين الف نسمة والوارد عليها كل يوم والصادر منها من الاجانب مامعدله عشرون الف نسمة داخلة ومثلها خارجة

السيد احمد بن السيد سعيد العوامي وابنه السيد سعيد وبعض الجماعة من اهل الوطن فسررنا جدا بزيارتهم وانسنا بحضورهم

(زيارة صالح المقبقب)

وفي ظهر يوم الثلثاء الخامس من الشهر المؤرخ زارنا الحاج صالح بن الحاج صالح المقبقب اهل السنابس من تاروت فانسنا بزيارته

(زيارة بعض المشاهد)

وفي صبيحة يوم الخميس السابع من الشهر المؤرخ زرنا المشاهد الآتية

١ — مشهد السيد فخر الدين بن الامام زين العابدين (ع)

٢ — مشهد السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر (ع)

٣ — مشهد امين الاسلام الطبرسي صاحب مجمع البيان

وفي كل واحد منها اتينا بماتيسر من صلاة ودعآء

(مع السيد حسين الزوين)

وفي ظهر اليوم المؤرخ توافينا مع السيد النجيب السيد حسين ابن السيد محمود الزوين احد خدام الحضرة المرتضوية فسررنا بهذه الموافاة

(الزيارة الجامعة ودعآء كميل)

وفي ليلة الجمعة الثامنة من الشهر المؤرخ زرنا الامام الرضا (ع) وسائر الايمة (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعآء كميل بن زياد

(زياره قبور بعض العارفين)

وفي صبيحة يوم الجمعة الثامن من الشهر المؤرخ زرنا قبور بعض العارفين الآتية

١ — قبر الشيخ محمد عارف (پير بالااندوز) المتوفي سنه ٩٨٥هـ يقال انه استاذ البهائي في علم الكيمياء

٢ — قبر الشيخ محمد البهائي

وعند كل واحد منهما تلونا واهدينا

(دعآء السمات)

وفي اواخر اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعآء السمات

(زيارة محمد جواد الاسترابادي)

وفي صبيحة يوم السبت التاسع من الشهر المؤرخ زارنا الوجيه محمد جواد بن الحاج احمد الاسترابادي الكاظمي في محل اقامتنا فانسنا بزيارته وحسن حديثه واهديناه نسخة من تخميس ابن مجلي

(زيارة الشيخ علي الشقيقي)

وفي ظهر اليوم المؤرخ زارنا الشيخ علي بن رضي الشقيقي اهل البحاري في محل اقامتنا فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره

(في مكتبة الامام الرضا)

وفي صبيحة يوم الاحد العاشر من الشهر المؤرخ زرنا مكتبة الامام الرضا عليه السلام واهدينا اليها الجزء العاشر من الازهار الارجية كما اني اهديتها سابقا تخميس ابن مجلي واستلمها المتصدي لاثبات الكتب عبدالعلي محمود رئيس المحدثين وتجولنا في تلك المكتبة الفخمة الضخمة التي جمعت من نفائس المخطوطات والمطبوعات العدد الكثير الذي بلغ مجموعه مايلي

٩٩٠٥ مخطوطات

٤٣٦٢٧ مطبوعات

٥٣٥٣٢ المجموع

وتوافينا مع مدير المكتبة ابو القاسم كتابداري واطلعنا على غرفة نفائس المخطوطات من المصاحف خاصة وتمتعت ابصارنا بالنظر الى القرائين المخطوطة بخط الخمسة المعصومين علي والحسن والحسين وزين العابدين والرضا ورأينا القرآن الذي خطه امير المؤمنين (ع) وعلى ظهره كتابة الشيخ البهائي

وتأكيده بأنه خط فارس المشارق والمغارب علي ابن ابيطالب

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الاثنين الحادية عشرة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه الشيخ علي بن رضي الشقيقي فكانت قراءة حسنة

(زيارة السيد محمد علي الميلاني)

وفي صبيحة يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر المؤرخ زارنا السيد الجليل السيد محمد علي (١) بن الامام السيد محمد هادي (٢) الحسيني الميلاني ومعه السيد محمد (٣) بن السيد عباس حفيد الامام الميلاني الساكن مع ابيه في النجف الأشرف فانسنا بزيارتهما وابتهجنا بحديثهما

(وفاة الشيخ حسين مشكور)

وفي عصر يوم الثلثاء الثاني عشر من الشهر المؤرخ بلغنا بنأ فقدنا لعلامة الجليل الشيخ حسين بن الشيخ مشكور النجفي فساءنا جدا وساد الحزن والكآبة على شتى الطبقات من العرب والعجم

(١) المولود عام ١٣٤٨ ﻫ

(٢) المولود ٨ / ١ / ١٣١٣ ﻫ

(٣) المولود ٢١ / ٩ / ١٣٦٤ ﻫ

فانا لله وانا اليه راجعون وكانت وفاته فجر يوم السبت التاسع من الشهر المؤرخ وصلى عليه ولده الشيخ نودي مشكور ودفن في حجرة من حجر الصحن المرتضوي مقابلة الى محل مصلاه من جهة الجنوب

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي اواخر يوم الخميس الرابع عشر من الشهر المؤرخ زرنا الامام الرضا (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا الله بدعاء كميل وعندما دخلت ليلة الجمعة الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في الحضرة المقدسة

(مع بعض العلماء)

وفي مدة اقامتنا في خراسان توافينا مع جملة من العلماء الأعلام والفضلاء الكرام نعد منهم

١ — الامام السيد محمد هادي الميلاني

٢ — العلامة الشيخ احمد الشاهرودي

٣ — العلامة السيد علي بن الامام السيد ابي الحسن الاصفهاني

(مغادرة خراسان)

وفي عصر يوم الجمعة الخامس عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامام الرضا (ع) وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا

خراسان متوجهين الى العراق

(تاريخ السفر)

وعندما ودعنا الامام الرضا عليه السلام خطرت بالبال هذه الابيات المشتملة على تاريخ هذا السفر الميمون

لما قضينا من زيارة الرضا   اوطارنا وحان ميقات السفر
نادى البشير هاتفا مصوتا   والصوت من ضريح مولانا ظهر
قد شكر الله لشيعة الرضا   السعي فارخ ولها الله غفر

سنه ١٣٨٨ هـ

(زيارة ابي الصلت)

وفي عصر اليوم المؤرخ عندما انتهت بنا السيارة الى مشهد ابي الصلت الهروي نزلنا وجئنا الى مشهده العامر وزرناه وصلينا ودعونا بما تيسر

(في سبزوار)

وفي ليلة السبت السادسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في سبزوار

(في كهاك)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في كهاك وفي هذا المحل صلينا صلاة الصبح يوم السبت السادس عشر من الشهر المؤرخ

(في مهيامي)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا طعام الفطور في مهيامي

(في دمغان)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا دمغان وتبركنا بزيارة السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر (ع) والسيد جعفر بن الامام زين العابدين عليه السلام وبزيارة العلويين المدفونين في قبرواحد وتحت قبة واحدة وبزيارة السيد طاهر بن السيد مراد المتوفي سنه ٩٦٧ ه المدفون عند باب مشهد السيد جعفر وفي كل واحد من هذه المشاهد دعونا وتلونا واهدينا

(تنبيه)

قد وقع في الجزء الحادي عشر من كتابي هذا الازهار الارجية ص ٢٩٤ غلط في اسم السيد طاهر المذكور فقد كتبنا هناك ان اسمه الشاه مراد والصحيح ماكتبناه هنا كما كتبناه مرارا في الازهار ان اسمه السيد طاهر بن السيد مراد

(في سمنان)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغدآء في سمنان

(في الري)

وفي اواخر نهاراليوم المؤرخ وصلنا مشهد السيدالجليل السيد عبد العظيم الحسني وقرت اعيننا بالحضور في هذا المشهد الشريف

(زيارة السيد عبد العظيم ومجاوريه)

وفي صبيحة يوم الاحد السابع عشر من الشهر المؤرخ زرنا السيد الجليل السيد عبد العظيم الحسني والسيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر (ع) والسيد طاهر بن الامام زين العابدين (ع) وصلينا ودعونا

(زيارة ناصر الدين)

وبعد زيارة هؤلآء السادة الكرام زرنا مقبرة ناصرالدين شاه وتلونا واهدينا ولقد استقبلنا صاحب الكشيوانية في هذه المقبرة وهو اسماعيل حسن منشي زاده بالتجلة والاحترام

(صلاة الجماعة في الري)

وفي ظهر اليوم المؤرخ بعدان زرنا السادة الكرام صلينا الظهرين جماعة مع من حضر من جماعتنا الزائرين في مشهد السيد حمزة كما هي عادتنا مدة اقامتنا في الري نصلي الظهرين والعشائين في هذا المشهد الشريف عند بابه المبارك

(في طبابة شيراز)

وفي صبيحة يوم الاثنين الثامن عشر من الشهر المؤرخ انشأت البيتين الآتيين على اثر محاورة في طبابة شيراز جرت بين طرفين احدهما يقول بمدحها والآخر يقول بذمها والبيتان يصلحان ان يكونا للمدح وان يكونا للذم ففي الصورة الاولى يقرآن هكذا

يامريد العلاج ان بشيراز   من الطب مابه تمتاز
غير شيراز لاكشيراز في النجح   وقد شاع صيتها شيراز

وفي الصورة الثانية يقرآن هكذا

يامريد العلاج ليس لشيراز   من الطب مابه تمتاز
غير شيراز مثل شيراز في النجح   نعم شاع صيتها شيراز

(مغادرة الري)

وفي عصر يوم الثلثاء التاسع عشر من الشهر المؤرخ بعدان زرنا السادة الكرام غادرنا الري

(في ماه نيام)

وفي ليلة الاربعاء العشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في ماه نيام

(في قصر اباد)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في قصر اباد

(في خسروي)

وفي ظهر يوم الاربعاء العشرين من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في خسروي وبقينا ههنا الى عصر يوم الخميس الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ وانما تأخرنا لأنه وقعت في يوم الاربعاء المذكور ثورة في بغداد ومنعت الحدود عن الداخل والخارج وفي عصر يوم الخميس المذكور انتهت الثورة واسفرت القضية عن تبدل رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف وتنصيب الرئيس الجديد السيد احمد حسن البكر

(في شهربان المقدادية)

وفي ليلة الجمعة الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في شهربان المقدادية وبتنا ههنا الى الصباح وانما تأخرنا لمنع التجول في الليل كما يقولون

وفي صبيحة يوم الجمعة الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور في محل المبيت

(في الكاظمية)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية وقرت اعيننا بالنظر الى قبتي الامامين الكاظمين عليهما السلام ونزلنا في الحوش الجديد احد منازل المرحوم الشيخ هادي بن الحاج جواد طه

(الفاضل البريكي عندنا)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ ايضا زارنا الفاضل الخطيب الشيخ الميرزا حسين البريكي ومعه الحاج محمد صالح بن الشيخ عبد علي بن جمعة وسليمان بن حسن الفارس فسررنا جدا بزيارتهم

(زيارة الكاظمين)

وفي ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظمين في مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا بماتيسر

(عند الحاج رضي الشماسي)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا الحاج رضي بن الحاج ناصر الشماسي في محل اقامته وذلك بعد تقدم الدعوة منه فانسنا بهذه الزيارة وابتهجنا بهذه الجلسة

(زيارة الحجة الاصفهاني)

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضاً زرنا العلامة الحجة السيدمحمد مهدي الاصفهاني في منزله العامر فسررنا بموافاته وابتهجنا بالحضور عنده

(مأساة رضوية)

وفي ليلة السبت الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة رضوية بمناسبة انتهاء سفرنا من زيارة الامام

الرضا لذكره الثناء وكان الخطيب فيه هو الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكي فصار مجلسا موفقا ومحفلا مشجيا ومأتما مبكيا

(الى سامراء)

وفي صبيحة يوم السبت الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ توجهنا الى سامرآء لزيارة الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام مع الفاضل الشيخ الميرزا حسين الآنف الذكر والحاج عباس بن محمود الجصاص والحاج صالح بن الحاج صالح المقبقب اهل السنابس

(زيارة السيد محمد)

وفي طريقنا الى سامرآء عرجنا على مشهد السيد الجليل السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع) فزرناه وصلينا ودعونا بماتيسر

(في سامراء)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا سامراء وقرت اعيننا بالنظر الى قبة الامامين العسكريين الذهبية ونزلنا في احد منازل السيد طالع بن السيد علي بن السيد حسين آل حديد احد خدام الحضرة المقدسة

(زيارة الامامين العسكريين)

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين

العسكريين لذكرهما الشرف وبزيارة السيدتين الجليلتين حكيمة بنت الامام محمد الجواد ونرجس ام الامام القائم عجل الله فرجه وصلينا ودعونا

(في السرداب)

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا تشرفنا بالحضور في السرداب المبارك الذي هو محل تهجد الامامين الهادي والعسكري وتعبدهما في الاسحار وهنا زرنا الامام القائم عجل الله فرجه وصلينا ودعونا

(في مدرسة الامام الشيرازي)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا مدرسة الامام الشيرازي مع الجماعة السابق ذكرهم وزرنا المكتبة المؤسسة فيها التي تضم من الكتب المخطوطة والمطبوعة مايقرب من الفي كتاب ودعونا لها بالنجاح والتقدم الى الامام

(عند عبدالرضا بن شهاب)

وفي ليلة الاحد الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الحاج عبدالرضا بن عبدالنبي ال شهاب البحراني في محل اقامته وذلك بعد تقدم الدعوة منه فانسنا بالحضور عنده واهدينا اليه نسختين من تخميس ابن مجلي الخطي واحدة له والثانية يسلمها لعمه الخطيب ملا مهدي بن شهاب الدلازي

(في الكاظمية)

وفي ضحى يوم الاحد الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ وصلنا الكاظمية وتشرفنا بزيارة الامام الكاظم والامام الجواد عليهما السلام في مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا بماتيسر

(العلامة الحجة الاصفهاني عندنا)

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في محل اقامتنا فانسنا جدا بزيارته وانتفعنا كثيرا من افاداته

(عند الحاج صالح بن مسلم)

وفي ليلة الاثنين الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الحاج صالح في محل اقامته فاستقبلنا بكل تقدير واحترام فانسنا جدا بهذه الزيارة

(الى كربلاء)

وفي صبيحة يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الكاظمين وصلينا ودعونا توجهنا الى كربلا مع الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكي ومعنا الحاج عباس الجصاص والحاج صالح المقبقب

(في المسيب)

وفي اثناء طريقنا الى كربلا عرجنا على المسيب لزيارة محمد وابراهم ولدي مسلم بن عقيل فوصلنا ضحى اليوم المؤرخ وزرناهما وصلينا ودعونا

(في كربلا)

وفي ضحى اليوم المؤرخ ايضا وصلنا كربلاء المقدسة وقرت اعيننا بالنظر الى قبتي الامام الحسين والعباس الذهبيتين ونزلنا الخان المعروف بخان السدرة ثم زرنا الحسين والعباس في مشهديهما الشريفين وصلينا ودعونا

(الصلاة جماعة عند الحسين)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة في الحائر الحسيني بمن حضر من جماعتنا اهل القطيف

(زيارة الحر)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا الحر الشهيد الرياحي في مشهده المبارك وصلينا ودعونا

(زيارة الحاج منصور نصر الله)

وفي ليلة الثلثاء السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الماجد الكريم الحاج منصور بن الحاج حسن بن نصرالله في

محل اقامتنا فسررنا بزيارته وحديثه

(زيارة الحجة الشيرازي)

وفي صبيحة يوم الثلثاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد المهدي الحسيني الشيرازي ومعه اخوه السيد صادق والخطيب السيد مرتضى القزويني فسررنا بزيارته وانتفعنا من افاداته ونصائحه

(في النجف الاشرف)

وفي عصر اليوم المؤرخ توجهنا الى النجف الاشرف فوصلنا اواخر نهار اليوم المؤرخ وقرت اعيننا بالنظر الى قبة مولانا امير المؤمنين لذكره الشرف ونزلنا في منزل السيد جاسم بن السيد محمد الخرسان احد خدام الحضرة المرتضوية

(زيارة الشيخ علي المرهون)

وفي ليلة الاربعاء السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ علي المرهون مع جماعة من الطلبة من اهل القطيف فسررنا بزيارتهم

(زيارة امير المؤمنين)

وفي صبيحة يوم الاربعاء السابع والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف عند

مرقده الاقدس وصلينا ودعونا

(في منزل الامام الحكيم مدظله)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا سماحة الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في منزله العامر فحظينا بموافاته وابتهجنا بملاقاته وانتفعنا بارشاداته ونصائحه

(في منزل الشيخ علي المرهون)

وفي ليلة الخميس الثامنة والعشرين ين الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ علي المرهون في منزله العامر واستمعنا عنده تعزية سيد الشهداء الحسين (ع) والقارىء هو الملا احمد بن حسن بن وحيد من اهالي تاروت

(زيارة السيد حسن القبانچي)

وفي صبيحة يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب السيد حسن القبانچي فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه

(الزيارة الجامعة ودعآء كميل)

وفي ليلة الجمعة التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا مولانا امير المؤمنين (ع) واولاده الائمة الطاهرين (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعآء كميل

(مأساة حسينية)

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه ملا احمد بن حسن بن وحيد اهل تاروت فصار مجلسا موفقا ومحفلا مشجيا

(دعآء السمات)

وفي اواخر نهار يوم الجمعة التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعآء السمات المشهور .

(شهر جمادى الاولى سنه ١٣٨٨)

(مأساة حسينية)

وفي ليلة السبت الحادي من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه الشيخ عبدالرسول بن ملارضي البيابي اهل تاروت

(في منزل الامام الحكيم)

وفي صبيحة يوم السبت الحادي من الشهر المؤرخ زرنا الامام الحكيم مدظله في منزله العامر وانتفعنا بما القاه علينا من الفوائد والارشادات

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الاحد الثانية من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة

حسينية قرألنا فيه السيد عمران بن السيد شرف بن السيد اسعد
الصفواني فكان مجلسا مشجيا ومأتما موفقا

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الاثنين الثالثة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة
حسينية قرألنا فيه الشيخ حبيب بن ابراهيم الهديبي الاحسائي
فكانت قراءة موفقة

(زيارة الشيخ احمد بن سيف)

وفي صبيحة يوم الاثنين الثالث من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل
الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف ومعه الحاج علي بن
الشيخ بدر بن سنبل وكانا قريبي عهد من قدومهما العراق من
خراسان وفي اثناء المجلس زارنا ابو عصام علي بن الشيخ حسنعلي
البيات فانسنا جدا بزيارتهم

(زيارة السيد محمد علي الحكيم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا العلامة السيد محمد علي الحكيم
وكان معنا حينئذ الحاج منصور بن الحاج حسن بن نصر الله
فابتهجنا بهذه الجلسة الشيقة

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الثلثاء الرابعة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة

حسينية قرألنا فيه ملا احمد بن حسن بن وحيد التاروتي فكانت
قراء مشجية وخطابة مبكية

(زيارة الشيخ عبد الهادي الفضلي)

وفي صبيحة يوم الثلثاء الرابع من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل
الشيخ عبد الهادي الفضلي فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه

(زيارة الشيخ احمد آل سيف)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زارنا الشيخ احمد بن الشيخ منصور
آل سيف فسررنا بزيارته

(زيارة الشيخ علي بن يحيى)

وفي ليلة الاربعاء الخامسة من الشهر المؤرخ زرنا العلامة
الشيخ علي بن يحيى التاروتي ومعي جماعة منهم الخطيب
الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور المرهون زرناه في منزله
العامر بمناسبة قدومه من القطيف فسررنا بهذه الزيارة

(مأساة حسينية)

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه
ملا احمد الآنف الذكر فكان مجلسا موفقا ومحفلا مشجيا
ومأتما مبكيا

(زيارة السيد حسن القبانچي)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب السيد حسن القبانچي في منزل اقامتنا وفي هذا المجلس شرفنا منه الجزء الثاني من شرح رسالة الحقوق ولقد سررنا جدا بهذه الزيارة

(مأساة حسينية)

وفي ليلة الخميس السادسة من الشهر المؤرخ عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه السيد عمران بن السيد شرف الصفواني فكانت قراءة مشجية

(في منزل الشيخ منصور البيات)

وفي صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ منصور بن الحاج عبدالله البيات في منزله العامر فسررنا بزيارته وابتهجنا بحديثه

(في منزل الامام الحكيم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا الامام الحكيم مدظله في منزله العامر فانتفعنا من افاداته وافاضاته

(الزيارة الجامعة ودعآء كميل)

وفي ليلة الجمعة السابعة من الشهر المؤرخ زرنا مولانا

امير المؤمنين وابناءه الائمة المعصومين (ع) في مشهده المقدس بالزيارة الجامعة ودعونا الله بدعآء كميل

(مأساة حسينية)

وفي الليلة المؤرخة عقدنا نادي مأساة حسينية قرألنا فيه ملاعبدالرسول بن ملارضي البيابي اهل تاروت فكانت قراءة مبكية

(زيارة الشيخ البريكي)

وفي الليلة المؤرخة زرنا الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكي في محل اقامته (فندق الحسين) شارع زين العابدين فتلقانا بالتجلة والاحترام وحصل لنا من هذه الزيارة السرور العظيم

(زيارة الشيخ نوري مشكور)

وفي صبيحة يوم الجمعة السابع من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ نوري بن العلامة المغفور له الشيخ حسين مشكور ومعه السيد صادق السيد ياسين فسررنا بزيارتهما وابتهجنا بحديثهما

(في منزل الامام الحكيم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا الامام الحكيم مدظله في منزله العامر واقتبسنا من افاداته وافاضاته

(زيارة الشيخ البريكي)

وفي عصر اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ الميرزا حسين

البريكي في محل اقامتنا فسررنا جدا بزيارته

(دعاء السمات)

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام وصلينا ودعونا الله سبحانه بدعاء السمات

(زيارة الحاج منصور نصرالله)

وفي ليلة السبت الثامنة من الشهر المؤرخ زرنا الحاج منصور ابن الحاج حسن نصرالله في محل اقامته (فندق الحسين) شارع زين العابدين وانسنا كثيرا بهذه الزيارة الشيقة

(زيارة اسد حيدر)

وفي صبيحة يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ زارنا العلامة البحاثة اسد حيدر فابتهجنا بزيارته وانسنا بحديثه

(في منزل الامام الحكيم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا الامام الحكيم مدظله في منزله العامر واستفدنا من فوائده وارشاداته وفي هذا المجلس رأينا عنده رجلا اسمه عزيز درويش اخبرنا الامام الحكيم مدظله ن هذا الرجل كان مسيحيا فاسلم وتشيع في تاريخ عام ١٣٧٢هـ وكان اسم ابيه قبل اسلامه ميخائيل وبعد الاسلام سمى اباه درويش وعند انتهاء المجلس ودعنا الامام الحكيم مدظله

وقرأ علينا دعاء الوداع نفعنا الله بدعائه الصالح آمين

(وداع امير المؤمنين (ع))

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرت مولانا باب مدينة العلم لذكره الشرف وصليت ودعوت وودعت سائلا من الله ان لايجعله آخر العهد من زيارته

(مغادرة النجف الاشرف)

وفي عصر اليوم المؤرخ غادرت النجف الاشرف متوجها الى الوطن ومعي الشيخ محمدحسن المرهون وابنه ياسين والحاج صالح ابن صالح المقبقب على سيارة صغيرة

(في قناة الجيش)

وفي ليلة الاحد التاسعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في اواخر بغداد في موضع يقال له قناة الجيش

(في العزيزية)

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في العزيزية

(في العمارة)

وفي الليلة المؤرخة ايضا بتنا بقية الليل في العمارة حتى الصباح وصلينا فيها صلاة الصبح من يوم الاحد التاسع من الشهر المؤرخ

(في الزبير)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا طعام الفطور في الزبير

(في الكويت)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الكويت وهنا اتفقنا مع جماعة من اهل القديح في سيارة كبيرة الى الوطن

(في الوطن)

وفي ليلة الاثنين العاشرة من الشهر المؤرخ وصلنا الوطن في صحة وعافية والحمدلله رب العالمين

(زيارة الشيخ محمد امين زين الدين)

وفي عصر يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الكبير الشيخ محمد امين (١) زين الدين في محل اقامته في سيهات ومعي الشيخ محمد حسن المرهون وكان نازلا عند التاجر الوجيه الحاج عبدالله بن حسين المطوع فقصدناه فلما وصلنا المنزل قيل انه في منزل منصور بن عبدالله بن حسين بن نصر فتوجهنا اليه وحظينا بموافاته وسررنا بملاقاته وجلسنا معه مقدار نصف ساعة من النهار ثم انصرفنا ونحن مشتاقون الى

(١) المولود بتاريخ ١٩ / ٨ / ١٣٣٢ هـ

الجلوس معه كثيرا والتزود من فوائده ونصائحه

(زيارة اليسع)

وفي عصر يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر المؤرخ زرت نبي الله اليسع في قرية الآجام من قرى القطيف ومعي جماعة كثيرة تقرب من مائة وخمسين انسانا في سبع سيارات كبار وصغار وصلينا عنده ودعونا الله بما تيسر وزرنا عنده الرسول (ص) والزهراء وائمة البقيع (ع) والامير (ع) والحسين والرضا (ع) والحجة ودعونا الله بدعاء السمات وصلينا عنده العشائين من ليلة السبت الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ في المسجد المتصل بقبره وصلى معنا شطر من الجماعة الزائرين وطائفة كثيرة من اهل قرية الآجام وقد انسنا جدا بهذه الزيارة وبهذا التوفيق

(الشيخ محمد امين في منزلنا)

وفي يوم السبت الخامس عشر من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد امين المتقدم ذكره في منزلنا وادخل علينا من السرور الشيء الكثير وكان معه جماعة منهم الحاج عبدالله المطوع شكرالله سعيهم جميعا

(اجوبة مسائل ملاحسن الباقر)

وفي يوم الاحد السادس عشر من الشهر المؤرخ كتبت اجوبة

المسائل التي قدمها الي ملاحسن بن ملا محمد باقر اهل حلة محيش بتاريخ يوم الثلثاء الحادي عشر من الشهر المؤرخ فاليك ذكرا الجميع

س ١ : مامعنى هذا اللغز ؟

ماالحكم في اهل بيت مات سيدهم   فاصبحوا يقسمون المال والحللا
فجائت امرأة ما بينهم فدعت   لاتقسموا المال حتى اكمل الحبلا
فان ولدت ابنتا فالمال مالكم   وان ولدت امرءآ فالمال قدحصلا
لي ثلثه ولكم ثلثاه فاقتسموا   هذا الذي في كتاب الله قد نزلا

ج ١ — لعل المعنى هو ان رجلا توفي عن ولدين وزوجة هي مملوكة لمالك آخر وهي حبلى وقد اشترط المالك على زوجها الذي توفي انها اذا ولدت انثى فهي مملوكة للمالك واذا ولدت ذكرا فهو حر على مايراه بعض الفقهاء من صحة الشرط وكان الولدان لايعلمان انها حبلى فارادا ان يقتسما المال فقالت لهما الزوجة المملوكة لاتقسما المال حتى تكمل مدة الحمل فان ولدت انثى فالمال باجمعه لكما لان المملوكة لاترث وان ولدت ذكرا فهو حر وله ثلث المال ولكما ثلثاه والله اعلم

س ٢ — ماهي العقول العشرة

ج — العقول العشرة على مايراه اكثر الحكماء والفلاسفة

هو العقل الاول وهو اول صادر على مايزعمون والعقل الثاني هو المتعلق بالفلك الاطلس وهوالمعبر عنه بالعرش في القرآن والسنة والعقل الثالث هو المتعلق بفلك الثوابت المسمى بالكرسي في القرآن والسنة والعقل الرابع هو المتعلق بفلك زحل والعقل الخامس هو المتعلق بفلك المشتري والعقل السادس هو المتعلق بفلك المريخ والعقل السابع هو المتعلق بفلك الشمس والعقل الثامن هو المتعلق بفلك الزهرة والعقل التاسع هو المتعلق بفلك عطارد والعقل العاشر هو المتعلق بفلك القمر

س ٣ — لولاط برجل وعند الواطيء ابنت الموطوء هي حلال ام حرام عليه ؟

ج — اذا لاط بغلام فاوقبه حرمت على الواطي ام الغلام وان علت واخته وابنته وان سفلت ولو سبق عقدهن لم يحرمن ولاتحرم على الموطوء ام الواطي ولااخته ولاابنته

س ٤ — امرأة طلقها زوجها وهي ذات عدة فلما بقي من العد خمسة ايام رجع اليها ثم طلقها من دون دخول فهل تحسب العدة من جديد قبل انتهاء الخمسة الايام ام تتم الخمسة اولا ثم تعتد ثانيا

ج — تعتد من حين الطلاق الثاني قبل انتهاء الخمسة الايام

س ٥ — ماهي الوليدة وهل ترث ام لا ؟

ج — الوليدة هي الامة ولاترث

س ٦ — هل يجوز تلقيح النخل بتربة الحسين (ع) لعدم وجود النبات ام لا ؟

ج يجوز ذلك اذا لم تكسر وتدق امااذا دقت وصارت كالتراب فان لم يستلزم الهتك بسبب وقوعها على قذرات جاز والافلا

س ٧ — اهل الجنة هل يغتسلون غسل الجنابة ام لا ؟

ج- اعلم ان اهل الجنة يختلفون عن اهل الدنيا في كيفية الطعام والشراب فان اهل الدنيا يتغوطون ويبولون واهل الجنة لايكون لهم ذلك بل يحصل لهم بعد الاكل والشرب جشأ ورشح كالمسك كما في كتاب معالم الزلفى عن رسول الله (ص) وذلك لان غذاءهم رقيق لاثفل فيه فيخرج من اجسادهم بالعرق كما في الكتاب المذكور عن الصادق (ع) وكذلك يختلفون عن اهل الدنيافي كيفية النكاح فانالمؤمن كلمااتى زوجته فيالجنة وجدها عذرآء لأنها خلقت من الطيب لاتغيرها عاهة ولاتخلط جسمها آفة ولايجري في ثقبها شيىء ولايدنسها حيض فالرحم ملتزقة ليس فيها لسوى الاحليل مجرى كما في الكتاب المذكور عن الصادق (ع) فكذلك يختلفون في حالهم بعد الجماع فربما حصل لهم عوض الغسل رشح وعرق كالمسك الاذفر مضافا الى ان

الجنة ليست دار تكليف وغسل الجنابة كلف به الانسان لمكان توقف صحة الصلاة مثلا عليه

س ٨ — رجل يصلي بازار فاطارته الريح ماذا يصنع؟

ج — مع سعة الوقت يهدم الصلاة ويطلب الستر ومع ضيق الوقت بحيث لوهدمها صلاها قضاء يصلي عاريا فان لم يكن عنده ناظر صلى قائما واضعا يديه على قبله ويومي للركوع والسجود وان كان هناك ناظر صلى جالسا مؤميا للركوع والسجود

س ٩ — لونسي التشهد الاول وتشهد بعدالثالثة ناسياماذا يصنع

ج — بعدالسلام بلافصل يقضي التشهد ويسجدللسهو مرتين مرة عن نسيان التشهد الاول ومرة عن زيادة التشهد الثاني

س ١٠ — الماء الذي شرب منه الهر هل يجوز استعماله في التطهير والوضوء والغسل ام لا؟

ج — يجوز استعماله في هذه الامور وشبهها ويجوز شرب سؤره من دون كراهة

س ١١ — ماكيفية خلق الروح ؟

ج — سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الروح فنزل قوله تعالى(يسألو نك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا) اماالحكماء والفلاسفة فالروح عندهم

هي جوهر مجرد متعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف

س ١٢ — توجد في القرآن في سورة الروم في قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف الى آخر الآية كلمة وهي ضعف في بعض المصاحف بضم الضاد وفي بعضها بفتحها فما هو الصحيح

ج — في هذه الآية قراءتان قراءة عاصم وحمزة بالضم وقراءة باقي القرآء بالفتح وكلتاهما صحيحتان والقرآء عشرة منهم السبعة المشهورون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويضاف اليهم ثلاثة وهم ابو جعفر ويعقوب وخلف فتلك عشرة كاملة

س ١٣ — في سورة الفاتحة قوله تعالى مالك يوم الدين بعضهم يقرأها بالالف وبعضهم يقرأها بدون الف ويقول ملك يوم الدين فما هو الصحيح ؟

ج — في هذه الآية ايضا قراءتان قراءة عاصم والكسائي وخلف ويعقوب الحضرمي مالك بالالف وقراءة الباقين ملك بغير الف

س ١٤ — قوله تعالى بسم الله مجريها هل تقرأ بالالف ام بالياء

ج — تقرأ بالالف وانما تكتب بالياء لمكان الامالة على مايراه علماء التجويد

س ١٥ — قوله تعالى وصدقت بكلمات ربها وكتبه في بعض

المصاحف تكتب يآء بعد الهاء من كتبه واكثر المصاحف خالية من الياء فما هو الصحيح ؟

ج — ذكر علماء العربية وعلماء التجويد ان ضمير المفرد اذا كان مسبوقا بضمة اوفتحة يمد الضمير بالواو فبعضهم يكتفي بضمة معكوسة فوق الضمير وبعضهم يكتب واوا منفصلة تحت الضمير اشارة الى المد المذكور واذا كان مسبوقاً بكسرة يمد الضمير بالياء فبعضهم يكتفي بكسرة تحت الضمير بصورة الالف كما في كتبه وبعضهم يكتب ياء منفصلة تحت الضمير اشارة الى المد المذكور والله اعلم بحقائق الامور

(مع الشيخ باقر ابي خمسين)

وفي عصر يوم الثلثاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ مضيت الى تهنئة السيد محمد بن السيد باقر العوامي بزواج ولده السيد ماجد واخيه السيد محسن فلقيت عنده الفاضل الشيخ باقر بن الشيخ موسى ابي خمسين الاحسائي فسررت جدا بهذه الصدفة الحسنة وقد كانت مواجهتي له منذ عهد طويل

(الشيخ باقر ابو خمسين في منزلنا)

وفي صبيحة يوم الاربعاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ باقر بن الشيخ موسى ابو خمسين الاحسائي

اهل الهفوف فسررنا كثيرا بزيارته وابتهجنا جدا بحضوره

شهر جمادي الثانية سنه ١٣٨٨ هـ

(تاريخ ميلاد عبد الرزاق الزاهر)

وفي يوم السبت الثالث عشر من الشهر المؤرخ انشأت الابيات الآتية المشتملة على تاريخ ميلاد عبد الرزاق بن حسنعلي الزاهر اهل العوامية المتولد من المصونة انيسة بنت محمد النمر اهل العوامية المولود يوم السبت الحادي من شهر محرم الحرام عام التاريخ واليك ذكر الابيات

ياآل زاهر منكم بدر زهر   ذو طلعة غرا وذو وجه أغر
ولدت به ام العفاف وانجبت   وعلى البسيطة للمكارم قد ظهر
في ساعة ميمونة قد بوركت   من ساعة ارخ بها بزغ القمر

سنه ١٣٨٨ هـ

وفي يوم الاحد الرابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدتين التاليتين لناظمهما ملا علي بن الحاج محمد الرمضان اهل الكويكب واليك ذكرهما

١ — في ميلاد الرسول لذكره الشرف

(شعت شموس الحق)

شهر الربيع المشتهر   وافى وبالنور ازدهر

شهر به الافراح عمت   وانطوى فيه الكدر
شعت شموس الحق فيه   والضلال بـه اندحر
شهر بـه ولد النبي   محمد خير البشر
شمس الوجود وخيرة   المعبود ذو الوجه الاغر
واهتز بيت الله شوقا   والمشاعر والحجر
وغدت تسبح ربها   الاملاك لما ان ظهر
يامرحبا بالسيد   القرشي من عليا مضر
بحبيب رب العالمين   ابي الميامين الغرر
من كان يستسقى   بطلعته اذا ضن المطر
يامصدر الفيض الذي   فيه جرى حكم القدر
ياعلة الايجاد ايجا   دالهيا كـل والصور
ياسر طلسم البقا   حارت بمعناك الفكر
مـا انت الا رحمة   للناس تنقذ من سقر
ووصفت بالخلق العظيم   كما اتى نص السور
فالمسلمون بحق ان   يهنوا بمولدك الاغر
وبكـل عام ان يقيموا   للشعائر والاثر
صلى عليك الله مـا   هب النسيم على الشجر

٢ — في مبعثه (ص)

(اوحى الجليل اليه انذر)

رجب الشريف المشتهر فيه لقد زال الكدر
شهر بـه بعث الرسول المصطفى خير البشر
للخلق بالهدي المنور للبصائر والفكر
اوحى الجليل اليه انذر للعشيرة والاسر
ان المطيع اليك ناج والمعاند في سقر
الساعة اقتربت به وله قد انشق القمر
يامن عليه تنزلت بالوحي آيات السور
ماتنطقن عن الهوى بل وحي رب قد قدر
ناديت في الملأ القريشي مـلأ صوت قد جهر
ادعوكم ان تعبدوا الله الذي خلق البشر
وبأنني لرسولـه ودعوا العبادة للحجر
هـذا كتاب الله معجزة الي ومفتخر
فاتوا بعشر مثله سورا كهاتيك السور
عجزوا وكان جوابهم حربا يشيب بها الشعر
كم حاولوا اطفاء نور الله في شتى الصور
لكن اراد الله ان يعلو الهدى ولك الظفر
فلترفعوا الاصوات بالصلوات يامن قد حضر

وتوسلوا بمحمد وبنيه سادات البشر
كيما يوفقكم لاظهار الشعائر والاثر

(جواب سؤال محمد المرهون)

وفي يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المؤرخ كتبت جواب سؤال الشهم النبيل محمد بن العلامة الشيخ منصور المرهون اهل ام الحمام الذي قدمه الي بتاريخ ٢٧ / ٥ / ١٣٨٨ هـ واليك ذكر السؤال والجواب

(السؤال)

ماهو الدليل القطعي على عذاب القبر من القرآن والسنة مع العلم بان الدليل الظني لايؤخذ به في الامور الاعتقادية

(الجواب)

لاريب ولااشكال ان الثواب والعقاب انما يكونان في الآخرة لانها دار الجزاء واما البرزخ فليس بدار جزاء حتى يقع فيه الثواب والعقاب نعم قد تكون لبعض الاعمال خواص تكون مفرحة للنفس في البرزخ اومؤلمة لها كما تراه في بعض الفواكه والعقاقير والادوية فان منها مايكون مفرحا بالخاصة كالعنب الابيض وورد لسان الثور ومنها مايكون بالعكس ومنها مايكون مسهلا بالخاصة كالسقمونيا ومنها مايكون بالعكس فهكذا

بعض الاعمال

وقد استدل على احقية عذاب القبر من القرآن بآيات

منها قوله تعالى حكاية عن آل فرعون (النار يعرضون عليها غدواً وعشيا ويوم القيامة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب)

قال الجزائري في الانوار النعمانية عند كلامه على احوال البرزخ بعدان ذكرهذه الآية مانصه فان العطف يقتضي ان العرض على النار غدوا وعشيا غير العذاب بعد قيام الساعة فيكون فى القبر ومنها قوله تعالى (واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم)في الصافي عن الامالي والقمي عن الصادق (ع) انه قال فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة وقد اشار الى هذا الحديث السيد محسن الامين في رسالته الدر الثمين عند كلامه على حساب القبر مرسلا له ارسال المسلمات

ومنها قولـه تعالى في حق قوم نوح (مما خطيئاتهم اغرقـوا فادخلوا نارا)قال في الانوار النعمانية عند كلامه على احوال البرزخ بعد ذكر هذه الآية مانصه ان الفاء للتعقيب بغير مهلة فالمراد نار البرزخ ولو اراد سبحانه ادخالهم نار الآخرة لكان المناسب الاتيان بثم

اقول ويحتمل ان يراد من النار نار الآخرة وان الاتيان بالفاء لنكتة بيانية وهي الاشارة الى ان عالم البرزخ وان كان طويل المدة الا انه بالنسبة الى عالم الآخرة قصير المدة جدا فكأنهم من حين اغرقوا ادخلوا نار الآخرة واذا حصل الاحتمال بطل الاستدلال

ولكن يقرب ان يكون المراد من النار نار الدنيا حصول المشابهة بين قوم نوح وآل فرعون في ان كلامنهم اخذهم الله سبحانه بالغرق فكما ان آل فرعون لما اغرقوا كانوا يعرضون على نار الدنيا غدوا وعشيا يقتضي ان قوم نوح كانوا كذلك .والله اعلم بالواقع

وقد استدل على عذاب القبر من السنة باحاديث مستفيضة منها مارواه في الانوار النعمانية عند كلامه على الغيبة عن النبي (ص) انه قال عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب

ومنها مارواه في الانوار ايضا عند كلامه على احوال البرزخ في حديث طويل يشتمل على بيان احوال الميت في القبر قال فيه . فاذا اتيااليه القيا اكفانه فيسألانه عنربه وعن نبيه وعن دينه وعن امامه فيقول لاادري فيقولان لادريت ولاهديت فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ماخلق الله عزوجل من دابة الاتذعرلها

ما خلا الثقلين ثم يفتحان له بابا من النار ثم يقولان له نم بشر حال
ويسلط الله عليه حيات الارض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى
يبعث من قبره

ومنها مارواه في الوسائل في استحباب الدعاء بالمأثور للميت
عن ابي عبدالله (ع) قال اذا وضعت الميت على القبر قلت اللهم
عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول

فاذا سللته من قبل الرجلين ودليته قلت بسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله (ص) اللهم الى رحمتك لا الى عذابك اللهم افسح
له في قبره ولقنه وثبته بالقول الثابت وقنا واياه عذاب القبر

ومنها مارواه الامام المجاهد السيد محسن الطباطبائي الحكيم
مدظله في منهاج الناسكين عند كلامه على مستحبات السعي مانصه
وفي الحديث من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف في الصفا و في
الدرجة الرابعة يتوجه الى الكعبة

ويقول : اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنته وغربته
ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه الخ

قال السيد الجزائري في الانوار عند كلامه على الامر السادس
في احوال البرزخ مانصه : قد عرفت ان الاخبار قد تواترت على
حقية عذاب القبر وقد اتفقت عليه الامامية سلفا وخلفا وبه قال

اكثر الملل ولم ينكره احد من المسلمين الاضرار بن عمرو وجماعة
من المعتزلة الخ

اقول من مجموع ماذكر يتبين ان مسألة عذاب القبر مما
لااشكال فيها بل هي من المسائل القطعية

وقانا الله واياكم والمؤمنين عذاب القبر ورزقنا حسن الختام

وفي يوم الثلثاء السادس عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

(للمعري)

اذا ما نظرنا آدما وفعاله ... وتزويجه بنتيه بابنيه بالخنا
علمنا بان الخلق من نسل فاجر ... وان جميع الخلق من عنصر الزنا

(للعلامة الحجة الشيخ علي الجشي)

كذبت ويأبى الله جعل خليفة ... على خلقه في الارض يأمر بالخنا
ولكن مرآة الفتى عين ذاته ... ومنها رأيت الخلق من عنصر الزنا

(لبعض الشعراء)

ليل البراغيث ليل لا نفاد له ... اعوذ بالله من ليل البراغيث
كأنهن اذا احللن في جسد ... قضاة سوء باموال المواريث

وفي ظهر يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المؤرخ القيت
على المنبر مايلي

(عدة الشهور اثنا عشر)

قال الله سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عندالله اثنا عشر شهراً يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم سورة التوبة ٩ آية ٣٦

قال في مجمع البيان اي عدد شهور السنة في حكم الله وتقديره اثنا عشر شهرا وانما تعبدالله المسلمين ان يجعلوا سنيهم على اثني عشر شهرا ليوافق ذلك عدد الاهلة ومنازل القمردون مادان به اهل الكتاب

والشهر مأخوذ من شهرة الامر لحاجة الناس اليه في معاملاتهم ومحل ديونهم وحجهم وصومهم وغير ذلك من مصالحهم المتعلقة بالشهور

وقوله (في كتاب الله) معناه فيما كتب الله في اللوح المحفوظ وفي الكتب المنزلة على انبيائه وقيل في القرآن وقيل في حكمه وقضائه عن ابي مسلم

وقوله (يوم خلق السموات والارض) متصل بقوله عندالله والعامل فيها الاستقرار وانما قال ذلك لانه يوم خلق السموات والارض اجرى فيها الشمس والقمر وبمسيرهما تكون الشهور والايام وبهما تعرف الشهور

(منها اربعة حرم) اي من هذه الاثنى عشر شهرا اربعة أشهر

حرم ثـــلاثة منها سرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب ومعنى حرم انه يعظم انتهاك المحارم فيها اكثر مما يعظم في غيرها وكانت العرب تعظمها حتى لوان رجلا لقي قاتل ابيه فيها لم يهجه لحرمتها وانما جعل الله تعالى بعض هذه الشهور أعظم حرمة من بعض لماعلم من المصلحة في الكف عن الظلم فيها لعظم منزلتها ولأنه ربما ادى ذلك الى ترك الظلم اصلا لانطفاء النائرة وانكسار الحمية في تلك المدة فان الاشياء تجر الى اشكالها انتهى

(فضل العمرة الرجبية)

وارغب ان اذكر الآن فضل العمرة الرجبية ليرغب الناس فيها ويتأهبوا للتوجه الى بيت الله الحرام للعمرة المفردة الرجبية وفق الله الجميع لمايحب ويرضى في الوسائل للحر العاملي(١) عن زرارة عن ابي عبدالله في حديث قال وافضل العمرة عمرة رجب وفيه عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله (ع) انه سئل اي العمرة افضل عمرة في رجب او عمرة في شهر رمضان فقال

(١) هو شيخ المحدثين وافضل المتبحرين محمد بن الحسن المولود ليلة الجمعة ٨ / ٧ / ١٠٣٣ هـ والمتوفى ٢١ / ٩ / ١١٠٤ هـ وكتابه الوسائل هو البحر الذي لايساجل

لابل عمرة في رجب افضل وفيه قال الرضا (ع) العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما وفيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال : الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة لكل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب .

وفيه عن ابيعبدالله (ع) انـه قال : اذا اهـل بالعمرة في رجب واحل في غيره كانت عمرته لرجب واذا اهل في غير رجب فعمرته لرجب وفيه عن معاوية عن ابيعبدالله (ع) قال المعتمر يعتمر في اي الشهور للسنة شاء وافضل العمرة عمرة رجب وفيه محمد بن الحسن في المصباح قال روي عنهم (ع) ان العمرة في رجب تلي الحج في الفضل وفيه عن عبدالله بن سنان عن ابيعبد الله (ع) قال اذا احرمت وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك رجبية وفيه محمد بن محمد بن النعمان في مسار الشيعة قال : العمرة في رجب لها فضل كثير قد جائت فيها الروايات والآثار

(تاريخ وفاة ملاحيدر الخباز)

وفي عصر يوم السبت العشرين من الشهر المؤرخ توفي مـلا حيدر (١) بن ملاعبدالله (٢) الخباز وكان محل سكناه الشريعة

(١) المولود عام ١٣٣٤ هـ تقريبا

(٢) المولودعام ١٣١٠ هـ والمتوفى صبيحة يوم السبت ١٣٦٢/٥/٣٤ هـ

فشيع بتشييع حسن الى مغتسل الدبابية فغسل هناك وصليت اناعليه وكان هو ابن اختي (١) لأمي ودفن في المقبرة الغربية من مقبرتي الدبابية واخرجت اناله ليلة الدفن بعض صلوات الهدية وجعفر وتصدقت عنه في هذه الليلة ببعض الدراهم ووضعت له فاتحة رجال ثلاثة ايام في حسينية الشريعة المعروفة بحسينية ابن شجرة وقامت بالقراءة فيها جماعـة من الخطباء لانه كان يتعاطى الخطابة كابيه المغفورله ومن العادة المألوفة ان المتوفى اذا كان خطيبا يساهم الخطباء في القراءة في فاتحته كما انه اذا كان المعزى خطيبا يساهمون ايضا في القراءة في الفاتحة اللتي تصدى فيها

كما ان اخته لابويه زينب (٢) وضعت له فاتحة نساء خمسة ايام في حسينية زاهي بنت الحاج منصور القطري الكائن موقعها في المدارس وقامت بالقراءة فيها جماعة من قراء النساء

(١) هي فاطمة المولودة في شهر رجب عام ١٣١٣ هـ والمتوفاة ظهر يوم الاربعاء ٨ / ٦ / ١٣٧٤ هـ بنت الحاج علي بن صالح الخباز المتوفى عصر يوم الجمعة ١٣ / ٤ / ١٣٥٤ هـ

(٢) المولودة يوم الخميس ١٩ / ٨ / ١٣٣١ هـ

شكرالله سعي الجميع (١)

وقد قلت في تاريخ وفاته هذين البيتين

قد قضى حيدر فشيع للقبر بأسمى الاجلال والاعزاز
وعقيب التشييع ارخ محب بات يبكي لحيدر الخباز

سنه ١٣٨٨ هـ

---

(١) كما اني كتبت الى الولد الشيخ حسين في النجف الاشرف ان يزور عنه العتبات المقدسة فزار عنه ماتيسرله منها كما اني اخرجت عنه حجة بلدية في موسم عام التاريخ مقرونة بزيارة الرسول (ص) والزهرآء (ع) وائمة البقيع (ع) ومن يزار هناك حسب المتعارف وقد كنت بذلت له في حياته الزاد والراحلة للحج والنفقة لعياله فامتنع معتذرا بانه يتضرر من ركوب السيارة فانه لم يركب السيارة مدة حياته وهذا من اعاجيب الزمان واعلم ان ملاحيدر المذكور كان يتعاطى تعليم الاولاد القرآن والكتابة كما كان يتعاطى الخطابة واخيرآ ترك الجميع وكان يصلي ويصوم عن الاموات ويقرألهم القرآن بالاجور وكان يتعاطى الشعر في جملة من المناسبات ولعلي اذكر له في كتابي هذا (الازهار الارجية) بعض القطع الشعرية ان شاءالله تعالى وقد ترك من الاولاد خمسة ذكور وبنتا واحدة متزوجة

(فضل تغسيل الميت)

وفي ظهر يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المؤرخ القيت على المنبر مايلي

في الوسائل عن ابي جعفر (ع) قال : ايمامؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن قد اخرجت روحه منه فرقت بينهما فعفوك عفوك عفوك الاغفرالله له ذنوب سنة الا الكبائر وفيه عن ابي عبدالله (ع) قال : مامن مؤمن يغسل ميتا مؤمنا ويقول وهو يغسله يارب عفوك عفوك الاعفى الله عنه

وفيه عن ابي جعفر (ع) قال : كان فيما ناجى الله به موسى ربه قال يارب مالمن غسل الموتى ؟ فقال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه وفيه عن ابي جعفر (ع) قال من غسل ميتا فادى فيه الامانة غفرالله له قلت وكيف يؤدي الامانة قال لايخبر بمايرى وفيه عن الصادق (ع) قال : من غسل ميتا فستروكتم خرج من الذنوب كيوم ولدته امه

وفيه عن رسول الله (ص) انه قال في خطبة طويلة من غسل ميتا فادى فيه الامانة كان له بكل شعرة عتق رقبة ورفع له مائة درجة قيل يارسول الله (ص) كيف يؤدي فيه الامانة

قال يستر عورته ويستر شينه وان لم يسترعورته ويستر شينه حبط اجره وكشفت عورته في الدنيا والآخرة

شهر رجب سنه ١٣٨٨ هـ

(نيات اعمال العمرة المفردة)

وفي يوم الثلثاء الثامن من الشهر المؤرخ كتبت مايلي

١ — نية الاحرام

احرم بالعمرة المفردة واوطن نفسي على ترك محرمات الاحرام وألبي التلبيات الاربع عاقدابها احرام العمرة المفردة قربة الى الله تعالى لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك

٢ — نية الطواف

اطوف بالبيت سبعة اشواط للعمرة المفردة قربة الى الله تعالى

٣ — نية صلاة الطواف

اصلي ركعتي طواف العمرة المفردة قربة الى الله تعالى

٤ — نية السعي

اسعى بين الصفاوالمروة سبعة اشواط للعمرة المفردة قربة الى الله تعالى

٥ — نية التقصير

اقصر للاحلال من احرام العمرة المفردة قربة الى الله تعالى

٦ — نية طواف النساء

اطوف بالبيت سبعة اشواط طواف النساء للعمرة المفردة قربة الى الله تعالى

٧ — نية صلاة طواف النساء

اصلي ركعتي طواف النساء للعمرة المفردة قربة الى الله تعالى

(العمرة الرجبية)

وفي ضحى يوم الخميس العاشر من الشهر المؤرخ توجهنا الى مكة المكرمة للعمرة المفردة الرجبية والمقاول هو السيد سعيد ابن السيد هاشم الهواشم اهل الكويكب في سيارة اتوبيس وارد خمسة وستين نمرتها ١٤٧٥ وسائقها احمد بن عبدالله الذراع اهل عنك ومرشد المعتمرين الخطيب سعيد بن الشيخ منصور المرهون اهل الدبابية ونعد من المعتمرين

١ — الحاج محمد بن الشيخ سليمان آل سيف اهل القلعة

٢ — علي بن الشيخ بدر سنبل اهل الجش

٣ — عبدالرزاق بن الشيخ بدر سنبل اهل الجش

٤ — سعيد بن علي سنبل الجش

٥ — ملا بدر بن ابراهيم بن عيد اهل الجارودية

٦ — ملا علي بن ملا حسن بن ربيع اهل البحاري

٧ — علوي بن علوي الجراش اهل المدارس

(في البدراني)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة كما هي العادة المستمرة حضر اوسفرا وتناولنا طعام الغدآء في البدراني

(عند مقهى القصيبي)

وفي ليلة الجمعة الحادية عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء عند مقهى القصيبي

(في مرات)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في مرات وفيها صلينا صلاة الصبح من يوم الجمعة الحادي عشر من الشهر المؤرخ وفيها ايضا تناولنا طعام الفطور

(في الدوادمي)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في الدوادمي

(بين عفيف والمويه)

وفي ليلة السبت الثانية عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في الطريق بين عفيف والمويه

(في المويه)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في المويه وفيه صلينا صلاة

الصبح من يوم السبت الثاني عشر من الشهر المؤرخ وتناولنا طعام الفطور

(في محرم الطائف)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا محرم الطائف فاغتسلنا غسل احرام العمرة المفردة وصلينا ركعتين نافلة الاحرام ثم احرمنا ونحن في المسجد الكائن موقعه في قرن المنازل المعروف بوادي السيل

(في مكة المكرمة)

وفي اواخر اليوم المؤرخ وصلنا مكة المكرمة وقرت اعيننا بالحضور في هذا الحرم الشريف المبارك ونزلنا في منزل حسن بن عبد القادر الشقيري الكائن موقعه في شعب عامر برحة الرشيد

(اعمال العمرة المفردة)

وفي ليلة الاحد الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ وهي ليلة ميلاد مولانا امير المؤمنين (ع) بعد ان صلينا العشائين جماعة في محل اقامتنا كما هي السيرة المستمرة وتناولنا طعام العشاء مضينا الى البيت شرفه الله تعالى فاتينا باعمال العمرة المفردة من طواف العمرة وصلاته والسعي والتقصير وطواف النساء وصلاته ودعونا بماتيسر وشربنا من ماء زمزم

(ذكرى ميلاد امير المؤمنين (ع))

وفي عصر يوم الأحد الثالث عشر من الشهر المؤرخ عقدنا نادي حفل بمناسبة ميلاد مولانا امير المؤمنين (ع) فقرأنا شطرامن كتاب الميلاد لمؤلفه ابي مخنف لوط بن يحيى ثم القيت انا على المنبر قصيدتي الكافية التي اولها

املاك ام للملائك مالك   هانراها خواضعا لجلالك

وهي مذكورة في الجزء العاشر من الازهار في صوادر شهر رجب سنه ١٣٨٣ هـ ص ٥١

ثم القى الخطيب سعيد المرهون قصيدة لولدي الشيخ حسين وهي قصيدته الميلادية النونية التي اولها

نور الامامة للتوحيد برهان   ومولد الحق للتاريخ عنوان

وقـد مرذكرها في صوادر شهر شعبان سنه ١٣٨٧ هـ

ثم تعرض في خطابته لحديث ميلادامير المؤمنين (ع) ولبعض المدائح المقولة فيـه ثم القى ملا بدر قصيدتي الثانية الحائية في ميلاد الامير (ع) التي اولها

اتهيم بحب رشا يمرح   في وادي البان لـه مسرح

وهي مذكورة في الجزء الثاني من الازهـار في صوادر شهر رجب سنه ١٣٦٥ هـ ص ١٣٢

(مأساة الامام الصادق)

وفي ليلة الثلثاء الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ بعد الفراغ من صلاة العشاء قرأ لنا ملا بدر تعزية بمناسبة وفاة الامام الصادق (ع) وكان مجلسا موفقا

(مأساة الامام الصادق)

وفي صبيحة يوم الثلثاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ حضرت المأتم المعقود في منزل آل سنبل اهل الجش وقد قرىء شطر من كتاب الوفاة تأليف العلامة المغفورله الشيخ حسين آل عصفور البحراني ثم قرأ على المنبر الخطيب ملا سعيد المرهون فكان مجلسا محزنا مشجيا

(مأساة الامام الصادق)

ثم حضرنا المأتم المعقود في منزل الحاج احمد بن عبدالله العوى وههنا ايضا قرىء شطر من كتاب الوفاة المذكور ثم قرأ على المنبر ملا علي بن حسن بن قيصوم شطرا من تاريخ حياة الامام الصادق ثم قرأ الخطيب الشيخ علي المرهون مايتعلق بوفاة الامام عليه السلام فكان مجلسا موفقا محزنا

(مأساة الامام الصادق)

وفي عصر اليوم المؤرخ عقدنا في منزل اقامتنا نادي مأساة

بمناسبة وفاة الامام الصادق (ع) فقرىء ايضا شطر من كتاب الوفاة المذكور ثم القيت انا على المنبر قصيدتي الهائية في الامام الصادق التي اولها

فقيد المعالي لازم حفظ علياه   وفي ذمة التاريخ تجديد ذكراه

وهي مذكورة في الجزء الثاني من الازهار في صوادر شهر رجب سنه ١٣٦٥ هـ ص ١٣٤

ثم قرأ ملابدر شطرا من حياة الامام الصادق ثم قرأ الخطيب سعيد المرهون مايتعلق بوفاته عليه السلام فكان ناديا موفقا وحفلا محزنا

(زيارة الشيخ علي المرهون)

وفي ليلة الخميس السابعة عشرة من الشهر المؤرخ زارنا في محل اقامتنا الفاضل الشيخ علي المرهون مع جماعة من المعتمرين من اهل الوطن فسررنا جدا بزيارته وانسنا بحديثه ونوادره

(زيارة ملا علي عبدالعال)

وفي صبيحة يوم الخميس السابع عشر من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب ملاعلي بن ملا عيسى بن عبد العال فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي ليلة الجمعة الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا الائمة المعصومين (ع) بالزيارة الجامعة ثم زرنا الحسين (ع) بزيارة وارث ثم دعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد ثم زرنا مولانا امير المؤمنين (ع) بزيارة امين الله ثم قرأنا تعزية السيد سعيد الهواشم فكان مجلسا موفقا مشجيا

(عند عبد اللطيف الزائر)

وفي صبيحة يوم الجمعة الثامن عشر من الشهر المؤرخ زرنا الحاج عبداللطيف بن الحاج محمد جواد الزائر في محل اقامته وتناولنا عنده الفاكهة ودعونا له وههنا قرأنا تعزية حسينية الخطيب ملا عبدالمحسن بن محمد النصر السيهاتي فكان محفلا موفقا

(دعاء السمات عند علي تويريت)

وفي عصر اليوم المؤرخ مضينا الى منزل علي بن عبد الله تويريت بعد تقدم الدعوة منه فتناولنا عنده الفاكهة ودعونا له بالخير والتوفيق وههنا دعونا الله سبحانه بدعاء السمات

(زيارة بعض السادات والاشراف)

وفي صبيحة يوم السبت التاسع عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة بعض السادات والاشراف في مقبرة المعلى والحجون

فزرنا اولا السيدة الجليلة خديجة ام المؤمنين في الحجون وصلينا عندها ركعتين ودعونا الله بماتيسر

ثم زرنا ابنها القاسم بن رسول الله (ص) وهو ايضا في الحجون ثم زرنا عبد مناف ثم زرنا عبد المطلب ثم زرنا شيخ الابطح اباطالب وهؤلاء الثلاثة في المعلى ودعونا وودعنا

وكان معي في هذه الزيارة جماعة من المعتمرين من اهل الوطن نعد منهم

١ — الحاج محمد بن الشيخ سليمان آل سيف

٢ — ملا بدر بن ابراهيم بن عيد

٣ — ملا علي بن ملا حسن بن دبيع

٤ — علوي بن علوي الجراش

٥ — الحاج علي بن الحاج حسن البشراوي اهل القديح

(تاريخ وفاة الحجة السيد محمد العلي الاحسائي)

وفي اثناء زيارتنا عبد المطلب جاءنا الحاج ناصر بن حمد النمر الصواغ اهل الرياض ومعه ابنه حمد وابن عمه محمد علي النمر وهنا اخبرونا بوفاة العلامة الحجة السيد محمد بن السيد حسين العلي اهل المبرز من الاحساء وان وفاته كانت ليلة الجمعة الحادية عشرة من الشهر المؤرخ فقرأنا له الفاتحة والاخلاص واهدينا ثوابهما الى روحه تغمده الله بالرحمة ولقد سنح بخاطري

هذان البيتان المشتملان على تاريخ وفاته واليكهما

سيدنا محمد العلي قد　　قضى ولله بنفسه مضى

ومذ قضى في رجب ارخ لقد　　نعى الهدى محمداً لما قضى

سنه ١٣٨٨ هـ

(عند الخطيب سعيد المرهون)

وبعد مجيئنا من المقبرة المذكورة جئنا منزل الخطيب سعيد المرهون ملبين دعوته فاكلنا عنده الفاكهة ودعونا له

(زيارة بعض المساجد)

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا المساجد الآتية

١ — مسجد عرفات الكائن موقعه في نمرة وصلينا فيه ركعتين ودعونا

٢ — مسجد مزدلفة وصلينا فيه ايضا ركعتين ودعونا

٣ — مسجد الخيف وصلينا فيه ست ركعات وسبحنا الله مائة مرة وحمدناه مائة مرة وهللناه مائة مرة وكبرناه مائة مرة

(صلاة الجماعة في مسجد الخيف)

وفي ليلة الاحد العشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين جماعة في مسجد الخيف

(عند الشيخ علي المرهون)

وفي صبيحة يوم الاحد العشرين من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ علي المرهون في محل اقامته فتناولنا عنده الفاكهة وانسنا وابتهجنا بهذه الزيارة

(عند الشيخ علي المرهون ايضا)

وفي ضحى يوم الثلثاء الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ دعانا الفاضل الشيخ علي المرهون الى الحضور عنده للاجتماع بالفاضلين الشيخ حسين والشيخ صادق ابني الشيخ محمد الخليفة اهل المبرز من الاحساء فحضرنا عنده واجتمعنا بهما وعزيناهما وعظمنا لهما الاجر في الفقيد السيد محمد العلي

ثم تناولنا الفاكهة ثم جرى الكلام في بعض المسائل الشرعية فكان مجلسا دينيا شيقا

(في رثاء الامام الباقر)

وفي اليوم المؤرخ انشأت القصيدة الآتية في رثاء الامام الباقر عليه السلام واليك ذكرها

اني يحيط بكنه ذاتك شاعر ... ويفي بمدحك ناظم أو ناثر
لورام ان يحصوا مناقبك الورى ... عجزوا ولو ان البحار محابر
ياعلة الإيجاد مبدا الفيض من ... هو للعلوم الأحمدية باقر

كرمت طباعك مثلما لك قد زكت ... في المكرمات من الرسول عناصر
حسدوك والداني حسود للذي ... وشجت له فوق النجوم اواصر
جحدوا علاك وشمس مجدك نورها ... الوضاء باد للبرية ظاهر
خسرت تجارة حاسديك كما ترى ... ربحت بسوق المجد منك متاجر
قد جلبوك الى الشئام وانت من ... عقدت عليه لدى الكرام خناصر
الله اكبر يوم كنت بشامها ... وهشامها تاه عليك وآمر
ان يقصدوك بمكرهم وخداعهم ... فالله جل بمن ارادك ماكر
ولقد اسروا في الضمائر غدرهم ... والله لا تخفى عليه سرائر
حتى اذا حم القضا واختار مو ... لاك اللقاء وحان ماهو صائر
قتلوك بالسم النقيع فقطعت ... لذوي المكارم اكبد ومرائر
فغدا النعي بكل فج هاتفا ... اليوم قد فقد الامام الباقر
قوموا نعزي جعفرا فيه وان ... يك جعفر نعم المنيب الصابر
لكنما فقد الامام مصيبة ... عظمى وكسر ما لذلك جابر
بل ثلمة في الدين ليس يسدها ... شيء فموقعها المقدس شاغر
الا المرشح للامامة بعده ... فعليه قطب رحى الزعامة دائر
لاغرو لو ناحت عليه سما العلا ... وبكى له نجم الفخار الزاهر
لاغرو لو ناحت له شمس الهدى ... وبكى له قمر الرشاد الباهر

فهو العماد لها وقطب وجودها   لولاه مافي الكون دارت دوائر
صلى عليه الله ثم سلامه   يغشاه ماذكر المهيمن ذاكر

(رؤيا طريفة)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ رأيت في عالم الرؤيا كأني في مجلس فيه العلامة الحجة الامام السيد ماجد بن السيد هاشم العوامي المتوفى في الكاظمية يوم الاربعاء ٧ / ٤ / ١٣٦٧ هـ وعنده جماعة من اهل العلم لااعرفهم وبين يديه كتاب كبير وبعض العلماء يقرأ عليه مافيه من الحوادث والوقائع بحسب تاريخ الحادثة والواقعة فقمت وجلست بين يدي السيد ماجد واخذت الكتاب لانظر مافيه فنظرت اوله لأعرف مؤلفه فاذا بعد ذكر الالقاب التي تقدم امام الاسم محل بياض بمقدار اسم الشخص واسم ابيه وخط الكتاب من احسن الخطوط ثم نظرت في خلاله فاذا فيه نظم ونثر فوقع نظري على شعر جميل حفظت منه هذا البيت الغريب وهذا نصه

(آصفة أصلك زاكين خليل المصطفى)

ولعل المعنى والله أعلم ان آصفة إشارة الى مولانا علي بن ابيطالب وصي محمد بن عبدالله (ص) تشبيها له بآصف بن برخيا وصي سليمان بن داود والتاء للتأنيث اللفظي كالتاء في

حيدرة وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى فان آصف وصي سليمان عنده علم من الكتاب وآصف وصي محمد (ص) عنده علم الكتاب وأصلك يعني اصولك بان يراد من الاصل المضاف الى الضمير الجنس على حد قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والاصول هم الآباء والامهات يعنى ان آباءك وامهاتك زاكون اي طاهرون ونصب زاكين بتقدير يعرفون اويرون على حد قراءة بعضهم قوله تعالى ونحن عصبة بالنصب اي نرى عصبة وخليل اما منصوب على انه منادى والمعنى ياخليل المصطفى واما مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف والمعنى انت خليل المصطفى وعلى كلا التقديرين فهذه الكلمة واقعة موقع التعليل كأنه قال ان آباءك وامهاتك زاكون لأنك خليل المصطفى يعني كما ان المصطفى آباؤه وامهاته زاكون انت كذلك ولاغرو فهو خليل النبوة والمخصوص بالاخوة بل هو نفسه بنص قوله تعالى (وانفسنا وانفسكم)

(عند اهل الجش واهل الملاحة)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرت اهل الجش واهل الملاحة في محل اقامتهم بعد تقدم الدعوة منهم ومعي جماعة نعد منهم

١ — الحاج محمد بن الشيخ سليمان آل سيف

٢ — الخطيب سعيد بن الشيخ منصور المرهون

فتناولنا عندهم الفاكهة وسررنا بالحضور عندهم

(وداع البيت)

وفي ليلة الخميس الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا البيت الحرام فطفنا طواف الوداع وصلينا ركعتي الطواف وبعض الصلوات والنوافل ودعونا ببعض الادعية المأثورة وغيرها وشربنا من ماء زمزم حتى ارتوينا وغسلنا الجسد كله من مائها

وهكذا كانت عادتنا مدة اقامتنا في مكة نأتي كل ليلة على السيارة ونرجع على السيارة ونعمل مثلما ذكر والحمدلله على التوفيق

(مع السيد محمد كاظم الحكيم)

وفي هذه الليلة توافينا مع الفاضل السيد محمد كاظم بن الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله عند الحجر الاسود وسررنا بهذه الموافاة وعند الخروج من الحرم الشريف سألنا الله سبحانه ان لايجعلـه آخر العهد من زيارتنا لبيته الحرام ومشاعره العظام

(مغادرة مكة)

وفي صبيحة يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ غادرنا مكة المكرمة متوجهين الى المدينة المنورة

(في رابغ)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء في رابغ

(في المدينة المنورة)

وفي أواخر نهار اليوم المؤرخ وصلنا المدينة المنورة وقرت اعيننا بالنظر الى القبة النبوية السامية ونزلنا في منزل حسن ابن حسين الأصيبعي الكائن موقعه في القسم الغربي من حوش المغربي

(مأساة الامام الكاظم)

وفي ليلة الجمعة الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ حضرنا المأساة المقامة عند الحاج احمد العوى بمناسبة وفاة الامام الكاظم عليه السلام فقرىء اولا شطر من كتاب الوفاة لمؤلفه العلامة المغفورله الشيخ حسين بن عصفور البحراني ثم قرأ على المنبر ملا علي بن حسن بن قيصوم شطرا من تاريخ حياة الامام (ع) ثم قرأ الشيخ علي المرهون تاريخ وفاة الامام (ع) فكان مجلسا مشجيا ومأتما محزنا وقد التزمت جماعة الحاج احمد العوى بالقراءة كل ليلة مدة اقامتهم وان تكون القراءة كل ليلة على احد المعصومين (ع) ولاسيا ائمة البقيع عليهم السلام والقارىء هو الفاضل الشيخ علي المرهون

(الزيارة الجامعة ودعآء كميل)

وفي الليلة المؤرخة بعد الفراغ من التعزية المشار اليها زرنا الأيمة عليهم السلام بالزيارة الجامعة ودعونا الله سبحانه بدعآء كميل

(زيارة الرسول)

وفي صبيحة يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الرسول الاكرم في مشهده المعظم وبزيارة الزهرآء عند ابيها وفي بيتها وفي الروضة وصلينا ركعتين لزيارة الرسول وركعتين لزيارتها ثم دعونا الله سبحانه بدعآء مقام جبرئيل ودعآء الروضة ودعآء اسطوانة ابي لبابة

وتشرفنا ايضا بزيارة ائمة البقيع ومن يزار هناك ودعونا الله بما تيسر

(مأساة الامام الكاظم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ حضرت المأساة المقامة في منزل الحاج احمد العوى فقرىء اولا شطر من كتاب الوفاة الآنف الذكر ثم قرأ على المنبر ملا علي بن حسن بن قيصوم شطرا من حياة الامام (ع) ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون تاريخ وفاة الامام (ع) فكان مأتما محزنا وناديا موفقا مشجيا

(مأساة الامام الكاظم)

وفي عصر اليوم المؤرخ عقدنا نادي مأساة بمناسبة وفاة الامام الكاظم في منزل الحاج احمد العوى فقرىء اولا شطر من كتاب الوفاة المذكور ثم القيت انا على المنبر قصيدتي السينية التي اولها

المجد في قمة الجوزاء مغرسه   والفضل في ذروة الشعرى معرسه

. . الخ وقد مر ذكرها في صوادر شهر رجب سنه ١٣٨٨ھ

ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون فكان مجلسا موفقا مشجيا

(دعاء السمات)

وبعد الفراغ من القراءة دعونا الله سبحانه بدعآء السمات

(زيارة الشيخ محمد علي العمروي)

وفي ليلة السبت السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد علي بن الشيخ علي العمروي في محل اقامتنا فسررنا بزيارته وحضوره

(زيارة بعض المساجد)

وفي صبيحة يوم السبت السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا مسجد الغمام ومسجد مولانا امير المؤمنين عليه السلام المجاور لمسجد الغمام وفي كليهما صلينا ودعونا

(زيارة والد رسول الله)

ثم زرنا عبدالله والد رسول الله (ص) في بيته المنسوب اليه ودعونا بماتيسر

(ذكرى المبعث والمعراج)

وفي ليلة الاحد السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ حضرت الحفل المقام في حسينية الشيخ محمد علي العمروي فالقيت قصيدتي النونية في المبعث التي اولها

حق ان تعقدوا نوادي التهاني   ياكرام الشيوخ والشبان

وقد ذكرتها في الجزء الثاني من الازهار في صوادر شهر ربيع الثاني سنه ١٣٦٣ ص ١١

وقصيدتي اللامية في المعراج التي اولها

اليوم نعرف كيف نعرج للعلا   ونحل طلسم العروج المعضلا

وقد ذكرتها ايضا في الجزء الثاني من الازهار في صوادر شهر رجب سنه ١٣٦٦ هـ ص ١٧٥

وقد امتلات الحسينية من اهل المدينة وغيرهم من المعتمرين من العراقيين والقطيفيين والاحسائيين وغيرهم ونعد منهم

١ — العلامة السيد محمد كاظم الحكيم

٢ — الخطيب السيد هادي الحكيم

٣ — العلامة الشيخ محمد حسن آل يس

وبعد الفراغ من القاء القصيدتين القى الخطيب السيد هادي الحكيم كلمته الارتجالية وتعرض فيها لحديث المبعث والمعراج ومايتعلق بهما وختم الحفل بالدعاء للمسلمين بالنصر والتأييد على من ناواهم ثم قدم طعام العشاء للحاضرين ومستمعي الحفل

(ذكرى المبعث والمعراج)

وفي صبيحة يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر المؤرخ عقدنا نادي حفل بمناسبة المبعث والمعراج في منزل السيد سعيد الهواشم فقرىء اولا شطر من كتاب المعراج ثم قرأ على المنبر ملا بدر بن ابراهيم بن عيد أهل الجارودية شطرا من مدائح الرسول (ص) ثم القى الخطيب سعيد المرهون قصيدتي اللامية في المعراج وختم بها الحفل ثم قدم الطيب والنثار للحاضرين والمستمعين

(ذكرى المبعث والمعراج)

وبعد الفراغ من هذا الحفل مضينا الى الحفل المقام عند الحاج احمد العوى فقرىء اولا شطر من كتاب المعراج ثم قرأ الخطيب سعيد المرهون على المنبر شطرا من مدائح الرسول (ص) ثم قرأ ايضا بعض المدائح ملا عبد المحسن بن محمد بن نصر

السيهاتي ثم القى الفاضل الشيخ علي المرهون كلمته الارتجالية المشتملة على مايناسب الحفل من ذكر حديث المبعث وتحقيق معنى المعراج وبعد ذلك قدم النثار لمستمعي الحفل

(زيارة الامير (ع) يوم المبعث)

وفي ظهر اليوم المؤرخ بعد ان صلينا الظهرين جماعة كما هي العادة المستمرة صلينا ركعتين واهدينا ثوابهما الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام ثم زرناه الزيارة المخصوصة بيوم المبعث مع من حضر من الجماعة

(زيارة فاطمة بنت اسد)

وفي صبيحة يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا ائمة البقيع (ع) مضينا على السيارة الى قبر السيدة الجليلة فاطمة بنت اسد الهاشمية والدة مولانا امير المؤمنين (ع) فزرناها وزرنا من دفن بجوارها وهو ابو سعيد الخدري وتلونا واهدينا ودعونا

(عيادة علي بن يوسف المرهون)

وبعد ان جئنا من الزيارة مضينا الى المنزل الذي فيه علي بن يوسف المرهون من اهالي الشريعة عائدين له سائلين له من الله الشفاء

والصحة والعافية وكان مريضا بقرحة في ساقه الأيسر

(عند السيد باقر الخباز)

وفي صبيحة يوم الثلثاء التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا السيد باقر بن السيد شبر الخباز واخوانه الكرام السيد جعفر والسيد عباس والسيد موسى والسيد امان في محل اقامتهم وتناولنا عندهم الفاكهة وانسنا بهذه الزيارة وبهذا الحضور

(زيارة الشيخ حسين خليفة)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زارنا العلامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد خليفة اهل المبرز من الاحساء ومعه الحاج عبدالله ابن حسن الحسين اهل العمران من الاحساء فسررنا بزيارتهما وانسنا بحديثهما

(زيارة الحمزه والمساجد)

وفي صبيحة يوم الاربعاء الثلاثين من الشهر المؤرخ زرنا اسد الله واسد رسوله الحمزة عم رسول الله (ص) في مشهده في احد وزرنا ايضا شهداء احد ثم صلينا ركعتين في المسجد المجاور لهم ثم زرنا المساجد الآتية

١ — مسجد القبلتين ٢ — مسجد الفتح ٣ — مسجد سلمان
٤ — مسجد الأمير (ع) ٥ — مسجد الزهرآء ٦ — مسجد قباء

وفي كل مسجد صلينا ركعتين ودعونا بماتيسر

شهر شعبان سنه ١٣٨٨ هـ

(مأساة الامام الباقر)

وفي ليلة الخميس الحادية من الشهر المؤرخ حضرت المأساة المقامة في منزل الحاج احمدالعوى على حساب الامام الباقر عليه السلام فقرىء شطر من كتاب الوفاة لمؤلفه الشيخ حسين ابن عصفور ثم القيت انا على المنبر قصيدتي الرائيـة المتقدم ذكرها ثم قرأ ملا عباس بن علي البغيلي من اهل المدينة ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون فكان مجلسا مشجيا مبكيا

(عند السيد محمد كاظم الحكيم)

وفي صبيحة يوم الخميس الحادي من الشهر المؤرخ بعدان زرنا الرسول (ص) والزهراء وائمة البقيع زرنا العلامـة الجليل السيد محمد كاظم بن الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله ومعه الخطيب السيد هادي الحكيم والعلامـة السيد محمد حسين بن السيد سعيد الحكيم في محـل اقامتهم الكائن موقعه قريبا من الحسينية المحسنية الجديدة فسررنا بهذه الزيارة جدا

(عند آل سنبل)

وبعد ان انتهى هذا المجلس مضيت انا ومن معي من الجماعة الى منزل الحاج علي والحاج عبدالرزاق ابني الشيخ بدر آل سنبل والحاج سعيد بن علي آل سنبل وتناولنا عندهم الفاكهة وانسنا جداً بهذه الزيارة الشيقة

(ذكرى ميلاد الحسين)

وفي ليلة الجمعة الثانية من الشهر المؤرخ حضرت الحفل المقام في حسينية الشيخ محمد علي العمروي بمناسبة ميلاد الحسين وكان ميلاده (ع) في الليلة الثالثة من الشهر المؤرخ وانما اقدم الحفل في هذه الليلة لاحتمال انها الثالثة ولبعض المقتضيات وحين وصولي الحفل كان الفاضل الشيخ علي المرهون على المنبر يلقي كلمته الارتجالية وخطبته النافعة وبعد انتهاء خطبته القيت اناقصيدتي التمثيلية اليائية التي اولها

عقد المجد للتهاني نديا   قم نهني نبينا العربيا

وهي مذكورة في الجزء السادس من الازهار في صوادر شهر شعبان سنه ١٣٧٥ هـ ص ١٢٢

مقدما امامها مايلي

ايها الحفل الكريم الحاضر في هذا المحل الكريم في هذا

البلد الكريم في جوار هذا النبي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

القي عليكم قصيدتي التمثيلية المشتملة على عدة تمثيلات ان لم تكن هي الواقع فهي قريبة من الواقع نظراً الى جلالة الحسين وعظمة الحسين ومكانة الحسين عندالله سبحانه عزوجل

تشتمل على خمسة تمثيلات

١ — تمثيل يبين ان الصفات الحميدة والاخلاق الكريمة كالمجد والشرف والسؤدد ونحو ذلك قد تجمهرت وعقدت حفلا كريما بمناسبة ميلاد الحسين (ع)

٢ — تمثيل يبين ان العالم كله اصبح حفلا ميمونا بمناسبة ميلاد الحسين (ع)

٣ — تمثيل يبين ان الملائكة عقدت حفلا مباركا بمناسبة ميلاد الحسين (ع)

٤ — تمثيل يبين ان حملة العرش عقدت حفلا قدسيا بمناسبة ميلاد الحسين (ع)

٥ — تمثيل يبين ان الحور العين في الجنة عقدت حفلا رائعا بمناسبة ميلاد الحسين (ع)

ومناهج هذه الاحتفالات وبرامجها واهدافها متحدة ومتفقة

على تهنئة الرسول الاكرم ووصيه الاعظم والصديقة الكبرى والحسن المجتبى بميلاد الحسين (ع) ثم قرأ ملا عبدالمطلوب ابن حسن الجمزواي من اهل المدينة شطرا من تاريخ الحسين (ع) ثم قام الخطيب السيد هادي الحكيم والقى كلمته الارتجالية وخطبته البليغة تعرض فيها لحديث ميلاد الحسين وختمها بذكر مصيبته العظمى فكان حفلا ميمونا رائعا

(الزيارة الجامعة ودعاء كميل)

وفي الليلة المؤرخة زرنا الحسين والائمة بالزيارة الجامعة في محل اقامتنا ودعونا الله سبحانه بدعاء كميل بن زياد

(زيارة ملاعلي بن عبد العال)

وفي صبيحة يوم الجمعة الثاني من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب ملا علي بن ملا عيسى بن عبد العال في منزل اقامتنا فسررنا بزيارته

(زيارة السيد محمد كاظم الحكيم)

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا العلامة السيد محمد كاظم الحكيم ومعه العلامتان السيد محمد حسين الحكيم والخطيب السيد هادي الحكيم وبعض العراقيين وقد حضر هذا المجلس بعض جماعتنا المعتمرين وصار مجلسا دينيا موقرا

(ذكرى ميلاد الحسين)

وبعد انتهاء المجلس حضرنا جميعا الحفل المقام عندالحاج احمد العوى بمناسبة ميلاد الحسين (ع) وقرأ فيه على المنبر ملا علي بن حسن بن قيصوم شطرا من مدح الحسين (ع) ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون طائفة من تاريخ الحسين وحديث ميلاد الحسين (ع) وممن حضر هذا الحفل الفاضل الشيخ منصور ابن الشيخ محمد بن الشيخ سلمان البحراني الستري وكان حفلا مباركا فخما ختم بتقديم الطيب والنثار للحاضرين والمستمعين

(دعاء السمات)

وفي اواخر اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات مع من حضر من المعتمرين

(ذكرى ميلاد الحسين)

وفي ليلة السبت الثالثة من الشهر المؤرخ حضرت الحفل المعقود في منزل الحاج احمد العوى بمناسبة ميلاد الحسين فقرىء شطر من كتاب ميلاد الحسين (ع) ثم قرأ على المنبر ملا علي ابن قيصوم بعض المدائح في اهل البيت عليهم السلام

ثم قرأ الخطيب سعيد المرهون شطرا من تاريخ حياة الحسين عليه السلام

ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون حديث ميلاد الحسين وختم بذكر مصيبته (ع)

(ذكرى ميلاد الحسين)

وفي ضحى يوم السبت الثالث من الشهر المؤرخ حضرت الحفل الذي اقامه السيد سعيد الهواشم في محل اقامته بمناسبة ميلاد الحسين (ع) فقرىء اولا شطر من كتاب الميلاد ثم قرأ على المنبر ملا علي بن ملا عيسى بن عبدالعال ثم القيت انا قصيدة الولد الشيخ حسين التي اولها

ذكراك في افق الامامة مطلع   وبحقل مجدك للتحرر منبع

وقد تقدم ذكرها في صوادر شهر شعبان سنه ١٣٨٧ هـ

ثم قرأ الخطيب سعيد المرهون شطرا من مدح الائمة (ع)
ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون طائفة مهمة من تاريخ الحسين وحديث الميلاد المبارك ثم قدم الطيب والنثار وختم الحفل

(ذكرى ميلاد الحسين)

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرت الحفل الذي اقامه الحاج عبداللطيف بن الحاج محمد جواد الزائر في محل اقامته فقرىء شطرمن كتاب الميلاد ثم قرأ ملاعلي بن قيصوم بعض المدائح في اهل البيت(ع) ثم قرأ ملا علي بن عبد العال ايضا بعض المدائح

ثم قرأ الفاضل الشيخ علي المرهون طائفة من تاريخ حياة الحسين وحديث الميلاد ثم قدم الطيب والنثار وختم الحفل

(مع الحاج حمزة العود)

وفي هذا الحفل اجتمعت مع الوجيه الحاج حمزة بن مسلم العود من اهل المدينة المنورة وكانت معرفتي له منذ عهد قديم فانست جدا بهذا الاجتماع

(وداع الرسول والائمة)

وفي عصر اليوم المؤرخ ايضا زرنا الرسول (ص) وائمة البقيع (ع) وصلينا ودعونا وودعنا وقد حظينا في مدة هذه الاقامة بعشر زورات للنبي (ص) والائمة (ع) ونسأل الله العود ثم العود وان لايجعله آخر العهد

(مغادرة المدينة)

وفي ليلة الاثنين الخامسة من الشهر المؤرخ غادرنا المدينة المنورة متوجهين الى الوطن فجعلنا طريقنا على مكة المكرمة لنجدد عهدا بزيارة البيت الحرام

(في بدر)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في بدر وصلينا هنا صلاة الصبح من يوم الاثنين الخامس من الشهر المؤرخ

(في رابغ)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا طعام الفطور في رابغ

(في مكة)

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا التنعيم محرم العمرة المفردة ثم مضينا الى البيت شرفه الله فطفنا وصلينا ودعونا وشربنا من ماء زمزم وغسلنا جميع البدن من مائها

(صلاة الجماعة في البيت الحرام)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة في البيت الحرام مع من حضرنا من الجماعة والحمد لله على التوفيق

(تاريخ السفر)

وعند مغادرتنا مكة المكرمة حظر بالبال هذان البيتان المشتملان على تاريخ هذا السفر الميمون واليك ذكرهما

ايا زائري مكة ابشروا فعين الاله لكم تنظر
وعمرتكم قبلت عنده فارخ بها لكم يغفر

سنة ١٣٨٨ هـ

(في مسجد السيدة عائشة)

وفي ظهر اليوم المؤرخ رجعنا الى التنعيم وصلينا في مسجد السيدة عائشة ركعتين تحية المسجد

(في جوار المسجد)

وفي ظهر اليوم المؤرخ تناولنا طعام الغداء في جوار المسجد المذكور

(في محرم الطائف)

وفي ليلة الثلثاء السادسة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين في المسجد الكائن موقعه في محرم الطائف

(في جوار المسجد)

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشا في جوار المسجد المذكور

(في عفيف)

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في عفيف وههنا صلينا صلاة الصبح من يوم الثلثاء السادس من الشهر المؤرخ وتناولنا طعام الفطور

(في مرات)

وفي ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغدآء في مرات

(بين مرات والرياض)

وفي ليلة الاربعاء السابعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في بعض المراكز بين مرات والرياض

(في بقيق)

وفي صبيحة يوم الاربعاء السابع من الشهر المؤرخ صلينا

صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور في بقيق

(في الوطن)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ وصلنا الوطن بالصحة والسلامة والحمد لله رب العالمين

وفي ظهر يوم الجمعة التاسع من الشهر المؤرخ القيت على المنبر مايلي

(فضل غسل الجمعة)

في الوسائل عن ابي عبدالله (ع) غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لمابينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة

وفيه عنه عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة فقال : اشهدان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين كان طهراً له من الجمعة الى الجمعة وفيه عن الاصبغ كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد ان يوبخ الرجل يقول : والله لانت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فانه لايزال في طهر الى الجمعة الاخرى

وفي يوم السبت العاشر من الشهر المؤرخ كتبت القصيدة الآتية لناظمها الماجد ملا علي بن الحاج محمد الرمضان في ذكرى ميلاد الحجة المنتظر (عج) واليك ذكرها

(بدا نور النبوة)

بدا نور النبوة والامـــامه ... ونبراس الفتوة والزعامه
هو ابن العسكري هو المرجى ... لأخذ الثار من اهل الظلامه
بدا في النصف من شعبان ازكى ... وليد جاء من اهل الكرامه
فبورك من وليد كان نور ... النبوة ساطعا يبدو أمامه
فتى حاز العلوم باسرها و ... الشجاعة والبراعة والشهامه
شريعة جـده بعد اندراس ... سيجعلها مشيدة الدعامـه
هو المعصوم عن خطاء كطه ... محمد المظلـل بالغمامـه
هو الشهم المبيد لكل طاغ ... يحكم في مقاتلـه حسامـه
لـه تلقى مقاليد القضايا ... لـه تعطى مفاتيح الكرامه
فيحكم بالعدالة والتساوي ... ويعطي كـل ذي حق مقامـه
فيمحو الظلم والجور المغطي ... على الدنيا بعدل قـد اقامه
هلموا جددوا ذكراه ذكرى ... الولادة سائلين لـه السلامه
اقيموا حفلة الميلاد وادعوا ... وقولوا عجل الباري قيامه
واهدوا المصطفى والآل اسنى ... التهاني والتحيات المدامه
لعـل الله يمنحنا امانا ... بهم من كل هول في القيامه

(صلاة الجماعة في مسجد الخضر)

وفي ظهر يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر المؤرخ صلينا

الظهرين جماعة في مسجد الخضر في تاروت وفي هذا اليوم فرش فيه الفراش الجديد الزوالي الزرق التي كتب في نسجها مانصه (مسجد تاروت الخضر)

وقد تبرع بها الذي بنى هذا المسجد البناية الحديثة القيمة وهو الوجيه الحاج مكي بن حسين جمعة التيتون الكويتي وقد القيت بعد الصلاة على المنبر خطبة مختصرة تعرضت فيها الى فضل بناء المساجد وتعميرها وقدمنا الشكر الى الحاج مكي المذكور واكبرنا جهوده وعواطفه ومساعيه

(تعمير قبر اليسع في الآجام)

وفي ضحى يوم الاربعاء الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ سمعت من الحاج محمد صالح الصفار بن الحاج صالح بن الحاج علي الصفار آل فردان التاروتي مايلي :

ان الذي امر بتعمير قبر نبى الله اليسع في الآجام هو حجة الاسلام والمسلمين آية الله في العالمين السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي اعلى الله مقامه ولما بلغ هذا الامر حجة الاسلام الشيخ حسنعلي البدر اشار على الحاج منصور بن الحاج صالح بن جمعة ان يعمره فشرع في التعمير ولكنه لم يكمل لبعض الحوادث قال الحاج محمد صالح : وكان الوالد واخوته الشيخ حسن

والحاج احمد والحاج عبدالله يزورون قبر نبي الله اليسع(ع) في الآجام يمضون اليه على المقطع المعروف بمقطع الانصار وربما يصحبون معهم والدهم الحاج علي وذلك في العقد الثالث من المائة الثالثة بعد الالف الهجري

(هجاء بعض البخلاء)

وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ انشدني حسن بن الحاج عبدالله مغيزل اهل تاروت الابيات الآتية لبعض الشعرآء في هجاء بعض البخلاء

لايخرج الزيبق من كفه   حتى وان يخرق بمسمار
يحاسب الديك على نقرة   ويخرج الهر من الدار
يكتب في كـل رغيف لـه   يحرسك الله من الجار

(مع السيد عبدالله الشخص)

وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ زرت الخطيب عبدالحميد بن الشيخ منصور المرهون في منزله العامر الكائن موقعه في ام الحمام بمناسبة قدومه من العراق واجتمعت عنده بالجماعة الآتي ذكرهم وهم

١ — السيد منصور بن السيد حسن بن السيد محمـد الحاجي اهل تويثير

٢ — السيد شرف بن السيد عبدالله آل عبدالنبي اهـل تويثير

٣ — السيد عبدالله بن السيد هاشم الشخص اهل القارة

(من قصيدة في ذكرى ميلاد الرسول)

وفي اثناء هذا الاجتماع انشدنا السيد عبدالله الشخص هذه الابيات من قصيدة له في ذكرى ميلاد الرسول الذكره الشرف القاها في بعض الحفلات المعقودة في الحيدرية الكائن موقعها في الكوت من الاحساء واليك الابيات

ذكراك يارحمة الجبار اذكار   فالحفل قدزانه نثرو إشعار
والكوت ترفل في ثوب الهنا طربا   في الحيدرية شعت منك انوار
ان الوفود بكوت الخيران نزلت   قدساقها من رسول الله تيار

فانسنا جدا بهذه الصدفة الحسنه وبهذا الاجتماع الجميل

وفي اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة في ام الحمام وتناولنا طعام الغداء عند الخطيب عبدالحميد وعند انتهاء الزيارة قدم الي قطعة شعر في مدح الامام المجاهد المرجع الديني الأعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله قالها بتاريخ يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر المؤرخ

واليك ذكرها

(لم ارمثل الحكيم)

لم ار مثل الحكيم في حكمه … جــل اله اولاه من نعمه
ان شئت نهج الهدى فمنهجه … منهاجه والاعجاز في كلمه
اوشئت بالعروة التمسك فا … لمستمسك الفذ صيغ في قلمه
اوشئت مصداق حكمة الحسن … السبط جليا فانظر الى عظمه
تهابه العين ان تراه و … يخشاه الفؤاد الجسور في هممه
تلك ثمار التقوى لفارسها … يجني الكريم الثمار من كرمه

والى هنا ننهي الكلام على الجزء الثاني عشر من كتابي الأزهار الارجية في الآثار الفرجية والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

فهرست الجزء الثاني عشر

من الأزهار الأرجية

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٨٧ هـ

الأزهار الأرجية

في

الآثار الفرجية

تأليف

العلامة الجليل الشيخ

فرج العمران القطيفي

الجزء الثاني عشر

مطبعة النعمان ــ النجف الاشرف تلفون ٢٠٩٧

١٣٨٩ هـ ــ ١٩٦٩ م

